

السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية (1) | المجلس الثالث عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

ما شاء الله عليه دكتور الحمصي ما شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا. في هذا الصباح الطيب المبارك سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم علم نافع صوت جيد حتى ننطلق ان شاء الله - [00:00:00](#)

يا رب ها دكتور طارق الصوت جيد عندك ما شاء الله. زادك الله همة يا رب تمام. اذا ننطلق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم - [00:00:29](#)

سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاكارم في منتدى جديد ومدارس - [00:00:54](#)

تراث حيث نعلق على تراث الائمة الكبار وانتهى بنا الحديث مع تراث او بدأ الحديث ما زال مستمرا مع تراث الشيخ الاسلام ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى على الاخوة تراث يستحق من طالب العلم المرور والتركيز والتعمق والنظر والتحليل لهذه العقلية الكبيرة الفذة التي - [00:01:09](#)

وهبها الله عز وجل لهذه الامة اسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا وان يرزقنا الفهم لما نقرأ والعمل بالصالحات انه ولي ذلك القادر علي وصلنا الى رسالة جديدة من رسائل شيخ الاسلام واظن انها الرسالة العاشرة والحادي عشر - [00:01:29](#)

وهي كتاب السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية من الكتب التي تتعلق بعلم السياسة الشرعية واظن اننا منذ ثلاث اسابيع ونحن في هذا العلم تقريبا بدأنا رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:48](#)

ثم انتقلنا الى مفهوم الحسبة في الاسلام واخذنا بعض تطبيقاته من خلال الرسالة الماضية النافعة واليوم باذن الله نأتي الى هذه الرسالة الثالثة واظن هي من ثلاث رسائل مهمة يعني كتبها شيخ الاسلام في السياسة الشرعية - [00:02:04](#)

بعد ذلك يكون انطلقا لموضوع اخر من الفكر الكبير الذي تركه شيخ الاسلام. موضوعنا اليوم السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية حيث سيبين شيخ الاسلام. ابن تيمية حقوقه الراعي تجاه رعيته وحقوق الرعية تجاه - [00:02:17](#)

الراعي وسيؤسس هذا الكتاب على قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. هذه تبين - [00:02:31](#)

واجبات الرائي الصبار والتي تبين واجبات الرعية الاية التي بعدها مباشرة. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:02:44](#)

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وهذه تبين واجبات الرعية هنا سينطلق شيخ الاسلام كما تعرفون في عاداته في الاستطرادات وتفريع القواعد بناء على هذه الاية. حتى لا نطيل نشرع مستعينين بالله اللهم يسر معي - [00:02:56](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين قال بسم الله الرحمن الرحيم. وما توفيقي الا بالله. الحمد لله الذي اوضح لنا معالم الدين ومن علينا بالكتاب المبين. شرع لنا من الاحكام. وفصلنا - [00:03:13](#)

لو فصل بين الحلال والحرام فتقدرت فيه مصالح الخلق وثبتت به قواعد الحق ووكل الى ولاة الامور ما احسن فيه التقدير واحكم فيه التدبير. فله الحمد على ما قدر ودبر - [00:03:34](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ارسل رسوله بالبينات وانزل معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسوله بالغيب ان الله قوي عزيز. وختمهم بمحمد نبينا صلى الله عليه وسلم الذي ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره - [00:03:46](#)

كله وايده بالسلطان النصير. الجامعي معنى العلم والقلم للهداية والحجة ومعنى القدرة والسيف للنصرة والتعزيز. الملاحظ انه هو لما ان هذا براعة الاستهلال ان النبي صلى الله عليه وسلم أويد بأمرين بهما كمال - [00:04:06](#)

الايانة والسياسة وهما العلم النافع والقدرة والجهاد في سبيل الله الجامع بين معنى العلم والقلم وهذا العلم النافع الذي تقام به الحجج على الناس ومعنى القدرة والسيف للنصرة والتعزيز. ودائما هي القاعدة العامة التي فيها شيخ الاسلام قوام الدين - [00:04:23](#)
كتاب يهدي وسيف ينصر الدين لا يقوم الا بهذين. بالعلم النافع الذي اساسه الكتاب والسنة والجهاد بالسيف والسنان الذي به يدافع عن حمى هذا الدين. نعم قال وبعد. فهذه رسالة تتضمن جوامع من السياسة الالهية والايالة النبوية. والايالة باحدى العبارات التي يعبر بها ايضا عن السياسة - [00:04:45](#)

مع مولودائك في قوله تعالى في اخر الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كشف اخيرة ذلك خير واحسن تأويل من التفاسير التي قيلت بمعنى التأويل هنا السياسة - [00:05:09](#)

خير واحسن تأويلا واحسن سياسة من الايالة وهي السياسة. نعم قال لا يستغني عنها الراعي والرعية. اقتضاها من اوجب الله من اوجب الله نصحه من ولاة الامور. اقتضاها يعني طلبها - [00:05:22](#)

من اوجب الله علي نصحه من ولاة امره في زمانه. الدين والنصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه من غير وجه. ان الله يرضى لكم ثلاثة. ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصحوا من والله - [00:05:38](#)

من ولاة الله امركم. وهذه رسالة مبنية على اية الامراء في كتاب الله وهي قوله تعالى. الان هذه لقب يعني هو شيخ الاسلام يسمى هذه الاية اية الامراء هذه الرسالة مبنيا على اية الامراء. ما هي اية الامراء؟ نعم - [00:05:58](#)

قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول -

[00:06:14](#)

هل تؤمنون بالله واليوم الآخر؟ واحسنوا تأويلا. دقيقة يا شيخ نقول الاخوة ما في صوت عندك على التليجرام طب اخرج وادخل مرة اخرى. هذا يكون عند بعضهم الظاهر لكن اطلع معنا التلقرام وادخل مرة اخرى - [00:06:34](#)

ادخل مرة اخرى انت اطلع برا البس كله وارجع ادخل مغادرة وادخل طيب ارجع اطلع اخوانا يا رب واحيانا بقول سبحان الله ها انا شفتها. طيب مرة اخرى طب افتح - [00:06:50](#)

السلام عليكم. الصوت جيد. خلص بسم الله قال العلماء قال العلماء نزلت الاية الاولى في ولاة الامور. عليهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل. ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش - [00:07:31](#)

وغيرهم عليهم طاعة اولي الامر الفاعلين لذلك في قسمهم وحكمهم ومغازيهم وغير ذلك. الا ان يأمرؤا بمعصية الله عز وجل. فاذا امرؤا بمعصية الله عز وجل فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اذا عليهم على الغزاة وعلى العامة ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين لذلك - [00:07:44](#)

الذين يؤدون الامانات الى اهلها ويحكمون بالعدل على الرعية في المقابل ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين لذلك في قسمهم اذا قسموا قسما لا يعترضون عليهم ما دام وطبعا كما قلنا بالمواصفات السابقة - [00:08:03](#)

وفي حكمهم فاذا حكموا بين الناس الا يعترضوا. وفي مغازيهم اذا استنفرهم الامام للمغازي فلا يعترضوا الا ان يأمرؤا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصيته. طيب قال فان تنازعوا في شيء ردوه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه. فاذا وقع نزاع هل ما فعله ولي الامر - [00:08:18](#)

صواب شرعا اوليس بصواب ان المرجع في ذلك الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهنا يأتي دور العلماء الرباني ليبيّنوا من الذي اصابه من الذي اخطأ. نعم. قال وان لم تفعل ولالة الامور - [00:08:36](#)

لذلك اطيعوا فيما يأمرؤن به من طاعة الله. لان ذلك من طاعة الله ورسوله. وابديت حقوقهم اليهم كما امر الله ورسوله. ويعين على البر والتقوى ولا يعانؤن على الاثم والعدوان - [00:08:48](#)

واذا كانت الآية قالوا وان لم يفعلوا ولالة الامور ذلك طيب يعني اذا لك اذا لم يؤدوا الامانات حقيقة الى اهلها واذا كان عندهم جور وظلم ما هو موقف الرعية - [00:08:58](#)

قال وان لم يفعل ولالة الامر ذلك لم يقوموا بما هو مطلوب منهم حقا ان اطيعوا فيما يأمرؤن به من طاعة ننظر في افعالهم ما كان من افعالهم مقبولا وضعناه فيه - [00:09:12](#)

وما كان من افعالهم مردودا لم نطعمهم فيه. تمام؟ واديت حقوقهم اليهم كما امر الله. تمام؟ وهو يقصد هنا انه ما داموا ضمن عفو مفهوم الاسلام ما داموا يقيموا الصلاة فيكم - [00:09:25](#)

على ما عندهم من الظلم والجور. وما داموا يقوموا بوظيفة السلطان وهنا يأتي ضربنا كتب لنا عمر اقرأ كتابة السياسة الشرعية او الغياثي. الجبيني قال اذا كان السلطان يقيم الامر العام فيحامي ثغور المسلمين من وجوه الظالمين والاعداء على بلاد المسلمين - [00:09:40](#)

واقام الامور العامة التي لا لابد منها حتى تستمر الحياة وقع منه من الظلم او الجور او بعض الايالات الغير مرضية. وهنا نفعل ما قاله ابن تيمية. ماذا قال شيخ الاسلام؟ وادى اليهم حقهم بعدم الخروج عليهم بالسيف - [00:09:59](#)

ويعانؤن فيما اطاعوا الله فيه وينهؤن عما اه عصموا الله عز وجل فيه. لكن الجويني هنا يعني انت احيانا تحتاج ان تجمع كلام اهل العلم. وضع شروطا لذلك وضع شروطا لذلك انه اذا ادى القواعد العامة التي هي متصورة بين في افعال السلطان لانه هو - [00:10:13](#)

الجويني في الغياثي ان العلاقة بين الراعي والراعي هي عقد في عقد اي عقد في الحياة في عندك شروط يعني الطرف هذا عليه ان يقدم اشياء. والطرف هذا عليه ان يقدم اشياء. هذه هي حقيقة العلاقة الراعي مع الري هي عقد بين - [00:10:36](#)

والسلطان هو مطلوب منه ان يفعل اشياء وهم مطلوبون منه ان يقدموا اشياء مقابل ذلك الان اذا هو فعل اساس الاشياء المطلوبة منه ولم يفعل كما لها الشرعي فقصر في امور وخرم في امور وظلم في امور - [00:10:52](#)

فان النصوص العامة في الشريعة تدل على انه حتى ينتظم امر الناس لا ينبغي الخروج بالسيف عند كل مخالفة شرعية وعلى كل ظلم يصدر منه وهكذا لن تستقر حياة الناس. خاصة بعد انقضاء الخلافة الراشدة كما قال شيخ الاسلام في بعض الكتب فان امر الخلفاء لم يستمر على استقامة - [00:11:10](#)

لكنها خطوط عريضة المربع يعني عخط عريض ينبغي الا يتجاوزه انت تجاوزه كما يقول الجويني ان تجاوز السلطان الخطوط العريضة التي بدونها تنخرم العيالة هنا ضمينا ان عزل ضمينا لانه لم يوفي بالعقد عقد الامامة - [00:11:28](#)

طب هل يعني هذا بالضرورة الخروج عليه هنا بين الجبيني رحمه الله قاعدة عامة وهو ان ينظر فيما الناس مقبلون عليه فان كان عزله سيؤدي الى مفسد ودماء اكثر من المرجو من المصالح التي ستأتي بعزله يبقى مع اننا نعرف ضمينا - [00:11:50](#)

ضمينا انه هو معزول لكن يبقى دفعا للمفاسد المتوقع حصولها في عملية عزله وان كان عزله سيؤدي الى مصالح اعلى من المفاسد المرجوة. او المتوقع حصوله في اثناء عملية العزل فانه لا يقدم عزله على المفاسد - [00:12:11](#)

موجود. يعني باختصار هي ميزان هي عبارة عن ميزان لكن هي مراحل يعني تلاحظ القضية مراحل وليس كما يتصور الشباب المنافع ان هي قضية خلاص اخطأ هنا نفعل كذا. لأ هي قضية تأتي بمراحل. المرحلة الاولى اذا كان الراعي يقوم - [00:12:28](#)

ما امر الله به يؤدي الامانات الى اهله ويحكم بالعدل هنا يجب ان تنصره وان تقف معه وان تكون سندا له وظهرها له. وان ظهرت

منكرات محدودة الحالة الثانية لا الراعي لا يؤدي الامانات. ولا وهناك ظلم شائع - [00:12:46](#)

هنا سننظر في المربع العريض هل المقصود من الالية والسياسة وجود الراعي بشكل عام حاصل به وان كان كثر ظلمه ودوره. هنا

تأتي النصوص التي يستخدمها علماء السلف العقائد انه في الظلم وان تتحملة وان تؤدوا حقوق الله تجاههم - [00:13:04](#)

والله يسألهم عن تقصيرهم ما دام المربع العريض قائم اما اذا كانت الخطوط العريضة المطلوبة من الالية ووجود الراعي منهمة

تماما تمام فالعدو ينتهك بلادك والحدود ساقطة والاحوال منقلبة بالتالي اصبح وجوده كعدمه باختصار. هنا قال الجويني ينعزل

ضمنيا. لكن - [00:13:23](#)

هل يؤمر الناس بالسيف والخروج وما شابه ذلك يقول الجويني لا هذا كلام ما هو صحيح. وهذه قضية للأسف يخطئ فيها كثير من

الدفاعيين اليوم. انه بمجرد ان يرى انخراط عقد الولاية يرى انه ماذا؟ خلاص هذا - [00:13:49](#)

ان يخرج الناس بكل شيء ولا ينظر ان يرى ما الناس مقبلون عليه في حال ارادوا ان يعزلوا قد يكونوا مقبلين على احوال ودماء

وسجون وما شابه ذلك مفسدة العزل - [00:14:04](#)

اعلى من مفسدة بقاءه عندئذ لا نقول يبقى لان مفسدة عزله ستكون اعلى وضريبتها ضخمة اما اذا كان العكس بالعكس. والله تعالى

اعلم. يعني هذي فقط خطوط عريضة قبل ان نشرح في تفاصيل الكتاب. نعم. قال واذا كانت الالية قد اوجبت اداء الامانات الى اهلها -

[00:14:20](#)

اما بالعدل فهذان جماع السياسة العادلة والولاية الصالحة. نعم. قال رحمه الله فصل اما اداء الامانات ففيه نوعان. اذا شيخ الاسلام

يرى ان جماع السياسة العادلة الراعي يقوم على امرين - [00:14:39](#)

اداء الامانات هذا القسم الاول والحكم بالعدل. هذا القسم الثاني. نعم لاحظ هو سيتكلم عن واجبات الراعي واجبات الراعي بنص

القرآن امران اساسيان. اداء الامانات والحكم بالعدل سنبدأ الان بالقسم الاول وهو اداء الامانات. حتى تبقى منسجم مع جو الكتاب.

نعم. قال اما اداء الامانات ففيه نوعان احدهما الولايات وهو كان سبب نزول الالية - [00:14:51](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وتسلم مفاتيح الكعبة من بني شيبه طلبها منه العباس ليجمع له بين سقاية الحاج وسدانة

البيت. فانزل الله الالية تدافع مفاتيح الكعبة الى بني شيبه. طيب اذا اداء الامانات يدخل فيه شيان. الشيء الاول - [00:15:16](#)

الولايات ان يسلم الولايات الى اهلها الى من يستحقها تمام؟ وهنا اعطاك نموذج اولي اللي هو سبب نزول الالية اصلا هذه الالية ان الله

يأمركم ان تؤدوا الامانات هي ما سببها - [00:15:33](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة طلبوا مفتاح آآ الكعبة. كان مفتاح الكعبة مع بني شيبه العباس او علي بن ابي طالب في

بعض الروايات فطلب يا رسول الله اعطني مفتاح الكعبة - [00:15:47](#)

حتى تجمع لي بين سقاية الحاج ان العباس كان هو المسؤول عن سقاية الحاج حتى تجمع لي بين سقاية الحاج وسدانة البيت يعني

خدمة البيت الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:15:58](#)

قال ابن عثمان بن ابي طلحة هذا مفتاحكم انتم بني شيبه المفتاح معكم ولا ينزع منكم الا ظالم تمام؟ فهنا رد النبي صلى الله عليه

وسلم الولاية الى اهلها. والى مستحقها ورفض ان تنزع وتوضع في مكان اخر. نعم - [00:16:09](#)

قال فيجب على ولي الامر ان يولي على كل عمل من اعمال المسلمين اصلح من يجده لذلك العمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم

عليه الصلاة والسلام. من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجل - [00:16:28](#)

بل وهو يجد من هو اصلح منه من هو اصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله وخان النبي اذا انت كنت والي ومسؤول عن وضع

الولايات او سلطان ومسؤول عن وضع الولايات. اذا وضعت شخص وانت تعرف ان هناك من هو اصلح منه للمسلمين - [00:16:38](#)

قد خنت الله ورسوله اذا من اداء الامانات دولية الكفاء اصحاب الكفاءة من يؤدي هذه الوظيفة وزارة التعليم وزارة الصحة وزارة

عندنا الاتصالات تضع في كل مكان الشخص المناسب فاذا كنت تعلم شخص مناسب ولم تضعه لانه بينك وبينه حزازية - [00:16:55](#)

او انت لا ترغب لاشياء معينة ووضعت شخص اقل كفاءة منه قد خنت الله ورسوله قال وفي رواية من قلد رجلا عملا على عصابته وهو يجد في تلك العصابة ارضى منه فقد خان الله ورسوله وخان المؤمنين. قال وروى بعضهم ان وروى بعضهم انه - [00:17:19](#) من قول عمر لابن عمر روى ذلك. روي ذلك عن ان البعض قال هذا حديث موقوف وليس مرفوع. طيب قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة بينهما فقد خان الله ورسوله كل شخص انه قريبك وبينك وبينه موجه نعم - [00:17:36](#)

وقال وهذا واجب عليه. فيجب عليه البحث عن المستحقين للولايات من نوابه على الامصار. من الامراء الذين هم نواب ذي السلطنة والقضاء ونحوهم ومن امراء الاجناد ومقدمي العساكر الكبار والصغار وولاة الاموال من الوزراء والكتاب والشادين والسعاة على الخراج والصدقات وغير - [00:17:52](#)

ذلك من الاموال التي للمسلمين. ومن هنا والشادين شادي هو المسؤولين عن العلم والادب والمال. يعني هكذا يقول الشيخ العثيمين المسؤول عن العلم والادب والمال. طيب قال وعلى كل واحد من هؤلاء ان يستنيب ويستعمل اصلح من يجده. فينتهي ذلك الى ائمة المسلمين وينتهي ذلك الى ائمة الصلاة والمؤذنين. يعني هو - [00:18:10](#)

انه هرم. يعني السلطان مسؤول ان يضع على الامصار الاسلامية افضل من يجد وكل مسؤول عن مصر عليه ان يضع حوله من القضاة وهو افضل من يجد. والقاضي وزير الاوقاف عليه ان يضع على المساجد افضل من يجد. فهي - [00:18:33](#)

هرمية كل انسان مسؤول عن من تحته. نعم. قال وينتهي ذلك الى ائمة الصلاة والمؤذنين والمقرئين والمعلمين وامراء وامراء الحاج البرود والعيون الذين هم القساد وخزان الاموال البرج جمع بريد. يعني اظنه ها هو البريد قديما هو المراسل - [00:18:49](#)

قديما كان هناك مراسلون يكونون بين الدول والامصار سيكون كان على جمل مش دائما كنا نقرأ في السيرة فبعثه على البريد وبعثه على البريد. في هناك موظف قديما اسمه موظف البريد يكون على جمل. والله الحاكم بقول له جيب - [00:19:07](#)

من هيك مدينة كذا يذهب على الجمل يأتي به على الجمل ويعود به وكذلك هذا يجب ان يكون من امن الناس. وكذلك العيون تمام اللي هم الجواسيس. في النهاية انت عندك جهاز استخبارات في الدولة المسلمة. ما في دولة ونظام في العالم - [00:19:22](#)

الا له اعين وجواسيس حتى يقوموا يعني هي كلمة الجاسوس بالنسبة لنا ككلمة مقلقة بس هي كلمة ضرورية من ضرورات النظام الاسلامي لابد من وجود عيون لكن يقولون لمصلحة الاسلام وليس ضد الاسلام. نعم. قال وحراس الحصون والحدادين الذين هم

البوابون على الحصون والمدائن. ونقباء العساكر الكبار والصغار - [00:19:36](#)

وفاء القبائل والاسواق ورؤساء القرى الذين هم الدهاقين. نعم الدهاقين دائما اقول لك الدهاقين الدهقان هو مسؤول القرية. نعم. قال فيجب على كل من ولي شيئا من امر المسلمين من هؤلاء وغيرهم ان يستعمل فيما تحت يده في كل موضع اصلح من يقدر عليه. ولا

يقدم الرجل لكونه طلب الولاية او سبق في الطلب بل ذلك سبب - [00:19:56](#)

بالعكس يعني اذا كان هو طلب الولاية او سبق غيره في طلب الولاية. هذا سبق لنمنعه منها. فانا لا نولي هذا الامر احدا طلبه كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. فان في الصحيحين عن النبي - [00:20:16](#)

صلى الله عليه وسلم ان قوم من دخلوا عليه فسألوه ولاية فقال انا لنولي امرنا هذا من طلبه. وقال لعبد الرحمن بن وقال لعبد الرحمن بن سبرة يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من - [00:20:30](#)

مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها اخرجه في الصحيحين. وقال صلى الله عليه وسلم من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه. ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه انزل الله - [00:20:40](#)

اليه ملكا يسدده. رواه اهل السنن. قال فان عدل عن الاحق الاصلح الى غيره لاجل قرابة بينهما او ولاء او ولاء عتاقة او صداقة او موافقة في بلد او مذهب - [00:20:50](#)

او طريقة او جنس العربية والفارسية والتركية والرومية او لرشوة يأخذها منه من مال او منفعة او غير ذلك من الاسباب او او لضغن في قلبه على الاحق اوعدت بينهما فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ودخل فيما نهي عنه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا

الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون ثم قال - 00:21:00

اعلموا اننا اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. قال فان الرجل لحبه لولده او لعتيقه قد يؤثره في بعض الولايات او يعطيه ما لا يستحقه فيكون قد خان امانته. وكذلك قد يؤثر زيادة ماله او - 00:21:20

قد يؤثر زيادة ما له او حفظه او حفظه انا عندي قد يؤثر زيادة في ماله. نعم. طيب. نعم. اه او حفظه باخذ ما لا يستحقه او محاباه او محابة - 00:21:34

من يداهنه في بعض الولايات فيكون قد خان الله والرسول قد خان الله ورسوله وامانته. ثم ان المؤدي للامانة مع مخالفة هواه يثيبه الله فيحفظه في اهله ماله بعده والمطيع لهواه يعاقبه الله بنقيض قصده فيذل اهله ويذهب ماله. وفي ذلك الحكاية المشهورة ان

بعض خلفاء بني العباس سأل بعض العلماء ان - 00:21:44

عن بعض ما ادرك. فقال ادركت عمر ادركت عمر بن عبدالعزيز وقد قيل له يا امير المؤمنين افرغت افواه بنيك من هذا المال وتركتمهم فقراء لا شيء لهم وكان في مرض موته فقال ادخلوهم عليه. فادخلوهم وهم وهم بضعة عشر ذكرا. ليس فيهم بالغ. فلما رأهم ذرفت

عيناه. ثم قال يا بني والله ما منعتكم حقا هو - 00:22:04

ولكم ولم اكن بالذي اخذ اموال الناس فادفعها اليكم يعني انا لم اكن في خلافتي اخذ الاموال من الناس حتى اصرفها عليكم على

واولاد السلطان انما اعطيكم كان يعني بتعرفوا عمر عبد العزيز اخذ بالورى والزهد - 00:22:24

وكان يعطي اولاده بالقطارة كما يقولوا. نعم. قال ولم اكن بالذي اخذ اموال الناس فادفعها اليكم. وانما انتم احد رجلين. اما صالح فالله يتولى الصالحين. واما غير صالح فلا اخلف له ما يستعين به على معصية الله قبوا عني. قال فلقد رأيت بعض ولده حمل على مائة

فرس في سبيل الله يعني اعطاها لمن يغزو عليها. يعني هذا يدل ان الله - 00:22:40

بارك له في ذريته وان اولاده من بعده اصبحوا من الاثرياء حتى ان بعض ولده تصدق بمائة فرس في سبيل الله. ايش يعني حمل على

مائة فرس؟ تصدق بمئة فرس للمجاهدين في سبيل الله. معاناتها صاروا من الاثرياء - 00:23:00

بالتالي اذا حفظت الله في ولايتك فان الله يحفظك في ذريتك. نعم. قال قلت هذا وقد كان خليفة المسلمين من اقصى المشرق ببلد

ترك الى اقصى المغرب بالاندلس وغيرها ومن جزيرة قبرص - 00:23:16

الشام قال ومن جزيرة قبرص وثغور الشام والعواصم. قال قال وحضرت بعض الخلفاء وقد اقتسم تركته بنوه. فاخذ كل واحد منهم

ستمائة ستمائة الف دئب. ستمائة الف دينار. وقد رأيت بعضهم يتكفف الناس - 00:23:29

عسى ان يسألهم بكفه. يعني هؤلاء هذا الخليفة وزع اموال المسلمين على اولادي ولد من اولادي حصل نصف مليون تقريبا قال

فرأيتهم يتكففون ان يمدون ايديهم الى الناس لاحقا بمعنى انه لما خان المسلمين - 00:23:44

الله عز وجل سبحانه وتعالى اخذنا رعية اولاده. وجعلهم فقراء في المستقبل. نعم. قال وفي هذا الباب من الحكايات والوقائع

المشاهدة في هذا الزمن عما قبله ما فيه عبرة لكل ذيلو. وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الولاية امانة يجب

ادائها في مواضع. مثلما تقدم ومثل قوله لابي ذر رضي - 00:24:04

الله عنه في الامارة التي هي الولاية انها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة. الا من اخذ بحقها وادى الذي عليه فيها. رواه مسلم. قال

وروى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:24:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قيل يا رسول الله وما اضاعته؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله

فانتظر الساعة. قال وقد اجمع المسلمون على معناه - 00:24:34

هذا فان وصي اليتيم وناظر الوقف ووكيل الرجل في ماله عليه ان يتصرف له بالاصح فالاصح ناظر الوقف هو المسؤول عن ادارة

الوقف كل هؤلاء عليهم ان ينظروا للاصح لليتيم وهذا يتيم واحد - 00:24:44

شو ما بالك عندما تضع مسؤول عن شعب ورعية هنا يجب ايضا من باب اولي ان تراعي الاصح في الاصح قال كما قال الله ولا

تقربوا مال اليتيم الا بالتتي هي احسن ولم يقل الا قال ولم يقل الا بالتتي هي - 00:24:58

حسنة. نعم. قال وذلك لان الوالي راع على الناس. في منزلة راعي الغنم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية ببدء زوجها وهي مسألة وهي مسؤولة عن رعيته والولد راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته. والعبد - [00:25:15](#)

في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اخرجته في الصحيحين. وقال صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو - [00:25:35](#)

لها الا حرم الله عليه رائحة الجنة. رواه مسلم. قال ودخل ابو مسلم الخولاني على معاوية ابن ابي سفيان فقال السلام عليك ايها الاجير. فقالوا قل السلام عليك ايها الامير - [00:25:45](#)

قال السلام عليك ايها الاجير. فقالوا قل السلام عليك ايها الامير. فقالوا طبعاً يعني الحاشية لمعاوية بن ابي سفيان. وليس معاوية. نعم. فقال السلام عليك ايها الاجير. فقالوا قل ايها الامير وقال معاوية دعوا ابا مسلم فانه اعلم بما يقول. فقال انما انت اجرني استأجرك رب هذه الغنم لرعيتي لرعايتها. فان انت - [00:25:55](#)

جربها وداويت مرضاها وحبست اولاها على اخرها هذا الجرب الذي كان يصيب الابل كانوا يتلونونه بالزفت ويسمونونه هذا يعني يقول هنأت جربها. هنأنا طلاه بالزفت تكامل الجمال قديماً اذا اصيبت بالجرب - [00:26:15](#)

يطلونها بالزفت حتى يتم معالجتها. هذا ما كأنها كناية. فاذا انت هنأت اه انت عندك جربها؟ لا اخطأ جربها اذا انت هنأت جربها. يعني الاجرب منها جربها انا عالجت المشاكل الموجودة في المجتمع. طيب - [00:26:36](#)

ونويت مرضاها. نعم. وحبست اولاها على اخرها وفاك سيدها اجر. وان انت لم تهناً جربها ولم تدوي مرضاها ولم تحرص اولها على اخرها عاقبك سيد نعم بالتالي انت كائنك الله عز وجل وضعك راعي لهذه الابل وهي الناس - [00:26:56](#)

اذا انت تعاملت وعرفت تعالج الله عز وجل كافأك انت كائنك اجير عند الله. واذا انت لم تقم بالرعاية المطلوبة فان الله سبحانه وتعالى سيعاقبك. نعم. قال وهذا ظاهر الاعتبار فان الخلق عباد - [00:27:13](#)

والولاية نواب على الله على عباد. نواب الله على عبادهم وهم وكلاء العباد على نفوسه بمنزلة احد الشريكين مع الآخر. ففيهم معنى الولاية والوكالة ثم الولي والوكيل متى استتاب في اموره رجل وترك من هو اصلح للتجارة او العقاريين لاحظ وقال الولاية نواب الله على عباد - [00:27:27](#)

هذه ولاية وهم وكلاء العباد على نفوسهم في منزلة احد الشريكين مع الآخر يعني كأن المواطن هو يوكل الحاكم في ادارة شؤونه وادارة شؤون اخوانه فاذا السلطنة فيها ولاية يعني حتى منصب السلطان الاعظم فيه ولاية - [00:27:48](#)

وفيه وكالة في نفس الوقت ولاية من الله ووكالة من الرعية هي ولاية من الله ووكالة من الولاية. نحن نوكل السلطان في ادارة شؤوننا وشؤون اخواننا. نعم. قال ثم الولي وكيل من تستنى به اموره رجل وتركه - [00:28:11](#)

من هو اصلح للتجارة او العقار منه او باع السلعة بثمن وهو يجد من يشتريها بخير من ذلك الثمن فقد خان صاحبه لاحظوا ان هو يحاول يسقط الان شروط عقد الولاية والوكالة - [00:28:26](#)

الفقهية على السلطان. اذا قلنا السلطان وكيل نحن وكلناه في ادارة شؤوننا الوكيل في الفقه الاسلامي مطلوب من ان يتصرف في مصلحة موكله وليس له ان يتصرف بهواه وما يرغب - [00:28:37](#)

فاذا خان الوكيل فانه مسؤول ويضمن وانا وكلت شخص ان يبيع لي سلعة بافضل الاسعار هو لم يبيعها بافضل الاسعار بل حتى في عند الحنابلة لا يجوز ان يبيعها لنفسه ولا لابيه ولا لاخته له؟ خشية من المحابة - [00:28:52](#)

الشكل عندنا في الفقه اللي انا وكلتك تباع سلعة. ليس لك ان تبيعها لابنك ولا لابيك خشية من المحابي الا اذا استأذنتني هذا يدل على ان الوكالة لها شروط ومعايير وان الوكيل لا يتصرف الا فيما يصب في مصلحة موكله - [00:29:12](#)

وهذي في وكالة شخص لشخص ما بالك وكالة على مجتمع كامل. دائماً خذ الادنى وقل والاولى والاولى. نعم قال لا سيما ان كان بينه وبين من حابه مودة او قرابة او قرابة فان صاحبه يبغضه ويذمه ويرى انه قد خان ودهن قريبه او صديقه. قال رحمه - [00:29:28](#)

إذا عرف هذا فليس عليه ان يستعمل الا اصلح الموجود وقد لا يكون في موجوده من هو اصلح لتلك الولاية فيختار الامثل فالامثل في كل منصب بحسبه. يعني قد الان حاولت اشوف من الصالح التام لهاي الولاية ما في - [00:29:47](#)

كل الطبقة اللي حوالية فاسدة. فاضت وهنا انت ستستصلح الامثلة فالامثل. يعني لو فرضا كلهم عندهم جانب من النقص والفساد ماذا سافعل الان السقف الممكن افضل الموجود اعين وان كنت اعرف انه عنده نقص من جوانب معينة - [00:30:02](#)

قال في اطار الامثل فالامثل في كل موسم بحسبه. طيب. قال واذا فعل ذلك بعد الاجتهاد التام واخذه للولاية بحقها فقد ادى الامانة وقام بالواجب في هذا وصرف هذه المواضع - [00:30:18](#)

من ائمة العد والمقسطين عند الله. وان اختلت بعض الامور بسبب من غيره فاز اذا لم يمكن الا ذلك فان الله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم قال عز وجل. اكيد طب اذا صار اختلال في الامور. انا عينت فلان - [00:30:28](#)

وهذا فلان لم يؤدي المطلوب منه كحاكم او كسلطان انا فعلت ما عليا انا حاولت وعين افضل الموجود ومثلا طلع هذا افضل الموجود ليس على ما يرام يعني. عنده مشاكل كثيرة - [00:30:42](#)

او اقل رشاي او او كذا. انا عند الله سبحانه وتعالى فعلت ما استطيع. فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. وقال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها جل جلاله في الاجتهاد وقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحررض المؤمنين. وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما من ظل اذا اهديتكم. فمن ادى الواجب المقذور عليه فقد اهتدى - [00:30:57](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اخرجته في الصحيحين لكن ان كان منه عجز بلا حاجة اليه او خيانة عقب على ذلك. وينبغي ان يعرف الاصلح - [00:31:17](#)

في كل منصب. فان الولاية لها ركنان. القوة والامانة. لكن ان كان منه عجز في نسخة ولا حاجة اليه تمام؟ او خيانة عوقب على ذلك. تمام قال اه وينبغي ان يعرف الاصلح في كل مسلم. يعني السلطان - [00:31:27](#)

عين موظفا وزيرا هذا وزير عجز ولا حاجة اليه عنده عجز ولا ما بدي. مباشرة اقوم بماذا يا عزلة او دارت منه خيانة عاقبه على ذلك. مش بس اعزله. راح اعاقبه على الخيانة. يعني فانت في النهاية ماشي عينت انسان وحاولت تتقي الله في تعيينه. خرج - [00:31:49](#)

الانسان مش مناسب تمام انت اولا كحاكم اذا فعلت اللي عليه خلص لا يكلف الله الا وسعها. والاجراء المطلوب منك الان اذا كان هذا الوزير مشكلته في العجز يتم عزله - [00:32:12](#)

ولا حاجة الي خلص يعني تمام؟ ممكن تكون هي فلا حاجة اليه بدا الولاء هنا في نسخة ولا انا اعتقد ممكن تكون فلا حاجة اليه. صحيح؟ يعني لكن ان كان منه عجز - [00:32:25](#)

فلا حاجة اليه يعني ما بدنا ياه نلغيه ممكن تكون ان كان من هون عجز وانت كذلك لست محتاجا اليه انا فهمت على هذا الوجه اولا يعني كان منه عجز وانت لا تحتاج اليه. تمام؟ بس انا شعرت انه حتى يكون الكلام متناسق - [00:32:36](#)

اذا كان منه عجز فلا حاجة اليه او خيانة عوقب على ذلك. وفي ثلاث نسخ فيه نسخة بيلة وفيه ولو فيه عفنة. فيه فلاة؟ مم. هاي موجودة الحمد لله انه في فلاة - [00:32:54](#)

مثبتة عندكم لأن انا ما في نسخة اخرى. فأنا اعتقد انها ليه؟ لأن هو كان منه عجز. انا ما راح اعاقبه بس يعني حاول طلع عاجز. بعاقبه غسل الخيانة يعاقب. فلذلك انا وجدت الافضل ان نقول لكن ان كان منه عجز فلا حاجة اليه. خلاص الله يسهل عليك. نعم. طب اذا كان منه خيانة لا هذا مش بده يتعاقب - [00:33:05](#)

بتتحاسب. مش كما يتم ببعض البلدان. خلص يتم الغاءه من المواطن بس يكون اخذ الهبرة وراح فيها. لا هذا بده يعاقب وبده يرجع المبالغ. نعم قال وينبغي ان يعرف الاصلح في كل منصب فان الولاية لها ركنان. القوة والامانة. كما قال تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين. وقال وقال صاحب مصر ليوسف عليه الصلاة - [00:33:27](#)

والسلام انك اليوم لدينا مكين امين. وقال تعالى في صفة جبريل عليه السلام انه لقول رسول كريم بقوة عند ذي العرش مكين. مطاعم ثم والقوة في في كل ولاية بحسبها. اذا - [00:33:47](#)

الان بدأنا نفسر اكثر. طب انا الان سلطان او مسؤول بدي اعين وزير في مكان ما ما هي مواصفات هذا الوزير او المسؤول الذي

ساعينه تحتني مواصفاته ركز عليهما القرآن ان يكونا قويا - [00:34:01](#)

في هذه الولاية امينا في التعامل معها الان ما هي القوة؟ نبدأ الان مفهوم القوة القوة في كل ولاية بحسبها القوة مثلا في الحرب

ليست هي القوة في وزارة الصحة - [00:34:15](#)

تمام القوة في التعليم ليس في القوة وزارة الاوقاف قال فالقوة في امارة الحرب ترجع الى شجاعة القلب والى الخبرة بالحروب.

والمخادعة فيها فان الحرب فان الحرب خدعة. خدعة. والى خدعة فيها قراءة كثير - [00:34:31](#)

والى القدرة الى انواع القتال من رمي وطعن وضرب وركوب وكر وفر. ونحو ذلك كما قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة

ومن رباط الخيل. وقال النبي صلى الله - [00:34:44](#)

الله عليه وسلم ارموا واركبوا. وان ترموا احب الي من ان تركبوا. ومن تعلم الرمي ثم نسيه فليس منا. وفي رواية فهي نعمة جردها.

رواه مسلم. قال والقوة في الحكم بين الناس ترجع الى العلم بالعدل. طب مثلا منصب القضاء. شو شو القوة فيه؟ - [00:34:54](#)

العلم قوة علمية قوة بدنية انه القاضي هو لا يدخل في مصارعة ويدخل في عقله يحتاج الى قوة علمية ترجع الى العلم بالعدل الذي

يدل على الكتاب والسنة وقدرة على تنفيذ الاحكام. نعم - [00:35:10](#)

طلب الامانة ترجع الى خشية الله تعالى وترك خشية الناس. والان بعد ما خلص القوة عاد الى الامانة وهي الصفة الثانية في الوالي

خشية الله سبحانه والا يشتري باياته قليل الا يبيع دينه بعرض من الدنيا بخس - [00:35:27](#)

وترك خشية الناس انه لا يخشى الناس. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وادي خسارة الثلاث التي اتخذها الله على كل من حكم

على الناس. فقال تعالى لا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ولهذا

قال النبي صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة - [00:35:42](#)

قضيان في النار وقاض في الجنة. رجل عرف الحق وقضى بخلافه فهو بالنار. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار. ورجل علم

الحق وقضى به فهو في الجنة. رواه اهل السنن. فالقاضي - [00:36:04](#)

اسم لكل من حكم بين اثنين سواء سمي خليفة او سلطانا او نائبا او واليا. او كان منصوبا ليقضي بشرعه او نائبا له. حتى من يحكم

بين الصبيان في الخطوط اذا تخيروا - [00:36:14](#)

هكذا ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر. قال رحمه الله فصل اجتماع القوة والامانة في الناس قليل. ولهذا كان

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اللهم - [00:36:24](#)

اليك اشكو. ما معنى اذا تخيروا حتى من يحكم بين السفیان في الخطوط اذا تخابروا يعني اذا كان في في مسابقة خط باختصار.

ومش في شخص بده يحكم بدي كون هذا الشخص عنده كما قال عدل في الحكم حتى يعني يقول لك في يعني خلينا نقول الامور

البسيطة جدا - [00:36:34](#)

لو صبيان تحاكموا اليك مين اشطر في الخط بدك تحكم بالعدل؟ فما بالك لما تحكم في الدماء والاعراض وو هذه تحتاج الى ايضا

مصادقية يعني قال فالواجب في كل في كل ولاية اصلح بحسبها. فاذا عين رجلان احدهما اعظم امانة والاخر اعظم قوة قدم انفعهما

لتلك الولاية. واقلهما - [00:36:53](#)

ضرر فيها ويقدم في امارة الحروب الرجل القوي الشجاع وان كان فيه فجور. على الرجل الضعيف العاجز وان كان امينا. كما سنل

الامام احمد عن الرجلين يكونان اميرين في الغزو - [00:37:13](#)

هذي قواعد مهمة لمن سيوليه الا امر المسلمين في ان يفهم من من يقدم في كل منصب؟ الان عندي منصب معين وتقدم او ارى هناك

رجلان فيه يعينهم في هذا المنصب - [00:37:23](#)

احدهما قوي في امانته لكن ضعيف في قوته والاخر بالعكس قوي في قوته لكنه ضعيف في امانته من ساقدم في هذه الحالة قوة

الامانة انا قوة القوة والقدرة ولا القدرة على الامانة؟ - [00:37:39](#)

قال هنا شيخ الاسلام كل ولاية بحسبها ولاية الحرب اعتقد ان القوة البدنية والجسد وكذا مقدمة بالنسبة لي على ماذا على الامانة يعني لو هو اخذ له شوي من الغنيمة في جيبيته حطها حتى لو انا في النهاية بدي احقق الانتصارات - [00:37:57](#)

اما ان تضع شخصا امينا ما شاء الله لا يأخذ شيئا الى جيبيه لكنه ليس شجاع القلب. انا ما ليش مصلحة كثيرة. اضعه مسئولا عن وزارة الحرب هذه الامور في حال طبعا انك لم تجد الامين القوي - [00:38:16](#)

ستبدأ كما يقول تقدم انفاعهما لتلك الولاية واقلهما طورا قد قدم انفعهما واقلهما ضررا فيه. فمثلا قال يقدم في اماره الحرب والرجل القوي الشجاع وان كان فيه فجور عن الرجل الضعيف العازر وان كان امينا - [00:38:31](#)

قال كما سئل الامام احمد عن رجلين يكونان اميرين في الغزو واحدهما قوي فاجر والاخر ضعيف صالح. مع ايهما يغزى؟ فقال اما الفاجر القوي فقوته للمسلمين على نفسه الفاجر القوي قوته راح تنفع المسلمين - [00:38:48](#)

وفجور عن نفسه هو المسؤول عن نفسه امام الله سبحانه. اذا شرب خمرا اذا تعاطى شيئا من المحرمات فجوره يضره هو قالوا اما الصالح الضعيف كونه بصلي وبقرا قرآن وكذا هذا بنفعه هو - [00:39:04](#)

انا كمجتمع مسلم ما راح ينفعني. اذا هو ضعيف من ناحية القدرة. نعم. قال فصلاحه لنفسه وضعفه على المسلمين يغزى مع القبيل الفاجر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين برجل فاجر. وروي باقوام لا خلاق لهم - [00:39:19](#)

لا خلاق لهم يعني ليس لهم نصيب من الدين. نعم. فاذا لم يكن فاجرا كان اولى بامارة الحرب ممن هو اصلح منه في الدين اذا لم يسد مسده. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل خالد بن الوليد على الحرب منذ اسلم وقال ان خالدا سيف سله الله على المشركين. مع انه احيانا انا اعتقد ان العبارة فيها - [00:39:32](#)

فاذا لم يكن فاجرا. انا اعتقد فان كان فاجرا كان اولى بامارة الحرب ممن هو اصلح منه في الدين اذا لم يسد مسدهم فاذا كان فاجرا في عندكم هكذا نسخة - [00:39:52](#)

انا اعتقد ان النص هكذا يعني هي الخلاصة الخلاصة يعني فاذا كان فاجرا كان اولى بامارة الحرب ممن هو اصلح منه في الدين اذا لم هذا الرجل اصلح منه في الدين ما سد ما سد - [00:40:10](#)

الفاجر لا يؤدي قوته في الحرب بس ممكن تفهمها في فهم معين يعني اذا لم يكن فاجرا لكنه اضعف في الدين من غيره يقدم الاضعف في الدين على الاقوى في الدين اذا كان الاضعف في الدين في النهاية هو الذي يسد المسد - [00:40:25](#)

يعني يعني هي محتملة محتملة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل خالد بن الوليد على الحرب منذ اسلم وقال ان خالدا سيف سلاه الله على المشركين مع انه احيانا قد كان يعمل ما ينكره النبي مثلا هنا انا فقط - [00:40:39](#)

من باب القراءة. هنا جاء في مخطوطة واذا لم يكن الا فاجر كان اولى بامارة الحرب المخطوطة هنا يقول المحقق واذا لم يكن الا فاجر كان اولى بامارة الحرب ممن هو اصلح منه في الدين اذا لم يسد مسد - [00:40:54](#)

هذي بترجح الفهم الاخر يعني. طيب قال مع انه مع انه احيانا قد كان يعمل ما ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انه مرة رفع يديه الى سمعه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. على ما ارسلوا الى بني جزيمة - [00:41:13](#)

فقتله واستعجل خالد في قتلهم خالد لم يكن فقيها كفقهاء الصحابة الكبار لكن مع ذلك كان هو الذي يولى في الحرب لانه الادري بسياستها. تمام. قال فقتلهم واخذ اموالهم بنوع شبهة ولم يكن يجوز ذلك وانكره عليه بعض من كان معه في الصحابة. من الصحابة. حتى وداهم النبي - [00:41:27](#)

الله عليه وسلم وضمن اموالهم. ومع هذا فما زال وداعهم يعني دفع الدية لهم. نعم. ومع هذا فما زال يقدمه في اماره الحرب لانه كان اصلح في هذا الباب من غيره وفعل ما - [00:41:46](#)

فعله بنوع تأويله. وكان ابو ذر رضي الله عنه اصلح منه في الامانة والصدق. ومع هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب - [00:41:56](#)

في نفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين ما يتنيم. يعني ابو ذر الغفاري اكثر يعني قد نقول هو اكثر امانة كما يقول اكثر امانة او علم

او فقه من خالد ابن الوليد - 00:42:06

لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعرف انه ليس قويا قوة خالد النبي صلى الله عليه وسلم كان صريحا مع ابي ذر. انت رجل رائع يا ابا ذر من حيث الامانة والمصداقية والفقه. لكنك لست قويا في الولايات. الولايات في اله صفات معينة - 00:42:19
هي هذه الصفة مش موجودة فيك نشوف تقبل ابو ذر للنصيحة المعرفة بنفسه هذا مهم ايضا انه كثير من الناس يريد ان يضع نفسه في اماكن هو لا يصلح فيها - 00:42:36

ان يكون الانسان عارفا بنفسه حقيقة د مغنم. نعم ولو نهى ابا ذر عن الامارات والولاية لانه رآه ضعيف ومع انه قد روي ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر. يعني شف هذا المدح العظيم - 00:42:47
ما اظلت شجرة ولا اقلت ارض خضراء يعني الاشجار ولا اقلت الغبراء وهي الاراضي والصحاري اصدق نهجة من ابي ذر انسان صادق ابو ذر صادق ظاهرا وباطنا حتى مع نفسه صادق ما عندوش اي محاولة ان يتلبس بشيء او يتصنع شيء. ان المكشوف يتعامل. نعم -

00:43:02

قال وامر النبي صلى الله عليه مرة عمرو بن العاص في غزوة ذات في غزوة ذات السلاسل استعطافا لاقاربه الذين بعثه اليهم. على من هو افضل منه. واما رؤوس قامت يعني مثلا هذا بعد معين. وهذه قرأناها في السيرة - 00:43:23
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عادة اذا اراد ان يرسل مثلا من يهدم صنم في قرية يرسل واحد منهم ممن اسلم منهم اذا اراد ان مثلا يرسل غزوة الى او سرية الى مكان معين - 00:43:37

يحاول ان يكون قائد السرية رجل له قرابة من تلك المنطقة لعل ذلك يكون سبب في الملاينة منهم. نعم. وامر اسامة بن زيد لاجل طلب ثأر ابيه هذا مر معنا لماذا امره في الغزوة الاخيرة - 00:43:50
قبل ان ان تدير الوفاة صلى الله عليه وسلم قال له في الاثر سبعتك الى مقتل ابيك لتدرك تأرك لما ارسله الى الشعر هادي ابعاد نفسية يجب على السلطان ان يكون متفرسا فيها يعني. انه هادي الغزوة بالتحديد مين انسب شخص فيها؟ سأنظر الى عوامل عديدة -

00:44:05

تحف بها وتجعلني اتفرس من سيكون اقوى فيها. نعم. قال وكذلك كان يستعمل الرجل لمصلحة راجحة مع انه قد يكون مع الامير من هو افضل منه في العلم ان كثير من الامور استعمل عليها عمرو بن العاص وخالد مع ان النبي عليه الصلاة والسلام معه ابو بكر وعمر وعثمان وهم افضل الصحابة - 00:44:25

لكن افضليتهم لا تعني انه من اصلح لتنفيذ هاي المهمة تمام؟ يعني مثلا اه وهذا عجبني فيها موقف عمر بن الخطاب في صلح الحديبية لما النبي عليه الصلاة والسلام اه اراد ان يرسل من يتحاور مع المشركين في مكة - 00:44:44
اولا اراد ان يرسل عمر عمر قال له يا رسول الله انا مش الشخص المناسب لهاي المهمة. انا من بني. انا من بني عدي وليس لي عشيرة كبيرة تحميني ارسل شخص اخر - 00:45:01

عشيرة تحميه لذلك ارسل عثمان بن عفان حتى يتفاوض معهم في الداخل. اذا بتذكر هاي القصة لما قرأناها في عيون الاثر عمر وعمر كان عارف انه مش انا المناسب يا رسول الله المهمة - 00:45:13

انا من بني عدي وهؤلاء مش حمولة كبيرة بدك تبعت رجل زي عثمان وفعلا النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عثمان لان بني امية ابو سفيان ابن حرب وكذا كلهم جماعة من اية. هذا فخذهم. هو اكثر حضورا في مكة - 00:45:26
كان بعث عثمان اقوى ليحمي هذا الرسول. نعم قال وهكذا كان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ما زال يستعمل خالدا في حرب اهل الردة. وفي فتوح العراق والشام. وبدأت منه هفوات - 00:45:43

له فيها تأمل. وبلد منه وايمن خالد طبعه الا وقد ذكر له عنه انه كان له فيها هوى. فلم يعزله من اجلها بل عتبه عليها لرجحان المصلحة على المفسدة في بقاءه. وان غيره لم يكن يقوم مقامه - 00:45:57
لان المتولي الكبير اذا كان خلقه يميل الى الشدة فينبغي ان يكون خلق نائبه يميل الى اللين. واذا كان خلقه يميل الى اللين فينبغي ان

يكون خلق نائبه يميل الى شدة - 00:46:10

ليعتدل الامر. جميلة هذه الفكرة. تمام؟ وهذه الفكرة يكون حتى في الزوجات. يعني هذه نصيحة لمن يقبل على الزواج اذا كنت تعرف من نفسك ايها الشاب ان خلقك فيه شدة - 00:46:20

فدائما ينصحون ان يتزوجوا امرأة يغلب عليها اللين يغلب عليها اللين. امرأة مش مندفعة عصبية واذا كنت تعرف من نفسك انك اه طبيعتك خجول حيي عندك هيك استرخاء في التعامل مع الناس ما عندك - 00:46:33

قوة اندفاع لا ينصح ان يتزوج امرأة في خلقها قوة حتى يصير توازن في الحياة الاسرية. هذه عبارة عن دولة لكن دولة الصغيرة الاسرة. تمام؟ تمام هناك قائد ونائب وكذلك في القيادة العظمى - 00:46:51

اذا كان الحاكم يغلب عليه اللين مثل مثل ابو بكر الصديق رجل اسيف يحتاج الى قوة خالد يعني عرفت اما عمر لا هو اصلا يغلب عليه القوة بدك مهدئات مثلا ابو عبيدة ابن الجراح مثلا او اشخاص - 00:47:06

اكثر هدوءا بالتالي هكذا تتوازن الامور وتحصل المعادلة. نعم. قال ولهذا كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يؤثر استنابة خالد. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤثر عزل خالد - 00:47:23

استنابة ابي عبيدة ابن الجراح لان خالدا كان شديدا كعمر وابا عويذة كان لينا كابي بكر فكان فکان الاصلح لكل واحد منهما ان يولي من ولاه امره معتدلا ويكون ويكون بذلك يعني فخالد - 00:47:34

كان الله يرضى عنه راس براس مع عمر ابن الخطاب يعني عمر كذا لأ خالد لأ هيك. لما يكون روس كبار لكن ابو عبيدة من الشخصيات المتصالح يعني. خلص اللي بدك اياه عمر ماشيين يعني. ما فيش عنده عناد الاقوياء ما يسمى هؤلاء. نادي الاقوياء اللي كل واحد يرى نفسه - 00:47:49

وقائد عسكري وخبير وكذا وهم من ايام زمان اصلا من الصغر عمر وخالد في بينهم اه منافسات الصبيان في ارجاء مكة. هم عارفين بعض كل واحد عارف الثاني. ففعلا عمر لا يتناسب وجوده مع وجود خالد - 00:48:06

في نفس المكان. هي هكذا طوائع النفوس ولذلك مش لانه عمر رضي الله عنه كما يزعم المستشرقون في كتبهم حسد خالد والعياذ بالله وانه طمح لمنصب خالد او خاف انه خالد تصبح سمعة - 00:48:22

الكبرى فبده يسقط هيئته وهكذا يكون يقود المستشرقون في كتبهم. لا هذا والعياذ بالله طعن في عمر ثاني رجل بعد ابي بكر الصديق في الامة عمر رضي الله عنه يفهم انه اذا انا وخالد بقينا راح نظل نحطهم بعضنا بعض - 00:48:35

هو عنده رأي وانا عندي رأي وانا قوي وهو قوي لكن بدي شخص يتناسب معاي اللي اقول له اعمل كذا بمشي معي انه رح تستوي الامور بهاي الطريقة. نعم. قال فكان الاصل لكل منهما ان يولي من ولاه ليكون امره معتدلا ويكون بذلك من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو معتدل - 00:48:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نبي الرحمة. انا نبي الملحمة. وقال انا الضحوك القتال. وامته وسط. قال الله تعالى فيهم اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال تعالى - 00:49:09

على ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. ولهذا لما ولي ابو بكر وعمر ولي ابو بكر وعمر لما ولي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما صارا في الولاية واعتزل منهما ما كانا ينسبان في ما كانا ينسبان فيه - 00:49:19

الى احد الطرفين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من لين احدهم او شدة الاخر. حتى قال فيهما النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. يعني هو يريد - 00:49:35

يقول ابو بكر كان ينسب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجل اسيف لين ودائما قراراته كانت تتجه نحو اللين. حتى في اسرى بدر كان رأي لين عمر رضي الله عنه في زمن النبوة كان يعني يتجه به ان قراراته حاسمة صارمة قوية. يعني دايم لم نسمع يا ابو بكر يقول دعني اضرب عنق هذا المنافس - 00:49:45

كنا دايم نسمعها من عمر ابن الخطاب. فيقول لما وليا الخلافة كمل حالهما ابو بكر لما ولي الخلافة رفع من مستوى القوة لديه وعمر لما

ولي الخلافة خفف من مستوى الشدة فحصل لهما الكمال عندما توليا. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعلمه بكمال - 00:50:06
بالولاية اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. نعم قال وظهر من ابي بكر رضي الله عنه من شجاعة القلب في قتال اهل الردة
وغيرهم ما برز به على عمر اهل الردة - 00:50:30

شجاعة ابي بكر فاقت شجاعة عمر ابتداء. انه عمر كان متخوف من قرار قتالهم. ابو بكر قال والله لو منعوني عقالا لقاتلتهم على منعها
لاحظ كيف قوة ابو بكر وخطاب القوة عنده ارتفع حتى على عمر. نعم. قال وان كانت الحاجة في الولاية الى الامانة - 00:50:42
الى الامانة اشد. قدم الامين. الان هذا كلياته كان بالنسبة للقضية الاولى اذا كانت القوة هي المطلوبة اكثر طب اذا كان المنصب منصب
ديني وزارة اوقاف او وزارة دينية مش منصب بان يحتاج الى معركة - 00:51:00

تحتاج ان تقدم الاكثر امانة وعلما وفقها. تمام. قال مثل حفظ الاموال ونحوها اما استخراجها وحفظها فلا بد فيه بالقوة وامانة. اما
استخراجها من ايدي الناس تمام مثل الزكاة مش كانوا يبعثون السعاة - 00:51:13
بده يجمع الزكاة بنفعش بس امانة بده يكون قوي حتى يأخذ الزكاة غصبا عنه تمام يعني موضوع الان اصبح يحتاج قوة مع امانة.
نعم. قال فيولى عليها شاد قوي يستخرج الاموال بقوته. وكاتب امين يحفظها بخبرته وامانته - 00:51:29

وكذلك في اماره الحرب اذا امر اذا امر الامير بمشورة اولي العلم والدين جمع بين المصلحتين. وهكذا في سائر الولايات اذا لم تتم
المصلحة برجل واحد جمع بين عدد. فلا بد من ترجيح الاصلح او تعدد المولى اذا لم تقع الكفاية بوحدها هي جميل الفكرة الاخيرة -
00:51:45

الان طب اذا كان احنا هذا المنصب حقيقة يحتاج الى القوة والامانة الان في منصب ركز كيف هو قسم الامور. لان في منصب القوة
هي اللي تكفي في ولو كان في ضعف في الامانة بمشي الحال - 00:52:04
وفي منصب الامانة لازم تكون عالي ولو كان في ضعف في القوة او مش داخل يصارع. يعني زي حفظ الامانات وبيت بلد المسلمين
مش معركة لو كان ضعيف وانا ما عنديش مشكلة. اهم شي انه امين - 00:52:20

لكن في مناصب لا هي تحتاج الثنتين تحتاج القوة والامان لا تتم الا بهما هنا اذا وجدنا شخص تتوفر فيه هذه الصفة شخص واحد
توفر في هذه الصفة فيها ونعمة - 00:52:31
وما وجد شخص واحد تتوفر فيه هذه الصفة ساحتاج ان اوظف اكثر من شخص مع بعض انت للقوة وانت للامانة تمام انت ستكون
للقوة في هذا يعني مثلا بدي ابعد ساعة - 00:52:44

استاذ الساعد ابعثه قوي بس مش امين ببعث معاه واحد ثاني امين ولو لم يكن قويا. حتى الاثنين يكونوا مع بعض. الامين بدقق على
القوي. والقوي بيعمل الاشياء اللي بعملوش الامين - 00:52:57
انت مضطر ان تعين اكثر من موظف في هذه الدائرة خرينا نقول. فلذلك يقول وهكذا الخلاصة اذا في سائر الولايات اذا لم تتم
المصلحة برجل واحد جمع الحاكم بين اكثر من عدد. داود اثنين للمهمة - 00:53:09

لابد من ترجيح الاصلح او اه اذا الان اظن هنا فاصلة. انتهت الجملة. وهكذا في سائر الولايات اذا لم تتم المصلحة برجم واحد جمعة
بين عدد. انتهت الخلاصة الان الخلاصة فلا بد اذا عموما في الولايات اما من ترجيح الاصلح اذا كان الترجيح يؤدي الغرض -
00:53:26

او من تعدد المولى اذا لم تقع الكفاية بواحد. هاي هي الخلاصة. اما ان ترجع الاصلح او تعدد المولى اذا لم تقع الكفاية بواحد تام.
طيب قال ويقدم في ولاية القضاء الاعلم الاورع الاكفأ. فان كان احدهما اعلم والاخر اورع قدم - 00:53:49
فيما قد يظهر حكمه ويخاف فيه الهوى قدم فيما قد يظهر حكمه ويخاف فيه الهوى الاورع. وفيما يدق حكمه ويخاف فيه من
الاشتباه الاعلم. مثلا هنا يعني يعطيك كيف كيف يفكر الكبار من العلماء - 00:54:07

الان انا عندي ولاية قضاء عندي شخص اعلم من صاحبه فالصاحب اكثر ورعا منه المنصب القضاء يحتاج الى شخص اعلم ولا شخص
اورع الان هو فصل قال على حسب اذا كانت المسألة - 00:54:23

مش مسألة عميقة في العلم. مسألة ظاهرة ويخاف من العلم القليل الورع ان يدخل هوى بنقول لأ الورع هو اللي يحكم فيها مسألة مش معويصة وهذا هو اورع اذا كانت المسألة عويصة وتحتاج الى تحليل دقيق - [00:54:40](#)

مثلا بعض وسائل المواريث بعض مسائل كذا يقدم الاعلى على الاورى فيها لانه هنا محتاجين للقوة الذهنية. نعم قال ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب البصر الناقد عند ورود الشبهات. ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات. ان الله يحب البصر - [00:55:01](#)

النافذة عند ورود الشبهات. تمام؟ لان الشبهات تفكيكها صعب انها بصيرة نافذة تفهم هاي الشبه شو مو تركيبها تقوم على البصيرة العلمية قال ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات تمام؟ لانه الشهوات الان هي مش عملية تحليل علمي هي عملية حزم نفسي - [00:55:19](#)

عرفت هناك تحتاج الى الحزم النفسي في هذه المواطن. نعم قال ويقدمان على الكفا ان كان ان كان القاضي مؤيدا. مؤيدا تأييدا ثاما من جهة اخوان الحرب عامة قال ويقدم الكفا ان كان القضاء يحتاج الى قوة واعانة للقاضي اكثر من حاجته. يعني الان ويقدمان على الكفاء - [00:55:43](#)

تمام؟ اذا كان القاضي تم تأييده بماذا؟ من جهة والي الحرب اولى عامة. يعني اذا كان موضوع له وزير حرب ينفذ الاقضية تمام او السلطان نفسه حاط له حاشي يحوله عسكريا - [00:56:09](#)

تنفذ الاقضية وخلاص يقدمانهم. قال ويقدم الكفا ان كان القضاء يحتاج الى ماذا الى قوة واعانة للقاضي اكثر من حاجته الى مزيد العلم والورع. وماذا يقصد الكفاء هنا ويقدم الكفاء ان كان القضاء - [00:56:27](#)

اه يحتاج الى قوة واعانة للقاضي اكثر من حاجته اه الى مزيد العلم والوراء فان القاضي اكمل قال فان القاضي المطلق يحتاج ان يكون عالما عادلا قادرا. قادم قدرة. طيب. بل وكذلك كل والي للمسلمين. فاي صفة من هذه الصفات نقصت ظهر - [00:56:47](#)

بسببه. والكفاية اما بقهر ورهبة واما باحسان ورغبة. وفي الحقيقة فلا بد منهما. اذا هنا كلمة الكفاءة اظن استعملنا بمعنى خاص اذا بتوافقوني وما تكسب الكفاءة هنا يعني يقال ويقدمان على الكفاء - [00:57:06](#)

اظن الكفاءة اذا بها الكفاءة بالقدرة. بالتحديد ونخزن الكفاءة بالمعنى العام ونقصد الكفاءة الكفاء القوة ويقول القاضي العالم او الورع يقدمان على القوي لماذا لانه اذا كان هذا القاضي العالم او الورع مؤيد باقوياء - [00:57:22](#)

جنبه وزير حرب وجنبه وزير عامة. انا مش محتاج يكون قوي محتاج يكون هذا؟ عالم وورع مش محتاج يكون اقوى قدرة بدنية انه هنا خلص انا اصلا معين مع وزير حرب يساعد او فبالثالي انا احتاج الى علمه او ورعه - [00:57:45](#)

تمام؟ قال ويقدم الكفا يعني هنا الان اعتقد الكفا بمعنى الاكثر قوة. ويقدم الاكثر قدرة بدنية او قوة ان كان القضاء لا يحتاج الى قوة واعانة للقاضي. ما فيش وزير حرب يساعد - [00:58:04](#)

فش حدا هو راح يحتاج ان يكون قويا في تنفيذ احكامه. وانا راح اقدم الاكثر قوة اكثر من حاجتنا هنا الى مزيد العلم والورع انا هنا القاضي مفش عنده اعوان اقوياء يساعدوه لتنفيذ اوامره - [00:58:20](#)

هو نفسه بده يكون قوي وقوته البدنية وقدرته على الزامه انزال اوامره ستكون اهم عندي من ماذا؟ اكثر من حاجته الى مزيد العلم. يعني هو اكيد بدنية مع وجود الحد الادنى الاساسي من العلم والورى احيانا هذي بتصير اخواني بتكون عندكم منطقة معينة - [00:58:36](#)

عفوا ثمانين بالمية من مشاكل الناس معروفة طلقت زوجتها حكيت لها كذا بتعرفي شو مشاكل الناس وهنا احنا مشكلتنا بدهاش شخص كتير كتير عالم بس بدي شخص ايش ؟ يعرف ينفذ - [00:58:56](#)

السيد السلطان وضع معي من ينفذ فالاولى ان يعين العلم والاوراع والمنفذ هو وزير الحرب لكن اذا كان السلطان ما حطش معي مين ينفذ تمام تعالوا نور الدين تعال والله انت عامل لي مشاكل تعال - [00:59:11](#)

كان السلطان ما عين لمن يقويني في تنفيذ الاحكام طب انا هنا بدي انفذ الاحكام شو في ات كقاضي اذا كان حكمي لا ينفذ وهنا ماذا

سافعل؟ لا هنا انا المنطق ان اكون انا قوي - 00:59:26

استطيع انه ينزل احكام جبرا على الناس. هذا مقدم ان يكون عندي مزيد علم. لاحظ ايش عبر؟ مزيد علم. ما قال علم الملازم يكون اصلا دي اصل العلمي لا جبت سيرخابي. بس اني اكون قوي بدنيا - 00:59:42

مقدمة ان يكون عندي مزيدا. يا اخي انا دارس كتاب في المذهب بس. انا دارس كتاب وعارف احكامه الاساسية بس قوي السلطان ما عين حدا يساعدني انا انا مقدم على غيري لانه انا عندي قوة بدنية. فهو ايش يقول؟ ويقدم الاكفا. انا هنا الاكفا لازم نفسرها بالقوة البدنية. نعم - 00:59:55

وحتى تحت مقر والكفاءة اما بقهر ورهبة اما باحسان ورغبة. اذا اذا هو يتكلم عن الكفاءة بمعنى معين. لانه كلمة الاكفا هون الوضع او الاعلم اعلى منه اه. في حالة ان هذا الورع او او العالم. طيب. كان له تأييد مثلا. من جهة وادي الحرب. اه يعني كان له شعبية -

01:00:15

يعني ممكن اخت واحد اقل الاقل على الاعلى يا ابني مسلا له تأييد في هذه المنطقة له شعبية او له تأييد مثلا من قادة الجند او نحو ذلك لهذا ممكن اقله - 01:00:44

مقدما اللي هم الوضع او الاعلى. جميل. يعني هذا بعد جميل في فهمك. بس احنا خيلنا نمشي مع الفقرة الثانية. ويقدم الاكفا ان كان القاضي ان كان القضاء مثلا هنا - 01:00:57

يحتاج الى ماذا قوة واعانة للقاضي تمام؟ اكثر من حاجته الى مزيد العلم والورع واكثر حاجة الى مزيد العلم والورع قالوا هنا اذا لان هنا الاكفا ان كان القضاء يحتاج الى قوة واعانة - 01:01:12

اكثر من حاجته الى مزيد العلم والورع فان القاضي المطلق الان القاضي المطلق يعني الكامل ما معنى القاضي المطلق؟ القاضي الكامل مية بالمية هو اللي عنده علم وعدل وقدرة قوة - 01:01:36

بل وكذلك كل ولي فاي صفة من هذه الصفات نقصت سيظهر الخبر بسببه والكفاءة اما بقهر ورهبة ان نوبهر الناس برههم او بماذا؟ باحسان ورغبة انه بيعرف يستميلهم ويزبط امورهم. وفسر الكفاءة بمعنى معين. ما فسرنا الكفاءة هنا بمعنى العلم - 01:01:52
او الورع. لأ فسر الكفاءة بمعنى ضيق شوي القدرة على التعامل مع الموقف اما بالرهبة او بالرغبة ما فسر الكفاءة بمعنى الكفاءة التامة للمنصب. لذلك انا مثل ما ذكرته لك - 01:02:12

قال وسئل بعض العلماء اذا لم يوجد من يتولى القضاء الا عالم فاسق او جاهل دين. فايهما يقدم؟ فقال ان كانت الحاجة الى الدين اكثر لغيره الفساد قدم الدين. قدم الدين. وان كانت الحاجة الى العلم اكثر لخفاء الحكومات قدم العالم. طب هون شيخ ابن عثيمين علق تعليقا جيدا - 01:02:28

اسمه رد بالجاهل الجاهل الصفر الجاهل يعني الذي ليس متخصصا كثيرا اما الجاهل الصفر شو فائدة اضعه اصلا يعني؟ في منصب قضائي يقول الشيخ ليس المراد بالجاهل هو الجاهل المطلق الذي لا يعرف شيئا. لانه هذا لا فائدة منه اصلا - 01:02:49
الكلام الى عالم فاسق او جاهل دين مراد بالجاهل يعني طالب العلم المبتدئ. اللي لساته يعتبر في حكم الجاهل فعليا فنقول اذا كانت القضية تحتاج لديانة اكثر من علم تخصصي - 01:03:06

لأ خلي الديانة هذي انفع هنا خاصة في بعض الامور البسيطة يعني في حياة الناس. اما اذا كان الموضوع لا والله يحتاج الى علم تخصصي تمام فحتى فاذا كان العالم المتخصص عنده فسق - 01:03:19

بدي اقدم العالم المتخصص. نعم. قال واكثر العلماء يقدمون ذا الدين. فان الائمة متفقون على انه لابد في المتولي من ان يكون عدلا اهلا للشهادة واختلفوا في اشتراط العلم هل يجب ان يكون مجتهدا؟ او يجوز ان يكون مقلدا؟ او الواجب تولية الممثل فالامثل كيفما تيسر. على ثلاثة اقوال. وبسط الكلام على ذلك - 01:03:32

في غير هذا الموضوع. هم. ومع انه يجوز تولية غير اهل للضرورة اذا كان اذا كان اصلح الموجود. ومع انه يجوز تولية غير اهل ضرورة غير اهل يعني غير المؤهل - 01:03:52

هل للضرورة اذا كان هو اصلح اشي موجود طيب قال فيجب مع ذلك السعي في اصلاح الاحوال حتى يكمل في الناس ما لابد منه من امور الولايات والامارات ونحوها. كما يجب على المعسر - [01:04:02](#)

في وفاء دينه وان كان في الحال لا يطلب منه الا ما يقدر عليه. وكما يجب الاستعداد للجهد باعداد القوة ورباط الخيل في وقت سقوطه للعجز. فانما لا يتم الواجب الى - [01:04:14](#)

فهو واجب. بخلاف الاستطاعة بالحج ونحوها فانه لا يجب تحصيلها لان الوجوب هناك لا يتم الا بها. تمام قال رحمه الله ما معنى الاستطاعة ان الحج لا يجب تحصين ولا شيخ اديب - [01:04:24](#)

يعني هل يلزمي ان اجمع مالا من اجل ان احج لا هل يجمعني ان اجمع مالا حتى تجب علي الزكاة؟ لا لان القاعدة تقول ما لا يتم الوجوب الا به اليس بواجب - [01:04:36](#)

اما اذا اصبح الشيء واجبا في ذمتي واستقر الوجوه. اه هنا تأتي لنطبق ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. طيب. قال رحمه الله فصله. والمهم في هذا الباب معرفة الاصلح وذلك انما يتم بمعرفة مقصود الولاية. ومعرفة طريق المقصود. فاذا عرفت المقاصد والوسائل تم الامر. فلهذا لما غلب على اكثر الملوك - [01:04:49](#)

قصد الدنيا دون الدين قدموا في ولايتهم من يعينهم على تلك المقاصد وكان من يطلب رئاسة نفسه يؤثر تقديم من يقيم رئاسته. وقد كانت السنة ان الذي يصلي وكان من يطلب - [01:05:09](#)

يعني اللي هدفه انه يضل هو على العرش وعلى الحكم يؤثر يعني يعين هل يؤثر تقديم من يقيم رئاسته يعني يولي الناس اللي جماعته اللي هم رح يخدموه ويدافعوا عن عرشه للموت. نعم - [01:05:19](#)

الا وقد كانت السنة ان الذي يصلي بالمسلمين الجمعة والجماعة ويخطب بهم هم امراء الحرب. الذين هم نواب ذي السلطان على الجند. ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر في الصلاة قدمه المسلمون في اماره الحرب وغيرها. وكان النبي صلى الله عليه من هذه السنة القديمة المتبعة عند النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين ان الذي - [01:05:37](#)

الامامة بالناس والجمعة والاعباد هو نفس الذي يتولى قيادة الحروب امراء الحرب يجمعون بين الدين القوة العسكرية. لذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام هو كان قائد الجيوش تمام وهو كان الذي يصلي بالناس الجمعة - [01:05:57](#)

كذلك ابو بكر وعمر. ولهذا لما قدم النبي ابا بكر في الصلاة عرف المسلمون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يقدم في الصلاة والذي يقدم في اماره الحرب. طبعاً اذا كان قادراً عليهما. نعم - [01:06:16](#)

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميراً على حرب كان هو الذي يؤم الصلاة باصحابه. نعم. وكذلك اذا استعمل رجلاً نائباً على مدينته كما استعمل عتاب بن اسيد على مكة - [01:06:32](#)

عثمان ابن ابي العاص على الطائف وعلياً ومعاذاً وابا موسى على اليمن وابا سفيان وعمر بن حزم على نجران. كان نائبه هو الذي يصلي بهم ويقيم فيهم. انا فش عندي ابا سفيان - [01:06:42](#)

العمر بن حزم ال نجران ابو سفيان نجران طيب لانه في نسختي مفش فيها ابو سفيان. طيب قد ذكر غيره من العلماء ان النبي صلى توفي ابو سفيان والي لعله على نجران بعد عملكم الحزم - [01:06:52](#)

طيب قال كان كان نائبه هو الذي يصلي بهم ويقيم فيهم الحدود وغيرها بما يفعله امير الحرب. وكذلك خلفاؤه بعده ومن بعده من الملوك الامويين وبعض العباسيين وذلك لان - [01:07:09](#)

اهم امر الدين الصلاة والجهد. ولهذا كانت اكثر الاحاديث عن النبي صلى والجهد. وكان اذا عاد مريضاً يقول اللهم اشف عبدك يشهد لك صلاة وينكأ لك عدو ولما بعث اذا اهم امر للمجتمعات - [01:07:21](#)

صلاتهم وجهادهم. ولذلك كان امير الصلاة هو امير الجهاد. هكذا كان النص. نعم. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن قال يا معاذ ان اهم امريكا عندي الصلاة. وكذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب الى عماله ان اهم امورك عند الصلاة. فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه. ومن ضيعها كان لما سواها من عمله - [01:07:35](#)

اشد اضاءة. ولذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة عماد الدين. فاذا اقام المتولي عماد الدين فصلاته تنهى عن الفحشاء والمنكر. وهي التي تعين على ما سواه من الطاعة. كما قال سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقال يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. وقال عز وجل لعبده ونبيه - [01:07:55](#)

صلى الله عليه وسلم. فقالوا امرنا لكم بالصلاة والصبر عليها وقال وما خلقت الجنس الا ليعبدون. اذا فالمقصود الواجب بالولايات قال اصلاح دين الخلق الذي متى فاتهم خسروا خسرا مبينا. ولم ينفعهم ما نعموا به في الدنيا. واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر دنياهم. هذي قاعدة اذا مهمة. اذا هذي - [01:08:16](#)

خلاص المقصود من الولايات على الناس اولا اصلاح دينهم ام دنياهم اصلاح دينهم ثم اصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر دنياهم فبالتالي الزراعات والمستشفيات والتعليم الحياة الاقتصادية. هذه تبع لصلاح دينهم - [01:08:34](#)

وليست صلاحها هو المقدم والدين تبع لها اليوم في خلل في خطاب كثير من الاسلاميين انه هو لما يروج نفسه كاسلامي او كمشروع متدين للحكم هو يعد الناس بالدنيا تمام انه اقتصادي وسنعمل كذا طب والدين يا شيخ؟ خلص الدين مش مشكلة يعني هاي المساجد موجودة والمشايخ بعد دروس يعني. وكأن الدين هو مجرد شيء - [01:08:57](#)

على هامش الحكم والساسة والسياسة هو ان المهم ان الناس فقط تشعر بالرفاه الاقتصادي والتقدم الحياتي بغض النظر عن التدين كم حجمه في المجتمع؟ هذا شيء يعني كل انسان هو حر بمستوى تدينه. احنا ما لنا علاقة - [01:09:23](#)

ان نحقق الرفاهية للمجتمعات. هذا بالاكبر الخلل الذي يدخل عند بعض الاسلاميين في وعوداتهم الانتخابية او وعوداتهم الحكومية يجب ان يفهم الناس ان اصل الولايات هي اصلاح الدين ومنع المنكرات والفواحش في المجتمعات واقامة الجمع والجماعات ونشر العلم النافع وما شابه ذلك. ثم اصلاح الدنيا التي - [01:09:39](#)

عدو الدين باقامة المزارعين والحياكين والاطباء وما شابه ذلك. فاذا اختل الاصل اختل الحكم نعم. الا وهو نوعان قسم المال بين مستحقه وعقوبات المعتدين. فمن لم يعتد وهو نوعان الضمير يعود على اصلاح الدنيا. لانه ايش ختم؟ قال واصلاح ما لا يقوم الدين الا به من امر دنياهم. ما هو هذا الامر الدنيوي - [01:10:01](#)

الذي يحتاجونه قال وهذا وهو اصلاح الدنيا نوعان قسم الماء بين مستحقه. هذا بالنسبة لبيت مال المسلمين والصدقات وما شابه ذلك وعقوبات وتدين حتى تصلح دنياهم لابد من القصاص ولا بد من حد السرقة وحد الحرابة وحد الكذا. قال فمن لم يعتد -

[01:10:24](#)

اصح له دينه ودنياه. الشخص الماشي مستوي مع الحاكم اصلحت له دينه ودنياه. ولهذا كان عمر يقول يقول انما بعثت عمالي اليكم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم ويقسم اه اذا اول اشي ايش وظيفة العمال - [01:10:45](#)

تعليم العلم الشرعي وهذا اصلاح الآخرة ثم ويقسم بينكم فينكم هذا اصلاح الدنيا. نعم قال فلما تغيرت الرعية من وجه والرعاة من وجه تناقضت الامور. فاذا اجتهد الراعي في اصلاح دينهم ودنياهم بحسب الامكان كان من افضل اهل زمانه. وكان من افضل

المجاهدين في سبيل الله تعالى - [01:11:02](#)

بحسب الامكان. هذه كلمات ما تروح وتمر عليك الرعية قال فلما تغيرت الرعية من وجه واليوم حقيقة المجتمعات المعاصرة من وجوه تغيير مش في المواجهة مع هجمات التغريب والثقافة التي فرضها الغرب - [01:11:20](#)

الصوت الغالب علينا نفوس حتى كثير من الملتزمين تغيرت بالتالي هنا وظيفة الحاكم اجتهد الحاكم في اصلاح دينهم ودنياهم حسب سقف الممكن يعني ما بنفع يضغط ضغط يؤدي الى فساد دينهم - [01:11:37](#)

بده يفهم طبيعة المجتمع اللي انا الان احكمه ما حجم الفساد الذي وصل اليه؟ والتغيرات التي هو فيها لاعرف سقف الممكن الان وفي النهاية فاتقوا الله ما استطعتم. طيب. قال فقد روي يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة. سبحانه الله. وفي المسند للامام

احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:11:54](#)

قال احب الخلق الى الله امام عادل وابض الخلق الى الله امام جائر. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله

عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام - [01:12:15](#)

عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد اذا خرج منه حتى يعود اليه. رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه. رجل ذكر الله في صحيح مسلم - [01:12:25](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربة ومسلم ورجل غني عفيف متصدق. وبالسنة عنه صلى - [01:12:35](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على صدقتي بالحق كالمجاهد في سبيل الله. وقد قال سبحانه وتعالى لما امر بالجهاد وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وقيل للنبي صلى الله عليه - [01:12:45](#)

يا رسول الله رجل يقلل شجاعة ويقلل حمية قتل رياء. فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قتل لتكون كلمة الله لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اخرج في الصحيح - [01:12:55](#)

المقصود ان يكون الدين كله لله. وان تكون كلمة الله هي العليا. وكلمة الله اسم جامع لكلماته التي تضمنها كتابه. وهكذا قال الله تعالى. لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معومول كتابه والميزان ليقوم الناس بالقسط. المقصود من ايصال الرسل وازاء الكتب ان يكون الناس بالقسط في حقوق الله وحقوق خلقه. ثم قال تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع - [01:13:05](#)

وليعلم الله من ينصره ورسوله بالغيب. وانعدل عن الكتاب قوم بالحديد. ولهذا كان قوام دينه. فمن عدل عن الكتاب اللي ما بمشي معه. الكتاب والسنة يعد القتال والحديد يعني الحديد مراد السيف - [01:13:25](#)

قال ولهذا كان قوام الدين بالمصحف والسيف. وقد روي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضرب بهذا. يعني يعني السيف من عدل عن هذا المصحف - [01:13:39](#)

قال فاذا كان هذا هو المقصود فانه يتوسل اليه بالاقرب فالاقرب. وينظر الى الرجلين ابهما كان اقرب الى المقصود ولي؟ فاذا كانت الولاية مثلا امامة امارة صلاة فقط قدم من قدمها النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله وخلص يعني الانصار الموضوع بس امامة صلاة - [01:13:51](#)

فان تكافى رجلان او خفي اصلحهما اقرع بينهما في القرعة عند التساوي في المرتبة حل من الحلول الشرعية كما اقرع سعد بالنبي وقاص بين الناس يوم القادسية لما تشاجروا على الاذان مثلا - [01:14:11](#)

نتباطا لقوله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. فاخذ سعد بن ابي وقاص من هذا اشارة الى جواز القرعة لانه الاستهام هو القرعة. نعم - [01:14:26](#)

قال فاذا كان التقديم بامر الله اذا ظهر او بفعله وهو ما يرجحه بالقرعة اذا خفي الامر كان المتولي قد ادى الامانات في الولايات الى اهلها. قال رحمه الله فصل القوة في ولاياته - [01:14:38](#)

اذا بس هذي لازم نقرأها فاذا كان التقديم بامر الله اذا ظهر وبفعله يعني بقرار السلطان وهو المراد به القرعة اذا خفي الامر كان المتولي قد ادى الامانات في الولايات الى اهلها. هذه خلاصة هذا الفصل - [01:14:48](#)

اذا كيف تؤدي الامانات؟ اما باتباع القواعد الشرعية وهذا امر الله نقدم الكامل فان لم يكن فالاصح اذا المنصب بده لازم اجتماع الامور كاملة بعين اكثر من شخص طب اذا تشاح وكلاهما في نفس المرتبة في الصلاح؟ - [01:15:04](#)

بفعله يعني بفعل السلطنة والقرعة. يقرع بينهما حتى يعني لا يظلم احد على احد وهذا طبعا صعب جدا التساوي التام في كل الخصال في العادة في مرجح هذا بتظهر انه هذا مقدم على هذا. لكن لو فرضا فرضا - [01:15:25](#)

لم يظهر لي المرجح كما قال خفي الأمر. ما عرفت المرجح بينهما عندئذ سأقرع حتى اكون انا فعلت اقصى ما يمكن ان افعله في اداء الامانات الى اهلها قال القوة في الولايات تجمع قوة المرء في نفسه الباب الثاني ماذا؟ ما هو - [01:15:43](#)

اذا الباب الاول كنت اتكلم عن وظيفة السلطان. نرجع بنقول اول الكتاب وظيفه السلطان بينتها اية الامراء اداء الامانات والعدل بين الناس طب الان بدك تعمل تشجير. اداء الامانات اول صورة منه ما هي؟ الولايات - [01:16:00](#)

تاني صورة من اداء الامانات الاموال توزع بالشكل الصحيح قال. نعم. القوة في الولايات تجمع قوة المرء في نفسه وقوته على غيره فقوته على نفسه بالحلم والصبر. كما روي عن النبي صلى - [01:16:17](#)

يا شيخ انت قرأت الثاني من الامانات اه هذا هذا ساقط. ايوا طب هيك طب وهذي النسخة التي بين ايدي الشباب موجود عندهم موجود عندكم في نسختكم. طيب والله يا شيخ - [01:16:30](#)

اه والله شوف الكتاب هناك نسخ يقرأ صفحتين ثلاثة قال القوة في الولايات تجمع قوة المرء في نفسه وقوته على غيره فقوته على نفسه بالحلم والصبر. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ليس - [01:16:56](#)

بالسرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وهذا هو السيد الذي قال الله تعالى فيه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم عن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. نعم - [01:17:12](#)

قال فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل شديد القوي ليس هو القوي في بدنه الذي يصرع الناس ويغلبهم كثيرا. وانما هو القوي في نفسه الذي يملك نفسه ويغلبها عند الله - [01:17:30](#)

نعم. واما قوته على غيره فشجاعة في نفسه والخبرة وسائر اسباب القوى من الرجال والاموال. كما دل عليه قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمنين - [01:17:40](#)

الضعيف في كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله. قدر الله وما شاء فعل - [01:18:00](#)

فان لو تفتح عمل الشيطان. فبالقوة الاولى يصير المرء من المهاجرين الذين هجروا ما نهى الله عنه. ومن المجاهدين الذين جاهدوا نفوسهم في الله. وهو جهاد العدو الباطل من الشيطان - [01:18:10](#)

وبالقوة الثانية يصير من المهاجرين المجاهدين في سبيل الله الذين جاهدوا اعداءه ونصروا الله ورسوله وبهم يقوموا الدين. وكثيرا ما يحصل للرجل احدي القوتين دون الاخرى من امره بحسب ذلك. ولهذا وصى العلماء لمن ولي - [01:18:20](#)

القضاء وغيره من الولايات ان يكون قويا من غير عنف. لينا من غير ضعف. في منزلة كف الانسان اجتمعت فيه القوة واللين ليس يابس في قوته كالحجر كالعظم والحجر ولا ضعيفا في في لينة كالدّم والماء. فان من كان قويا على الناس ولم يكن قويا على نفسه - [01:18:34](#)

حتى يكون حليما كريما لينا للناس صبرا على اذاهم كان فيه من الهلع والضيق ما يسر به عاسفا لهم ولنفسه حتى قد تهلكهم يعني ظالما. نعم. قال حتى قد تهلكه شجاعته - [01:18:50](#)

ومن كان قويا على نفسه مخالفا لهواه الا انه ليس فيه قوة على الناس وسلطان. الا انه ليس له ليس فيه قوة على الناس وسلطان يحملهم به على الحق. خرجوا عن الحق ولم يؤدوا - [01:19:00](#)

واجباتي ولم يتركوا المحرمات. وقد يكون رجلان متصفين بصفة الحميدة. وبعضهم اكمل في وبعضهم اكمل في بعضها من بعض. فان الخلفاء الراشدين كل منهم موصوف بالفضاء التي سبقوا بها الخلق. وكان عثمان وعلي رضي الله عنهما المتفاضلين في الحلم والشجاعة. في الزهد وفي الزهد في المال والزهد في الرياسة - [01:19:10](#)

وفي الجهاد بالنفس والجهاد بالمال. وفي العلم بالكتاب والعلم بالسنة فيظهر فضل احدهما في احد النوعين كما يظهر فضل الاخر في النوع الاخر. وكما يظهر فضل ابي بكر وعمر في - [01:19:30](#)

في عامة ذلك عليهما. وكما يظهر فضلهم رضوان الله عليهم على من سواهم في عامة ذلك. وكما يظهر هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي موسى وعيسى صلوات الله عليهم اجمعين - [01:19:40](#)

وهؤلاء الاربعة هم الذين يجب على المسلمين عموما وعلى العلماء والامراء خصوصا ان ينظروا في سيرتهم ويقتدوا بهديهم. بعد النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت في السنن عن الاعراض ابن سريّة انه - [01:19:50](#)

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون ووجد منها القلوب وقال قائل يا رسول الله كأن هذه خطبة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال أوصيكم بتقوى الله تعالى وعليكم - [01:20:00](#)

والطاعة فانه ان يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل بدعة ضلالة - [01:20:10](#)

وثبت أيضا في سننه عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تكون الخلافة من بعدي ثلاثين سنة ثم تصير ملكا. وكان عمر ابن - [01:20:23](#)

عبدالعزیز رضي الله عنه الذي شهد له المسلمون بانه كان خليفة راشدا يقول سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال له وقوته - [01:20:33](#)

على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا ننظر في رأي من خالفها. من اهتدى بها فهو مهتدي. ومن ومن استنصر بها فهو منصور. ومن خلفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما - [01:20:43](#)

تولى واصله جهنم وسعت مصيرا. قال وهذه الاصول الثلاثة كتاب الله وسنة رسوله وسبيل عباده المؤمنين. هي دين الله وصراطه المستقيم وحبله المتين. الذي هو افضل واهله اكرم الامم على الله. وخير امة اخرجت للناس. واوجبت واوجبت على اهل الارض الدخول. واوجبت على اهل الارض الدخول فيه علما وعملا. بحيث لا يخرج منه - [01:20:53](#)

ما دخل فيه ولا يدخل فيه ما خرج منه. اسأل الله العظيم ان يهدينا وبثبتنا عليه ظهرا وظاهرا وسائر اخواننا انه جواد كريم قال رحمه الله فصل القسم الثاني من الامانات الاموال. كما قال الله سبحانه وتعالى في الديون فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ويدخل في هذا - [01:21:13](#)

الاعيان والديون الخاصة والعامة مثل رد الودائع ومال الشريك والموكل والمضارب ومال المولى من اليتيم واهل الوقف ونحو ذلك وكذلك وفاء ديون من ائتمان المبيعات وبديل القرض وصدقات النساء واجور المنافع ونحو ذلك. وقد قال الله صدقات النساء لجمهور النساء. طبعها المراد بالاعياء قالوا يدخلوا في هذا القسم - [01:21:30](#)

عيان يعني الاحيان يعني هي السلع نفسها الاشياء العين تمام لانه في اعيان وفي اموال سيارات واثاث وعقارات وكذا هذه الاعيان ان تعطى لاهلها ولا يتعدى عليها احد ثم بعد الاعياد ايش قال؟ الديون - [01:21:50](#)

الديون الخاصة سواء ديم من شخص لشخص او ديون العامة والله شخص مطالب بديل لبيت مال المسلمين او صدقة لبيت مال المسلمين مثل رد الودائع ومال الشريك يرد الى شريكه ومال الموكل والمضارب ان ترد الحقوق الى اصحابها. وما للمولى من اليتيم واهل الوقف ونحو ذلك - [01:22:09](#)

وكذلك وفاء الديون من افنان المبيعات الحاكم ناوي يتأكد ان ائتمان المبيعات تدفع وبديل القروض يرد اقرب شخص مش الله يسهل عليه لا ترد القروض وصدقات النساء لمهور النساء تدفع - [01:22:28](#)

واجور المنافع اذا استأجرت لمنفعة ادفع له اجرته. كل هاي الامور يجب ان الحاكم ان يقيمها حتى تستقيم حياة الناس. والا ضاع الناس. نعم. قال وقد قال الله سبحانه على ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر الجزوع واذا مسه الكومن وعى الى المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسلايب والمحروم الى قوله والذين هم لامانتهم - [01:22:44](#)

وقوله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه اهل السنن. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه المسلمون على دمايتهم واموالهم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله - [01:23:06](#)

المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله وهو حديث صحيح بعضه في الصحيحين وبعضه صححه الترمذي. وقال صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداؤها اداها الله عنه. ومن اخذ - [01:23:26](#)

ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله. رواه البخاري. نعم. واذا كان الله تعالى قد اوجب اداء الامانات التي قبضت بحق بحق ففيه تنبيه

على وجوب اداء الغصب والسرقة والخيانة ونحو ذلك من المظالم. يعني اذا كانت الامانات وهي اخذت على وجه الحق - [01:23:36](#) يجب ان ترد الى اهلها. مثل الودائع والاموال التي اخذت على وجه الحق للمضاربة وما شابه ذلك فما بالكم بالاموال التي اخذت على وجه الظلم هذه اولى ان يردها الحاكم الى اهلها. كالاموال التي اخذت غصبا وسرقة وخيانة. طيب. قال وكذلك اداء العارية وقد

خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقال في - [01:23:51](#)

العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي. والزعيم غارم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوالده. العاري مؤداة يعني العارية يجب ان الى صاحبها والمنحة مردودة المنحة اللي هي المنيحة - [01:24:12](#)

ما كان يعطى من الغنم حتى يتم استعماله في اللبن وما شابه ذلك وهو نوع من انواع العارية عارية فيها نوع من الاستهلاك. ثم ترد العنزة الى صاحبها بعد ان اعطاك تستفيد من لبنها فترة - [01:24:26](#)

والدين يجب ان يقضى والزعيم وهو الكفيل الزعيم غارم يعني الكفيل في حال انه المكفول عنه لم يؤدي انت شو فائدة الكفالة والضمان؟ انت اذا لم يؤدي انت مسؤول عن الاداء - [01:24:40](#)

وهذا القسم يتناول الرعاة والرعية. نعم على كل منهما ان يؤدي الى الاخر ما يجب اداؤه له. ما يجب اداؤه اليه. فعلى كل ذي فعلى فعلى كل ذي السلطان ونوابه - [01:24:56](#)

اعطيه ان يؤتوا كل ذي حق حقه على جواز الاموال ديون الديواني ان يؤدي الى كل ذي السلطان ما يجب ايتاؤه اليه وكذلك على الرعية التي تجب عليهم الحقوق. وليس للرعية ان يطلبوا من ولاة الاموال ما لا يستحقونه فيكونون من جنس من قال الله سبحانه وتعالى فيهم - [01:25:10](#)

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان عضوا منها رضوا وان لم يعطوا منها بعض المنافقين كانوا الاعراب اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم مش عطى غيرهم يلمزون النبي صلى الله عليه وسلم في التوزيع - [01:25:28](#)

وليس للرعية ان يطلبوا من ولاة الامور ما لا يستحقونه اخذت حقل خلص قضية ان الحاكم يتألف بعض القلوب للاسلام ويعطيهم زيادة انت ما لك علاقة بقرارات الحاكم المهم انت اخذت حقل؟ اكتفين. طيب. ولا لهم ان يمنعو السلطان ما يجب دفعه من الحقوق كان يمنعو السلطان من اخذ زكاة اموالهم - [01:25:39](#)

هذه حقوق لازم تدفعوها للسلطان وان كان حتى لو السلطان ظالم هذا ما اله علاقة بقضية انه عليك زكاة مال لا بد وان تخرجها او حقوق البيت ما بين المسلمين - [01:26:03](#)

ادوا اليهم الذي لهم فان الله سائله عما استرعاه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه كانت بنو اسرائيل تسجهم الانبياء. كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لنبي بعدي وسيكون خلفاء فتكثر - [01:26:14](#)

قالوا فما تأمرنا؟ قال قال فو ببيعة الاول فالاول هذا امر فعل امر فو يعني عليك ان توفي ببيعة الاول فالاول من الخلفاء. ثم اعطوهم حقهم في النهاية فان الله سألهم عن ما استرعاهم - [01:26:28](#)

وفي الصهاينة بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثره. يعني تكالب على الدنيا واستئثار كل واحد بما عنده. وامورا تنكرونها قالوا ما تقولنا يا رسول الله؟ قال - [01:26:44](#)

اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. وليس لولاة الامر نعم. وليس لولاة الاموال ان يقسموها بحسب اهوائهم كما يقسم الملك ملكه. فانما هم امناء ونواب وكلاء. نعم. وليسوا منا. وبالتالي الاموال مسئولين عن توزيع الزكاة - [01:26:54](#)

المسؤولين عن توزيع الغنائم. المسؤولين عن توزيع الاموال. بيت مال المسلمين. ليس لهم ان يوزعوها على اهوائهم. لأ. بذك توزعها بالعدل وعلى الحقوق. طيب. قال ليسوا ملاكا. قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاني والله لا اعطي احدا ولا امنع احدا. وانما انا قاسم اضعفت يعني لست انا صاحب القرار في - [01:27:11](#)

اعطي ومن لا اعطي. وانما انا موزع وفق ما امر الله. فهذا رسول رب العالمين. قد اخبر انه ليس المنع ولا عطاء بارادته هو. ولا باختياره هو. كما يفعل ذلك - [01:27:29](#)

المالك الذي ابيح له التصرف في ماله. الان انت ما لك لمال الك شخصي بك اياه بالحلال. صح؟ بك تعطي فلان بك تعطي فلان اذا مالك الشخصي. لكن بيت مال المسلمين - [01:27:39](#)

والصدقات اللي هي ملك للحاكم هذي مش ملكك انت فقط مستأمن ان توزعها. فليس لك ان توزعها الا كما امر الله. وانما هو عبد لله يقسم المال بامره. فيضعية امره ربه سبحانه. وهكذا قال الرجل لعمر بن الخطاب - [01:27:51](#)

يا امير المؤمنين لو وسعت على نفسك في النفقة من مال الله فقال له عمر اتدري ما مثلي ومثل هؤلاء هم الرعية؟ قال كمثل قوم كانوا في سفر فجمعوا منهم مالا هاي بسموها القطة - [01:28:05](#)

ومنهم مالا يعني كل واحد حط له خمسين خمسين وسلموه الى واحد ينفقه عليهم فهل يحل لذلك الرجل ان يستأثر عنهم من اموالهم. يوخذ القطة لاله هادي امننت ان انفقها على المسافرين. وكذلك انا مع الرعية - [01:28:19](#)

قال وحمل مرة الى عمر ابن الخطاب مال عظيم من الخمس. يعني الخمس الغنيمة وقال ان قوما ادوا الامانة في هذه الامناء يعني اعجب بامانة الجيش اللي رجع هذا الخمس قيل كان يعني تقريبا مليون ولا مليونين - [01:28:35](#)

فلما رآه عمر قال اني اعطى هذا الخمس جيش امين انه لم يسرقوه فقال له بعض الحاضرين انك ادبت الامانة الى الله ادوا اليك الامانة. لما كنت انت يا عمر امين رعيته تعلمت منك الامانة - [01:28:51](#)

ولو ركعت يعني لو خطة في الاموال ولعبت بها على هواك لرفعت رعيته. طيب وينبغي؟ وينبغي ان يعرف ان ولي الامر كاس في السوق ما نفق فيه جلب اليه هكذا قال عمر بن عبد العزيز. ايش يعني هذا الكلام - [01:29:07](#)

ولي الامر كالسوق ما نفق فيه جلب اليه شو رأيكم شوف قال فان نفق يعني يقصد كما يعني الاخلاق التي تظهر من ولي الامر يكون مردودها ايجابي على الرعية او سلبي. اذا اخلاق ولي الامر عالية - [01:29:24](#)

التعليق على كلام عمر السابق وما قيل لعمر لما كنت امين هم امنوا ولي الامر سوق الاخلاق التي تزوج فيه هذا معنى تشبيه بالسوق. الاخلاق التي تزوج في ولي الامر - [01:29:49](#)

تجلب اليه الخير والمنافع من الرعاية فاذا راجت فيه خلق الصدق والبر والاحسان رعيته تعلمت فانت اليه بالصدق والبر والاحسان. واذا راج فيه الكذب والخيانة وانه نصاب ويروج فيه هذه الاخلاق. فانت يا ايها الوالي سك ما راج فيك من الاخلاق جلب اليك - [01:30:03](#)

قال فان نفق فيه صدق والبر والعدل والامانة جلب اليه ذلك. وان نفق فيه الكذب ومن شبع الجو والخيانة جلب اليه ذلك. طيب. والذي على ولي الامر ان المال من حله ووضعه في حقه ولا يمنعه من مستحقه. وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا بلغه ان بعض نوابه ظلم يقول اللهم اني لم امرهم ان يظلموا خلقك او يتركوها - [01:30:26](#)

قال رحمه الله فصل الاموال السلطانية التي اصلها بالكتاب والسنة ثلاثة اصناف. نعم. الغنيمة والصدقة والفيل. فاما الغنيمة فهي المال من الكفار ذكرها الله سبحانه وتعالى في الى سيبدأ التفصيل في الاموال. فقال الاموال ثلاثة غنيمة - [01:30:47](#)

صدقة الغنيمة التي تؤخذ من الحرب صدقة التي هي الزكوات التي تجمع من الناس. والفيء هو الذي يرد الى بيت بلد المسلمين من غير حرب اما اراضي فتحت صلحا واما الاراضي الخرجية - [01:31:04](#)

التي يكون الحاكم بعد ان فتحها ووزعها على الناس يدفعون خراجا هذا الفيء كذلك يؤخذ ايضا من آا من الركاز مثلا يعتبر شيئا هو كل يعني ما ليس صدقة باختصار كل ما جلب الى بيت مع المسلمين - [01:31:18](#)

مما ليس صدقة ولم يؤخذ غنيمة من حرب اي مورد مالي اخر يسمى في مثل الجزية مثل زي ما حكينا ما يؤخذ من الاراضي الصلح من الاراضي الخارجية من الركاز كل هذا عرفتم حتى مال المرتد - [01:31:37](#)

خبر فايق لبيت بعض المسلمين المال اللقطة الذي لم يعرف عفووا ما لله المورث الذي لم يترك اي وارث يصلح ماله لبيت مال المسلمين. ما هي مصادر؟ فانت تستطيع تضبط - [01:31:54](#)

كل ما ليس غنيمة ولا صدقة فهو فيه الكل يدخل في كل الموارد الاخرى لبيت مال المسلمين. تمام قال فاما الغنيمة فهي المال المأخوذ

من الكفار بالقتال ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال التي انزلت في غزوة بدر وسميت امثالها لانها زيادة في اموال المسلمين. قال يسألونك عن الانفال - [01:32:06](#)

الانفل لله والرسول الى ان قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس له وللرسول ولي ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الآية. وقال في اثنائها وكلوا مما غنمتم حلالا - [01:32:24](#)

طيبة واتقوا الله ان الله غفور رحيم. وفي الصحيحين عن جبر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد والانبياء قبلي منها انها احدث له الغنيمة. وايضا قال صلى الله - [01:32:34](#)

الساعة رمحي وهذا هو موطن الشاعر من الحديث. ان من اعظم موارد المسلمين الغنيمة وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني ايش الغنيمة التي تؤخذ من القتال في سبيل الله. طيب. والوادي في المغنمي تخميشه وصرف الخمس منه الى من ذكرهم الله في سورة الانفال واربعة الاخماس تذهب الى - [01:32:44](#)

عمر بن الخطاب الغنيمة لمن شهد الواقعة من يأخذها من الغانمين؟ من شهد الواقعة سواء شارك ببدنه او كان على جهاز المونة او يعني الحراسة هم الذين شهدوا هذا القتال قاتلوا او لم يقاتلوا ويجب قصمها بينهم بالعدل - [01:33:08](#)
فلا يحاب احد لا لرئاسته ولا لنسبه ولا لفضله. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خلف ويخضم. في صحيح البخاري رأى فضلا على من دونه سحب ابو قاس ومعركة بدر - [01:33:27](#)

وانه ابلى بلاء حسنا اكثر من دونه. فقال يعني يا رسول الله انا بدي هيك اه تعطيني هدية من هالغنيم زياد. لاني انا عملت معروف اكثر من غيري. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - [01:33:38](#)
تري احنا انتصارنا كان بالضعفاء والمساكين. ما تفكرش قوتك هي سبب النصر. يعني اعطاه درس. وفي مسند احمد عن الساق قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية وقوم يكون سهمه وسهم غيره سواء - [01:33:51](#)

يعني الرجل يكون يعني مفعوله في الحرب اكثر من غيره يكون سام وسام غير سواء هيكل عدل. قال ثكلتك امك ابن ام سعد. وهل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم اذا في المعارك ما في تفضيل انه انا قاتلت اكثر - [01:34:06](#)
خلص الغنيمة تقسم بالتساوي. سهما ثلاثة اسهم للفارس وسهم للراكب عفوا للراجل. اما قضية انه انا والله قاتلت نص ساعة زيادة انا كذا لانا بس كان معي سلاح وانا ادم ما اله علاقة في اي تفضيل. نعم. قال وما زالت - [01:34:21](#)

الغانم تقسم بين الغانمين في دولة بني امية وبني العباس. لما كان المسلمون يغزون الروم والترك والبربر. لكن يجوز للامام ان ينفل من ظهر منه زيادة نكاية كسرية سرت من الجيش او رجل صعد حصنا عليا ففتحته او حمل على مقدم العدو فقتله فوزي من العدو. ونحو ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه كانوا ينفلون لذلك. اه لا موضوع - [01:34:36](#)

التمثيل هو الجوائز. هل ممنوع تماما جوائز الان لمن قاتل اثناء المعركة لمن قاتل اثناء المعركة في نفس الجو ما فيش جوائز انه بتصير الحساب صعبة. لان قاتلتكن. انا انا قاتلتن. انا معي سيف. انت معك يعني لكن التدفين اين محل الجوائز التي تجوز زيادة على نصيبك - [01:34:56](#)

الغنيمة اني بعثت سارية عملت مهمة زيادة او شخص معين عمل مهم زيادة على كل الجيش هنا نعم التنفيذ يعني اعطاؤه جائزة زيادة على نصيبه معقول انه عمل خدمة زائدة في المعركة - [01:35:18](#)

قال وكان ينفر السرية في البدة الربع بعد الخمس. وفي الرجعة الثلث بعد الخمس. وهذا النفل قد قال بعض العلماء انه يكون من الخمس. وقال بعضهم في البدة البدة البدة - [01:35:33](#)

هي لما يكون الجيش مقبل على المعركة انا كقائد للجيش ممكن ابعت سرية استطلاعية هاي سرية استطلاعية في البدة يعني. في بداية المعركة ولسا انا مقبل عليها الرجعة هي السرية اللي ببعثها وانا راجع من المعركة على منزلي - [01:35:44](#)

ابعد سرية لتحمي ظهري انتم خليككم وراي فقدوا الامور وشوفوا اذا في حدا بلحقنا تمام ايهم اكثر خوفا اللي في الرجعة ولذلك نصيبها في التنفيل تعطى جائزة اكثر من السرية اللي بتكون في المطلع. ليه ؟ لانه السرية لما تكون امامي انا باعثها وانا وراها -

هي عارفة انه انا ماشي وراها يعني هيني بلحقها. لو صار كمين احنا وراهم لكن لما اكون انا راجع على المدينة وخلص خليتهم وراي يعني شوفوا تفقدوا لو صار فيهم اشي انا مش عارف شو راح يصير - [01:36:23](#)

ممکن يستشهد وهو مش عارف عنهم بالتالي المخاطرة فيها اكثر. فجعل نصيبهم من الجوائز اكثر فاعطوا الثلث مثلا لكن هؤلاء اللي في السرية في البداية يعطوا الربع. والثلث اعلى من الربع. طيب. قال وهذا النفل قد قال بعض العلماء انه يتم من الخمس. وقال بعضهم انه يكون من خمس الخمس - [01:36:36](#)

لئلا يفضل بعض الغانمين على بعض. والصحيح انه يجوز من اربعة الاخماس. وان كان في طيب وهذا النفل الان اختلف الفقهاء في المذهب الاربعة هذا النفل سواء لهي السرايا ولا لغيرهم من الجواسيس المسلمين او من اين يؤخذ؟ - [01:36:57](#)

قال بعض العلماء انه يكون من الخمس يا جماعة مش فيه احنا الغنيمة ستقسم خمس اخماس. اربعة للجيش والخمس هذا اللي ربنا قسمه. البعض قال يؤخذ من ماذا من الخمس وفق اجتهاد الحاكم - [01:37:13](#)

يؤخذ من الخمس الليل لله ورسوله وللمساكين يؤخذ منه على اجتهاد الحاكم. ينفل منه. البعض قال لا لا يؤخذ من هون بل لا بد من تقسيم هذا الخمس الى خمس اقسام كما قسمه الله - [01:37:30](#)

لله وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل خمس الخمس لله ورسوله هو الذي يؤخذ منه التنفيذ على رأي لبعضهم. خمس الخمس الا يفضل بعض الغانمين والصحيح يقول ابن تيمية انه يجوز حتى من الاربعة اخماس - [01:37:43](#)

حتى اربعة الاخماس اللي هي تبعة الجيش. لآ انا يجوز ان اعطي منها بعض الجوائز لمن ابلى بلاء حسنا قال وان كان فيه تفضيل بعضهم على بعض من المصلحة الدينية لها والنفس. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قول فقهاء الشامي وابي حنيفة واحمد وغيرهم. وعلى هذا فقد قيل - [01:38:04](#)

انه ينفل الربع والثلث بشرط وبغير شرط. وينفذ زيادة على ذلك بالشرط. مثل ان يقول من دلني على الربع للسرية الاستطلاعية والثلث للسرية الحامية هذا لا يحتاج ان يشترط لهم ذلك. بقدر يعطيهم اياه ولو لم ينص على ذلك - [01:38:21](#)

اما وينفل الزيادة على ذلك غير هاي السرايا اذا اراد ان ينفل بشرط. يعني بقول اللي بجيب لي راس فلان يعطيه كذا مثلا اللي بفتح القلعة الفلانية راح عمل له كذا. له ان يعطي هذا ويشترط. طيب - [01:38:37](#)

وقيل لا ينفل زيادة على الثلث ولا ينفله الا بالشرط وهذان قولان لاحمد وغيره. وكذلك على القول الصحيح للامام ان يقول من اخذ شيئا فهو له وقد يكون يقصد انه اكثر ما يمكن ان ينفروا الثلث. في حال بده ينفذ اكثر من الثلث. هذا الذي يحتاج الى شرط -

[01:38:53](#)

حالب انه يوصل النفل والجوائز الى اكثر من الثلث. هذا يحتاج الى شرط. طيب قال وكذلك قال وقيل لا ينفر زيادة على الثلث ولا ينفله الا بالشرط. يعني البعض يقول لا يجوز اصلا ان يصل النفل اكثر من الثلث - [01:39:12](#)

وحتى الثلث لا يكون الا بشرط، هذا قول اخر. طيب قال وكذلك على القول الصحيح للامام ان يقول من اخذ شيئا فهو له. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في غزوة بدر اذا رأى المصلحة راجحة على المفسدات. اللي هو فكرة زي فكرة السلف -

[01:39:32](#)

اي اشي انت بتلاقيه على جندي خذه هو الك. هذا باب تحفيز المقاتل على الاكثار والالتخان في العدو انه خلص حاط بباله راح اخذ جائزة زيادة على الغنيمة وهو اي شيء انا ساخذه من المقاتل الامامي. نعم. قال واذا كان الامام يجمع الغنيمة ويقسمها لم يجز لاحد ان يغل منها شيئا. ومن يغلل يأتي بما - [01:39:47](#)

يوم القيامة فان الغلول خيانة. ولا تجوز النهبة. فان النبي اغلبك عبد الرحمن سكر ايوا اكمل نعم مفتوح الباب مش مشكلة بسم الله قال فان الغلول خيانة. ولا تجوز النهبة. اه. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها. اه - [01:40:11](#)

قال فان ترك الامام الجمع فان ترك الامام الجمع والقسمة واذن في في الاخذ. نعم. اذا جائزا فمن اخذ شيئا بلا عدوان حل له بعد

تخميسه. وكل ما دل على - 01:40:39

فهو اذن. طيب. واما اذا لم يأذن او اذن اذن غير جائز غير جائز لالانسان ان يأخذ مقدار ما يصيبه بالقسمة متحريرا للعدل في ذلك. طيب. ومن حرم على المسلمين جمع جمع المغانم والحال. هذه او اباح للامام ان يفعل فيها ما شاء. وقد تقابل القولان تقابل الطرفين ودين الله وسط - 01:40:50

والعدل في القسمة ان يقسم للراجل سهم ولل فارس ذي الفرس العربي ثلاثة اسهم. وسهم له وسهمان لفارسه هكذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم ولل فارس على فرس هجين يقول له ماذا ابو فرس عدي؟ يكون له سهمان فقط. نعم - 01:41:10
قال ومن الفقهاء من يقول للفارس سهمان. والاول هو الذي دلت عليه السنة الصحيحة. ولان الفرس يحتاج الى مؤونة نفسه وسائسه. ومنفعة الناس به اكثر من منفعة الراجلين. الراجلين هم ماشيين على اقدامهم. سلاح المشاة ما يسمى - 01:41:27
ومنهم من يقول يسوى بين الفرس العربي والهجين في هذا ومنهم من يقول بل الهجين يسهم له سمن واحد كما روي عن النبي صلى الله واصحابه. وهذا مذهبنا. مذهب الحنابلة انه - 01:41:41

على الفارس على فرس عربي ثلاثة اسهم. الفارس على فرس غير عربي او فرس هجين الماشي ياخذ سهم واحد. طيب. ولو الفرس الهجين الذي تكون امه نبطية ويسمى في هذا الزمان التتالي. سواء كان حصانا او حجرا يسمى الرمكة - 01:41:51
او خصيا ويسمى الاكتيش. وكان السلف. طبعاً هذي واضحة اشياء في زمن ابن تيمية. طيب. اظن احنا بنستعملها قبل ما تلقديش نطلقها على الحمار صح؟ عندنا قال وكان السلف يعدون للقتال الحصان لشدته ولقوته وحدته. وللإغارة والبيات الحجر. لأنه ليس له صهير ينذر العدو فيحترزون - 01:42:08

هو الانثى من الخيل عرفت من حجر يا زين فرس خير فرس الخير. كانه الخيل للذكر والحجل للانثى. فرس نعم قال ولل سير الخصي لانه اصبر على السير. واذا كان المغنوم مالا قد كان للمسلمين قبل ذلك من عقار او منقول وعرفه صاحبه قبل القسمة فانه يرد اليه اجماعا - 01:42:36

المسلمين. وتفريق الغنائم واحكامها فيه اثار واقوال اتفق المسلمون على بعضها وتنازعوا ببعضهم احنا مش موضوعنا هون يعني فقه الغنائم كيف توزع لكن المهم انه كحاكم مسلم عليك ان توزع الارنائم بالشكل الشرعي الصحيح. طيب. او اما الصدقات قال فهي لمن سمي الله سبحانه وتعالى في كتابه بغدو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:42:56
سأله من الصدقة فقال ان الله لم يرضى في الصدقة. ان الله ان يعطيه من الصدقة. فقال له النبي القضية مش انك تسأل. تمام؟ وانما هذا مال قسمه الله عز وجل في القرآن انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها الى اخره. طيب. فقال - 01:43:16
صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرضى في الصدقة بقسم نبي ولا غيره ولكن جزأها ثمانية اجزاء. فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك. فالفقراء والمساكين يجمعها معنى الحاجة الى الكفاية فلا تحل صدقة اليوم - 01:43:36

وليلي قوي مكتسب. والعاملون عليه هم الذين فلا تحل صدقة لغني ولا لفقير قادر على الاكتساب قوي. حتى هذا روح اشتغل. مع كونك فقيه لانه حضرتك نايم في البيت. هذا لا يجعلني اعطيك من الزكاة. نعم. قال - 01:43:46
عليهم الذين يجوبونها ويحفظونها ويكتبونها ونحو ذلك. هم. والمؤلفة قلوبهم سنذكرهم ان شاء الله تعالى في مال الفيل. وفي الرقاب يدخل فيه اعانة المكاتبين وافتداء الاسرى وعتق الرقاب هذا اقوى الاقوال فيها. نعم - 01:44:01

قال والغارمون هم الذين عليهم ديون لا يجدون وفاءها فيعطون وفاء دينهم ولو كان كثيراً. نعم. الا ان يكونوا غرموه في معصية الله تعالى فلا يعطون حتى يتوبوا وفي سبيل الله هم الغزاة الذين لا يعطون من مال الله ما يكفيهم لغزوهم. فيعطون ما يغزون به او تماماً ما يغزون به من خيل وسلاح ونفقة واجرة - 01:44:16

حجوا من سبيل الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وابن السبيل هو الذي يحتاج من بلد الى بلد. واما فاصله ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الحشر التي - 01:44:36
في غزوة بعد بدر في قوله ما وما افاء الله على رسوله منهم فما اعجبتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء

والله على كل شيء قدير. افاء الله - [01:44:46](#)

وعلى رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولي ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فموتوه. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [01:44:56](#)

الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون - [01:45:06](#)

وفي صدورهم حجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق جح نفسه فاولئك هم مفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [01:45:16](#)

سامحوني مشايخي اقرأ قال فذكر الله سبحانه وتعالى المهاجرين والانصار والذين جاؤوا من بعدهم على ما وصف دخل في الصنف الثالث كل من جاء على هذا الوجه الى يوم القيامة كما دخلوا في قوله تعالى والذين امنوا من بعد والذين امنوا - [01:45:26](#) من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك فاولئك منكم فدل هذا على ان الفية يكون للمؤمنين الى يوم القيامة. طيب الذين اتبعوهم باحسان وقالوا اخرين منهم لما يلحقوا بهم. ومع نقول ما اوجبتهم عليه من خيل ولا ركاب اي ما حركتم ولا سقتم خيرا ولا ابلا -

[01:45:46](#)

كما قلنا هو كل مال يدخل الى بيت مال المسلمين من غير الطريقين السابقين هذا هو ضابطه العام سمي فئة لان الله سبحانه وتعالى افاءه على ما رده عليهم من الكفار. سواء كونه من الكفار هذا الاصل لكن حقيقة هو ليس مختصرا ان يكونوا من الكفار - [01:46:02](#) كما قلنا الركاز فيل في الفقه الاسلامي وهذا ما لوش علاقة بالكفار عموما يعني اصلنا كثير من الاموال التي تحصن كراضي خارجية ولو كان مالها مسلم. او عفوا المستاجر او مسلم ايضا يسمى فياً. طيب - [01:46:18](#)

قال فان الاصل ان الله تعالى انما خلق الاموال اعانة على عبادته. لانه انما خلق الخلق لعبادته فالكافرون به اباح نفوسهم التي لم يعبدوه بها واموالهم التي لم يستعينوا بها على عبادته لعباده المؤمنين الذين يعبدونه. واعاد عليهم ما يستحقونه كما يعاد على رجل ما غصب من ميراثه وان لم يكن قبضه قبل ذلك - [01:46:34](#)

وهذا اسم الجزية التي على اليهود والنصارى. والمال الذي الذي يصلح عليه العدو او او يهدونه الى سلطان المسلمين. كالحمل الذي يحمل من بلاد النصارى ونحوهم وما يؤخذ من تجار اهل الحرب - [01:46:52](#)

وهو العشب كنت جريئاً لذمتي اذا تاجروا في غير بلادهم ونصف العشب. هكذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأخذ وما يؤخذ من اموال من اموال من ينقض العهد منهم والخراب - [01:47:02](#)

والخراج الذي كان مضروباً في الاصل عليهم وان كان قد صار بعضه على بعض المسلمين زي ما قلنا قال ثم انه يجتمع مع الفية جميع الاموال السلطانية التي لبيت مال المسلمين كالاموال التي ليس لها ملك معين. شايف هذا يجتمع قلنا ان الفى اعم - [01:47:12](#) ان يكون مأخوذ من الكفار وان كان الاصل يعني مأخوذ من الكفار ماشي لكن هل هو فقط ما يقول لا لان هنا سيقول لك انه يجتمع مع الفية جميع الاموال السلطانية التي يدخل فيها مثلا الاموال التي ليس لها مالك - [01:47:28](#)

وجلس فترة خلص في النهاية بيت مال المسلمين سيستعملها. مثل من يموت من المسلمين وليس له بارث معين. اه وكالغصوب والعواري والودائع التي لا يعرف اصحابها غير ذلك من اموال المسلمين سواء كان من العقار الثابت او المنقول. هذا ونحوه -

[01:47:42](#)

المسلمين انما ذكره الله تعالى في القرآن وانما ذكر الله في في القرآن الفئة فقط كان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يموت على عهده ميت الا وله وارث معين لظهور الانساب - [01:48:00](#)

في اصحابه. اما بعد ذلك لما دخل الاعاجم وتوسعت الدولة المسلمة. نعم اصبح يموت كثير من الناس لا يعرف انسابه وقد مات مرة رجل من قبيلة فدفع ميراثه الى كبير تلك القبيلة. اي اقربهم نسبا الى جدهم. وقال بذلك طواف من العلماء في الامام احمد في -

[01:48:13](#)

في رواية منصوصة عنه مات رجل ولم يخلف الا عتيقا له عبد اعتقه ودفع ماله لعتيق وهذا ميراث بالولاء. وقال بذلك طائفة من العلماء ودفع ميراث رجل الى رجل من اهل قريته - [01:48:29](#)

تخيل بحكم الجواراة والصدقة يعني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو وخلفائه يتوسعون في دفع ميراث الميت الى من بينه وبينه ادنى سبب كما ذكر. ولم يكن يأخذ من المسلمين الا الصدقات - [01:48:42](#)

وكان يأمرهم بان يجاهروا في سبيل الله باموال وانفسهم كما امر الله في كتابه ولم يكن للاموال المقبوضة والمقصودة ديوان جامع على عهده صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر. بل كان يقسم المال شيئا فشيئا. فلما كان زمان عمر كثر المال واتسعت البلاد - [01:48:53](#)

عمر ان يضع ديوان ترتب فيه الاسماء ويتم توزيع الاموال بناء على الاسماء. طيب الجيش في هذا الزمان مشتمل على على اكثر على اكثر ذلك ديوان. وهم وهو اهم دواوين المسلمين - [01:49:07](#)

وكان للامصار دواوين الخراج والفيء بما يقبض من الاموال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحاسبون العمال على الصدقات والفجر وغير ذلك. فصارت الاموال في هذه الازمة وما قبلها ثلاثة انواع. نوع يستحق الامام قبضه بالكتاب والسنة والاجماع كما ذكرناه. وقسم يحرم اخذه بالاجماع كالجبايات التي تؤخذ من اهل القرية لبيت المال لاجل قتل اجل قتيل - [01:49:21](#)

ان قتل بينهما ان كان له وارث او يؤخذ من الرجل على حد ارتكبه وتسقط عنه العقوبة في ذلك مثل الضرائب الان هناك اموال يأخذها الحاكم وعرفناها انها غنيمة وصدقات - [01:49:41](#)

ما هو عرفنا كيف يتم توزيعها واليات. الان هناك هذا نوع يستحق قبضه بالكتاب والسنة والاجماع كما ذكرنا قال وقسم يحرم اخذه بالاجماع كالجبايات تمام ان المكوس التي تؤخذ من اهل القرية لبيت المال. لاجل قتيل قتل بينهم وان كان له - [01:49:54](#)

قتل بينكم وله وارث. الاصل يذهب المال الى من الوارث فكيف انت يقتطع منه جباية للحاكم او يؤخذ من الرجل على حد ارتكبه مقابل اسقاط العقوبة عنه انه شخص يعمل جريمة زنا او سرقة بقول له خلص نسقط الحد عنك بس ادفع لبيت مال المسلمين خمسطعشر الف دينار - [01:50:12](#)

وكالمكوس التي لا يسوغ وضعها. هذا يحرم على الحاكم ان لي الضرائب يحرم على الحاكم ان يأخذ. نعم الا وقسم فيه اجتهاد وتنازع كمالي من من له ذو رحم ليس بذئ فرض ولا في مسائل اجتهادية هل يأخذها الحاكم ولا لا؟ مثلا زي ما حكينا الذي - [01:50:33](#)

يموت ليس له وارث هل الحاكم يعطي ميراثه او يلزم الحاكم ان يعطي ميراثه؟ لكبير قريته او احد من قريته يجوز يأخذ البيت من المسلمين؟ هذه مسألة فيها خلاف زي ما قلنا قبل شوي - [01:50:50](#)

وكثير ما يقع الظلم من الولاة والرعية هؤلاء اي الولاة يأخذون ولا يحل وهؤلاء هم الرعية يمنعون ما يجب كما قد يتضارب الجن بالفلاحون وكما قد يترك بعض الناس من الجهاد ما يجب. ويكنز الغلام من مال الله ما لا يحل كذا. وكذلك العقوبات على اداء الاموال فانه قد - [01:51:02](#)

منها ما يباح او يجب وقد يفعل ما لا يحل. طيب قال والاصل في ذلك ان كل من عليه مال يجب اداؤه كرجل عنده ودیعة او مضاربة او شريكة او مال لموكله او مال يتيم او مال وقف او مال لبيت مال او عنده دين هو خير - [01:51:20](#)

نعم. فانه اذا امتنع من اداء الحق الواجب من عين او دين وعرف انه قادر على ادائه فانه يستحق العقوبة حتى يظهر المال او يدل على موضعه. فاذا عرف المال وصبر - [01:51:36](#)

الحبس يستوفى الحق من المال ولا حاجة الى ضربه. وان امتنع من الدلالة على ماله ومن الايفاء ضرب حتى يؤدي الحق او يمكن من ادائه. وكذلك لو امتنع من اداء النفقة الواجبة عليه مع - [01:51:46](#)

عليها. نعم. فيما روى لما روى عمرو بن الشريف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته. ايش يعني قلنا ايه؟ يعني مماثلة - [01:51:56](#)

الواجد الواجد والقادر على السداد مماثلة القادر على السداد يحل عرضه. يعني شكايته للقاضي تشعل عرضه وانتبهوا بعض الناس يعمل حديث خطأ يحل عرضه يعني ان تشكوه للقاضي مش انه تسب على عرضه - [01:52:06](#)

وعقوبته يعني ان ينزل عليه العقوبة. وقال وطل الغني اي مماثلة الغني الواجد فلا يسد مع انه ظلم. طيب. وظالم يستحق العقوبة والتعزير. وهذا اصل متفق عليه. ان كل من فعل محرما وترك واجبا استحق العقوبة والتعزير. فان لم - [01:52:22](#)

العقوبة مقدرة شرعا كالحدود. فان هنا نذهب الى التعزير يجتهد فيه ولي الامر فيعاقب الغني المماثل مثلا بالحبس. فان اصر عوقب بالضرب حتى يؤدي الواجب. وقد نصر ذلك الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واحمد - [01:52:39](#)

طيب وقد روى البخاري في صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والسياح سأل بعض اليهود الصفراء يعني اظن - [01:52:54](#)

ذهبوا الفضة يعني. طيب قال وهو سعي عم حبي ابن اخطب. عن كنز حبي بن اخطب فقال اذهبته النفقات والحروب. فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك هذي قصة نحبي بن اخطب - [01:53:04](#)

مش دخل هو مع بني قريظة في حصنهم كان مخبي اله كنز من الذهب خيبر فلما فتحت خيبر بعد ذلك الصحابة عارفين انه ايمن اخطب عنده كنز معروف يعني كانه - [01:53:16](#)

مخبأ في خيبر. فمسكه عمه تمام وهو سعي يعبو عليه بناء تمسكه رجل اسمه ساعية عمحي بن اخطب قالوا له تعال وين الكنز خبأه افتته العروب والمعارك يعني راح مع مصاريقنا بالحروب - [01:53:29](#)

قالوا له الامر اكثر من ذلك. يعني كمية ذهب لا يمكن ان تكون فنيت الى الان الرجل لم يعترف فكان في النهاية العلاج انه ندفعه لزوير ابن العوام يتفاهم معه بطريقة معينة - [01:53:47](#)

ضربه ضربه ضربه حتى اعترف اذا دفع النبي صلى الله عليه وسلم سعي الى الزبير فمسه بعذاب وقال لقد رأيت حبيبا اعترف. قال يا عمي رأيت حبيبا يطوف في هاي الخبرة. روحوا دوروا فيها بتلاقوه. وقال يعني خلص يعني - [01:53:59](#)

ما ناقصني عذاب فطافوا فوجدوا المسك يعني فقالوا كانه جلد مبعأ بالذهب كان. مسك داء شاة عامليته زي قرية يعني بس هو مش قرية طبعاً هو زي الجراب يعني ومبعأ كان بالذهب - [01:54:14](#)

وهذا الرجل كان ذميا والذمية لا تحل عقوبته الا بحق. وكذلك كل من كتم ما يجب اظهاره من دلالة واجبة وغير ذلك. عوقب على طريق الواجب. انا بدي معلومة امنية - [01:54:28](#)

من شخص وهو مش راضي يحكيها لي ان اظربه حتى يعترف هذا هو الواقع. ان يكون هذا بحق يعني هي فكرة. المشكلة تطبيقها ليكون على وجه الظلم. نعم قال وما اخذ ولاة الاموال وغيرهم من المال المسلمين غير حقها - [01:54:41](#)

قال بغير حق فلولي الامر العادل استخراجهم منهم كالهدايا التي يأخذونها بسبب العمل. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنهم هدايا العمال غلول. نعم رشأوى الرشأوى اللي بتروح لمسؤول الصدقة ولمسؤول المال هذي غلول نوع من انواع المال الحرام السحت - [01:54:57](#)

قال وروى ابراهيم الحربي في كتاب الهدايا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي يقولون. وفي وفي الصحيحين عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازية - [01:55:12](#)

على صدقتك فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي اليك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجل يستعمله على العمل مما والانا الله فيقول هذا لكم وهذا اوتي الي. فهلا جلس في بيت ابيه او بيت - [01:55:22](#)

فينظر اي هدى اليه ام لا حديث معروف ومرة معنى وكذلك محابة الولاية في المعاملة نعم. من المبايعات والمؤازرة والمضاربة والمسابقات والمزارات ونحو ذلك هو من نوع الهدية ولهذا شاطر - [01:55:32](#)

الخطاب رضي الله عنه من عماله من كان له فضل ودين لا يتهم بخيانة وانما شطرهم لما كانوا خصوا به لاجل ولاية من محابات وغيرها وكان الامر يقتضي ذلك لانه كان امام - [01:55:42](#)

يقصف بالسوية. فلما تغيرت تغير الامام والرعية كان الواجب على كل انسان ان يفعل من الواجب ما يخطر عليه ويترك ما حرم عليه ولا ولا يحرم عليه ولا يحرم عليه ما اباح الله له. وقد ابتلى الناس من الولاة بمن يمتنع من الهدية ونحوها ليتمكن بذلك من استيفاء المظالم منهم. ويترك ما اوجبه الله من قضاء حوائجهم فيكون من اخذ - [01:55:52](#)

منهم عوضا سيكون من اخذ منهم عوضا على كف ظلم وقضاء حاجة سيكون من على كف ظلم وقضاء حاجة وقضاء حاجة مباحة احب اليهم من هذا. فان الاول قد باع اخرته بدنيا غيره واخسر الناس صفقة من باع اخرته بدنيا. ايش يعني فيكون من اخذ منهم عوضا - [01:56:13](#)

على كف اه ظلم وقضاء حاجة احب اليهم من هذا ايش يعني وقد يبتلى الناس من الولاة بمن يمتنع من الهدية ونحوها ليتمكن بذلك من استيفاء ماذا المظالم منهم ويترك ما اوجبه الله من قضاء - [01:56:34](#)

حوائج من هو ماشي انت ما قبلتش هدايا حتى تستوفي المظالم منهم بس قصرت في اي جانب ويترك ما اوجبه الله من قضاء حوائجهم هو اخذ المظالم منهم بس قصر في الجانب الان هو ما بوخدش منهم هدايا. ليش ما بتوخدش هدايا - [01:57:02](#) ليش ما بتوخذ منهم هدايا حتى استوفي المظالم منهم. بس ايش انت قصرت؟ انك لم تقدر لهم حوائجهم. فيكون من اخذ منهم عوضا اللي بوخذ منهم هدايا على كف ظلم - [01:57:21](#)

المقابل انه يكف الظلم. وقضايا حوائج المباحة احب اليهم من هذا اللي ما بوخذ هدايا مشان يكف المظالم او يأخذ المظالم. لكنه لا يقضي لهم الحوائج تمام يعني كانه يقول انه بالنسبة للناس لاخذ عوض منا وخذ هدايا وكف المظالم واعطينا الحوائج افضل من انك لا تقول لي انا ما بديش اخذ هدايا مشان - [01:57:36](#)

المظالم بس مش عم تقضي حوائجنا الشخصية. نعم ولو ان وانما الواجب كف الظلم عنهم بحسب القدرة وقضاء حوائجهم. حوائجهم التي لا تتم مصاعب الناس الا بها من تبليغ ذي سلطان حاجاتهم وتعريفه بامورهم ودلالته على مصالحهم - [01:57:59](#) وصرفه عن عن مفاصده بانواع الطرق اللطيفة وغير اللطيفة كما يفعل ذوو الاغراض من الكتاب ونحوهم في اغراضهم. في حديث هند بن ابي حنك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:58:13](#)

يقول ابغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على صراطه يوم تزول الاقدام. وقد روى الامام احمد وابو داود - [01:58:23](#)

في سننه عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاخيه شفاعا فاهدى له عليها هدية فقبلها فقد اتى بابا عظيم من ابواب الربا - [01:58:33](#)

قال وروى ابراهيم الحربي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال السحت ان يطلب ان يطلب الحاجة ان يطلب الحاجة لرجله فتقضى له يهدي اليه فيقبلها قال وروى ايضا عن مسروق انه كلم ابن زياد في مظلمة فردها فاهدى له صاحبها واصفا فردده عليه وقال سمعت ابن مسعود يقول من رد على عن مسلم مظلمة - [01:58:43](#)

جاءه عليها قليلا او كثيرا فهو سحت. فقلت يا ابا عبد الرحمن ما ما كنا نرى السحت الا الريشة بالكفر في الحكم؟ قال ذاك كفر قال فاما اذا كان ولي الامر يستخرج من العمال ما يريد ان يختص به - [01:59:05](#)

يختصر به هو وذويه فلا ينبغي اعانة واحد منهما اذ كل منهما ظالم كلص سرق من لص والتاء وكالطائفتين المقتلتين على عصبية رئاسة ولا يحل للرجل ان يكون عوناً على ظلم فان التعاون نوعان. تعاون على البر والتقوى من الجهاد واقامة الحدود واستيفاء الحقوق واعطاء المستحقين فهذا مما امر الله به - [01:59:20](#)

وان امسك عنه خشية ان يكون من اعوانه الظلمة فقد ترك فرضا على الاعيان او على الكفاية متوهما انه متورع. وما اكثر ما يشتبه الجبن والبخل بالورع. اذ كل منهما كف - [01:59:40](#)

والثاني تعاون على الائم والعدوان كالاغانة على الابن المعصوم او اخذ مال مغصوب. او ضرب من لا يستحق الضرب ونحو ذلك فهذا الذي حرمه الله ورسوله. نعم اذا كانت الاموال قد اخذت بغير حق وقد تعذر ردها الى اصحابها ككثير من الاموال السلطانية فالاعانة

على صرف هذه الاموال في مصالح المسلمين. ونفقة المقاتلة ونحو ذلك من - [01:59:50](#)

اعانت على البر والتقوى. اذ الواجب على السلطان في هذه الاموال اذا لم اذا لم يمكن معرفة اصحابها. اذا لم يمكن معرفة اصحابها وردوها عليهم ولا على ورثتهم ان مع التوبة ان كان هو الظالم الى مصالح المسلمين. هذا قول جمهور العلماء كمالك وابي حنيفة واحمد وهو المنقول عن غير واحد من الصحابة وعلى ذلك دلة الدلالة الشرعية كما هو - [02:00:10](#)

في موضع اخر وان كان غيره قد اخذها فعليه هو ان يفعل بها كذلك وكذلك لو امتنع السلطان من ردها كان الاعانة على انفاقها في مصالح اهلها اولى من تركها بيده - [02:00:30](#)

ومن ومن يضيعها على اصحابها وعلى المسلمين. فان مدار الشريعة على قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم المفسر لقوله اتقوا الله حق دقاته. وعلى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اخرجته اخرجته في الصحيحين. وعلى ان الواجب تحصيل المصالح - [02:00:42](#)

وتبطل المفساد وتقليلها فاذا تعارضت كان تحصيل كان تحصيل اعظم المصلحتين بتفويت ادناهما. ودفع اعظم المسنتين مع احتمال ادناهما هو المشروع. فاذا ما لقائد عامة دائما شيخ الاسلام ان الفقيه هو الذي يعرف خير الخيرين وشر الشرين - [02:01:02](#)

ويحصل اعظم المصلحتين وان فات ادناهما ويدفع اعلى المفسدتين وان حصل ادناهما. يعني هذه قضايا مهمة جدا والمعين على الاثم والعدوان هو من اعان الظالم على ظلمه امام الاعان المظلومة على تخفيف الظلم عنه - [02:01:18](#)

او على اداء المظلمة فهو وكيل المظلوم لا وكيل الظالم منزلة الذي يقرضها هو الذي يتوكل في حبل المال له للظالم. مثال ذلك ولي اليتيم وولي الوقف اذا طلب ظالم منه مالا فاجتهد في دفع ذلك بما هو اقل منه اليه - [02:01:35](#)

او الى غيره. هذي بتصير ما كثير في هاي اللازمة انه انا مسؤول عن موريتيم او مسؤول عن وقف او مسؤول عن اه مركز علمي او اي شيء تأتي جهة ظالمة - [02:01:52](#)

لا تستولي او تحط يدها عليه الان انت تحتك مالوقف او مال لهذا المشروع بصير اه بدون ما استأذن اصحابي وكذا الناس اللي تبرعت. الناس تبرعت للمشروع مشان تخدم او للوقف مشان تخدم - [02:02:03](#)

اجا شخص ضالم بده يحط ايده عالمشروع انا قلت له يا عمي شو رأيك اعطيك الفين دينار والله يسهل عليك بتعرف هذول البيجو تراخيصكن شباب كذا شو امورك طيبة فانت احيانا طب اه يعني انا بعرف انه في اجراءات جائرة ظالمة - [02:02:19](#)

وانا بدي ادفعه. ادفعه عن هذا المركز العلمي او القرآني او الشرعي من اجل ان يستمر العمل الدعوي. هل يجوز من من مال التبرعات الموجود لدي اعطي هؤلاء الموظفين حتى افتك منهم ويرجعوا الى اسيادهم - [02:02:37](#)

هو بقول لك وبأشرك احيانا يعني يعني خمسين ليرة الشيخ تمشي امورك ان شاء الله بتضل مركزكم فاتح. يجوز لان هؤلاء ظلمة يريدون ان يغلقوا ابواب الخير اذا استطعت ان ادفعه بشيء من المال ادفعه. بعض الناس بقول هنا لا لازم اتورع لانه هاي اموال. الان اذا في حلول اخرى اكيد لازم تتورع. لكن - [02:02:53](#)

اصبح هذا هو الحل الوحيد انت بين امرين. يا ان المال فعلا ما راح تدفع لهؤلاء راح يتوقف المشروع ايها اي المصلحتين اعلى؟ استمرار المشروع مقدم على دفع شيء من المال لصرف هؤلاء الفاسدين عنك - [02:03:15](#)

يقول لك ابن تيمية مثلا ولي الوقف المسؤول عن الوقف اذا طلب ظالم منه مالا تمام والا بسكر لك وقفك يا بتدفع مال يا بسخر لك وقفك فاجتهد في دفع ذلك بما هو اقل منه اليه - [02:03:31](#)

اليه يعني للسلطان او الى غيره طبعا هاي فكرة مهمة. انه انا هذا الموظف اللي جاي يوخذ رشوة من جهة معينة. انا مش ابحبه كثير كمان يعني. تفضلي خمسية. اذا كانت خمسين ليرة بضلت مية - [02:03:49](#)

ما في شي تتبجح. لذلك قال في دفع ذلك بما هو اقل ايش اقل مبلغ ممكن ادفعه حتى ادفع هذا الظالم بدفع الاقل لانه هاي في النهاية اموال وقف انا مسؤول عنها. مش مالي الشخصي حتى اتوسع في دفعي - [02:04:01](#)

صحيح؟ هذا ننتبه له واذا كان برديه خمسين بعض الشباب يا شيخ اعطيه مية لا لا مش في قرارك يعني. هذا مش مالك يعني ما هو

اقل مبلغ يمكن يدفعه خالص ترضيه بهذا المبلغ. هذا فقه لابد منه - [02:04:15](#)

البعض لذا قال بعد الاجتهاد التام في الدفع يعني اول اشي بحاول اصدده. اشغله اذا استطعت ان اروحه بدون ما ادفع له. نعم لا يجوز ان ادفع له بعد الاجتهاد التام في الدفع ما استطعت الا بمبلغ ان اردته تدفع المبلغ على قدر الحاجة والضرورة. طيب - [02:04:30](#)

الصفحة سبعة وستين ايوه يعني سمعت ابن مسعود يقول من رد عن مسلم مظلمه اه فرزقه عليها قليلا وكثيرا فهو سحل يعني الاصل اذا انت بجاهك دافعت عن اخيك ورددت عنه مظلمة ما بصير تقبل منه مال - [02:04:53](#)

ولا هدية وقد ورد فيها الحديث انه هذي امور خيرة يجب ان تبقى خيرة يعني هو مش اجى استأجرك على مهمة لا لا انت بذلت جاهك فهو اعطاك مقابله مثلا اموال - [02:05:22](#)

هذا الاصل انه سحت قلت يا ابا عبدالرحمن ما كنا نرى السخط الا الرشوة في الحكم. قال ذاك كفر يعني هو ظاهر انه كفر دون كفر يعني يقصد اه شكل من اشكال كفر النعمة اللي هي كفر المعاصي - [02:05:35](#)

الاصل في الانسان اذا بذل شيئا بجاهه لا يقبل شيء على ذلك لانه هذا يعني نوع من انواع الربا كما ورد في بعض الاحاديث بس الربا بالمعنى العام انتفع لاخيه شفاعا - [02:05:50](#)

اهدي له هدية فقبلها فقد تقحم بابا عظيما من ابواب الربا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يكون اذا بذل جاهه تمام الجاه لا تأخذ عليه مال هذا لله. كيف القرض؟ - [02:06:04](#)

عقد ارفاق عرفت لكن يعني قد يتوسع البعض يجتهد فيقول اذا كانت الهدية مقابلة لكن يعني ممكن شخص يعمل لي معروف وخدمات كثير يعني نعمل عزومة وليمة عامة وندعي الناس اللي كان الهم فضل في هذا الموضوع. من باب الشكر - [02:06:17](#)

يعني البعض هاذي فيها ساعة اذا كان لكن ان يكون مقابل الجاه لأ له معصية لكن رشوة في الحكم تصل الى ان تكون كفرا اصغر. يعني هذا هو المقصود انت قصدك في قتل ما كنا نرى السحت الا الرشوة - [02:06:34](#)

الحكم قال ذاك كفر ويريد يقول يعني ان الرشوة في الحكم اسوأ من قضية ان تعطي هدية مقابل شفاعا يعني من رد عن مسلم ظلما فاعطاه هذا سحت اما الرشوة في الحكم فهي اسوأ من هذه - [02:06:51](#)

هي كفر لكن المراد طبعاً كفر النعمة وهو شكل من اشكال كفر دون كفر وكذلك وكيل المالكي من من المنادين والكتاب وغيرهم الذي يتوكل لهم في العقد والقبض ودفع ما يطلب منهم لا يتوكل للظالمين في الاخذ. وكذلك لو وضعت مظلمة على اهل قرية او درب او سوق او مدينة فتوسط - [02:07:08](#)

رجل محسن في الدفع عنه بغاية الامكان وقسطها عليهم قدر طاقتهم. من غير محاباة لنفسه ولا لغيره ولا خشاء لهم في الدفع عنه والاعطاء. كان محسناً لكن الغالب ان من يدخل في ذلك يعني اه مثلاً زي المحامين - [02:07:29](#)

انا محامي مثلاً ووكيل المالك وكيل المالك هنا المحامي خيلنا نقول عموماً او المسؤول عن جمع اللي بجمع للمالك امواله. ما بصير تتوكل في قضية وكيل المالك المحامين ده انت عارف انه موكلك نصاب - [02:07:44](#)

ما بصير انت تكون وكيل عنه في جلب المال له او في الدفاع عنه امام القضاء. وتقول لي اهم شي اخذ النسبة. انت بتدافع عن شخص انت عارف انه ظالم. اذا قال فلا يتوكل للظالمين ما - [02:08:05](#)

توكل لشخص انت عارف انه ظالم وكذلك لو وضعت مظلمة على اهل قرية او درب درب يعني شارع او اهل سوق او مدينة. فتوسط رجل محسن في الدفع عنهم بغاية الامكان - [02:08:19](#)

وقصتها عليهم قدر طاقتهم من غير محاباة لنفس ولا لغير ولا اركشاء. بل توكل لهم في الدفع عنهم والاعطاء. كان محسناً ايش يعني متوسطة لان يدفع الوضوء باقل من فتوسط في الدفع عنهم - [02:08:30](#)

في غاية الامكان وقصتها عليهم قدر طاقتهم من غير محاباة لنفسه ولا لغيره ولا ارتشاء. يعني الان في مظلمة وضعت على قرية معينة السلطان ظلمهم بشيء معين تدخل رجل محسن في الدفع عنهم بغاية الامكان - [02:08:55](#)

وقصتها عليه بدال ما يدفع الان هي كلها مظلمة هي كلها ظلم اصلاً بس هو هاظا الرجل بده يخفف شوي قالوا انا مش قادر ارفعها

عنكم كاملة بس ممكن اشفع لهذا السلطان انه يخليها ايش - 02:09:16

مقسط فقصتها يعني بدل ما يدفعوها مرة واحدة مع انه ظلم اصلا من البداية. خلص يا حاكم خليهم يدفعوها على خمس سنين. الحاكم ممكن يرضى تمام؟ فقسطها عليهم قدر طاقتهم من غير محاباة لا لنفسه لهذا المتوسط ولا لغيره ولا رشوة. بل توكل لهم في

الدفع - 02:09:31

عنهم والاعطاء. قال خلص انا يا حاكم بجيبها منهم كل شهر بجيب لك منهم مية دينار يعني من باب انه يخفف عن هؤلاء وان كان كلها

مظلمة هل كان محسنا في النهاية بالمعروف - 02:09:51

راح يدفعوها مرة واحدة. انا خففت حجم الظلم بس انا ما رفعت الظلم. بس خففت حجمه انه يستطيعوا يدفعوها على التقسيط

جزاك الله خير انا معظم استثناء اكثر من قضية وكذلك وكذلك - 02:10:03

في من توكل لهم ونتوكل على المظلومين هو مش عن ظالمين هسا انا فاهم فاهم تصورك بس انا اعتقد انها مسألة اخرى انه قال

وكذلك وكذلك عم بذكر اكثر من ميثاق. طيب لكن الغالب - 02:10:26

عفوا قال من من اعان المظلوم عليه في ظلمه قال فهو وكيل المظلوم لا وكيل للظالم من اعان المظلوم على تخفيف حجم الظلم عن

حتى ولو كان هو يشتغل عند الظالم - 02:10:41

او يعرفوا ووكيل للمظلوم لان هو فعليا هدفه تقليل الظلم الواقع على المظلوم. يعني شخص عليه مخالفات سير كثير زي حالاتي لو

شخص قال خلص يعني قصتها تمام بدال ما يدفعها مرة واحدة - 02:10:56

جزاه الله خير يعني بالنهاية خفف بدال ما تدفع مرة واحدة تدفع على التقسيط. طيب. قال لكن الغالب ان من يدخل في ذلك يكون

وكيل للظالمين. محابيا مرتشيا مخفرا لمن يريد. احسنت. لكن يقول لك في الغالب بخبرتنا - 02:11:12

اللي هاظا اللي بتدخل وكل لصالح الظالم. خلص انت ادفع عالتقسيط وبس كذا وكذا متفق مع الظالم احنا نعمل شغلة بعدين مش

هيدفع كاش. انا بعمل حالي كاني انا محسن - 02:11:26

كورونا اه والله هذا واقف مع طرفنا. بس انا اصلا متفق معك من اول انه يحط المظلمة عبارة عن عصابات في مؤسسات الحكم.

متفقين مع بعض كيف يتم اخذ الاموال من الناس. تمام؟ زي قضية اسعار البنزين واسعار الكذا - 02:11:41

انه واحد بيجي برفع ارفعوها مرة واحدة بيجي شخص من الدائرة من دائرتهم نفسه من علة. لأ يا جماعة ترى انت تثقلتوا على

الناس. خلص اه بنزل لكم اياها الفترة هاي قرش قرشين. نكون هم متفقين انه هسا بنزلها - 02:11:56

بترجع بترفع انت انت لما خففت الظلم على الناس او القهرة على الناس انت مش من اجل الدفاع عن الناس انت متفق مع عصابتك

بطريقة معينة حتى يرتفع بالية معينة - 02:12:09

انتم فاهمينها يعني. نعم. قال وهذا من اكبر الظلمات الذين يحشرون في توابيت من نار. هم واعوانهم واشباههم ثم يقذفون في النار.

طيب. قال رحمه الله اما المصارف فالواجب ان يبتدأ في القسمة بالا هم فالاهم من مصالح المسلمين العامة كعطاء من يحصل

للمسلمين به منفعة عامة. يعني الان طبعا انتم عارفين الصدقات - 02:12:21

غرفة معروفة الغنائم مفهومة هو الفية هو الذي يصرف في مصالح المسلمين ما هي مصالح المسلمين؟ هذه هي الفكرة. طيب. قال

فمنهم مقاتلات الذين هم اهل النصرة والجهاد هم احق الناس بالفية لانه لا يحصل الا بهم. نعم. فبالتالي لازم نضع مرتبات - 02:12:41

للعساكر لازم يوضع مرتبات من الفية قديما كانت الغنيمة هي كل شئ في جهات بتروح بتغنى وبتوزع عليكم ما اصبحت الدولة

المسلمة تحتاج الى جيش نظامي سواء في معرك ولا فش معركة - 02:12:58

لازم من الفية نضع رواتب للضباط والعسكريين وما شابه ذلك. طيب. حتى اختلف الفقهاء في مال الفية هل هو مختص بهم او او

مشترك في جميع البعض يقول لا يكون - 02:13:13

لترتب العسكرية من باب المحافظة على الجيش. هذا وصل القول لبعض الفقهاء الى هاي الدرجة. طيب. قال واما سائر الاموال

السلطانية فلجميع المصالح وفاقا يفرق بين الفاء والاموار السلطانية انه يجعل الفية مما اخذ من الكفار - 02:13:24

والاموال السلطانية التي اخذت من ميراث لم يوجد له او ركاز او شيء نلاحظ انه يسميها اموال سلطانية اه يعني ما كان داخل الحكم الاسلامي اخذت منه الحكم الاسلامي لاحظ انه الفي يخصصه بما اخذ من الكفار بغير قتال. والاموال السلطانية هو مصطلح يطلقه على ما اخذ من لقطة او ما شابه ذلك. طيب. قال - [02:13:40](#)

مصالح وفاقا الا ما خص به نوع كالصدقات والمغنم. اكيد الصدقات الى مصارفها والمغنم له من اعصار. قال ومن المستحقين ذوي الولايات عليهم كالولاة والقضاة والعلماء كذلك يجب ان توضع رواتب شهرية للوالي - [02:14:03](#) حتى يستمر في ولاية القضاة العلماء المفتين السعاف اللي هم مسؤولين عن جمع الزكوات. هؤلاء كلهم توضع لهم. حتى ائمة الصلاة والمؤذنين. ماشي الاصل انه يكون مجاني. بس الواقع يثبت انه هذا مش - [02:14:16](#) ولا بد في النهاية انه يتم تعيين موظفين بشكل دوري. انه هادا بده يمسك المسجد ويتولى امره وهو يحتاج الى قوت وكذلك صرفه في الاثمان واللاجور فيما يعم نفعه من ماذا - [02:14:29](#)

من سداد الثغور بالكرع والسلاح الكراع يعني الخيل وعدتها وعمارة ما يحتاج الى عمارة من طرقات نبيي جسر نبيي شبكة كهرباء شبكات مياه. هذه كلها مصارف للفيء وللأموال السلطانية. طيب - [02:14:42](#) ولو من المستحقين ذوي الحاجات فان الفقهاء قد اختلفوا هل يقدمون في غير صدقات من الفيء ونحوها على غيرهم على قولين في مذهب احمد وغيرهم منهم من يقول يقدمون ومنهم من قال المال - [02:14:56](#)

يعني الان ذوي الحاجات اللي هم الفقراء والمساكين اسئلهم من الزكوات. طيب. طب مين الفيء هل يأخذون واذا اخذوا هل هم مقدمون على غيرهم في الاخذ؟ ولا بنقول لا هذولا فقط ابن ما دام بوخذوا من الزكوات ما الهمش من الفيء. يقولوا من المستحقين ذوو الحاجات يعني الفقراء - [02:15:06](#)

فان الفقهاء قد اختلفوا هل يقدمون في غير الصدقات ونحوي على غيرهم ام لا يقدمون بس هم يقدمون في الصدقات اما في غير الصدقات فانهم مثل غيره. ممكن لا احيانا اقدم بناء جسر على اعطاء فقير. ممكن اقدم سد ثغر على اعطاء فقير. طيب - [02:15:23](#) قال ومنهم من قال المال استحق بالاسلام فيشتركون فيه كما يشترك الورثة في الميراث. والصحيح انهم يقدمون فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم ذوي الحاجات كما قدمه في مال بني النضير - [02:15:43](#)

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليس احدنا حقا بهذا المال من احد انما هو رجل وسابقتة ورجل وغناؤه ورجل وبلاؤه والرجل وحاجته وجعلهم عمر رضي الله عنه اربعة اقسام. ذو السوابق الذين بسابقتهم حصل المال. اللي هم اللي عملوا اشياء كبيرة ذوي السوابق - [02:15:53](#)

اليوم يا جماعة السوابق عندها مفهومها غير جيد سوابق جنائية. هو انا لو السوابق لأ المسابقين الى الاسلام اللي كان الهم اثر كبير في وجود الدولة الان في اي دولة حتى تقوم ربما هناك ناس ضحت كثير - [02:16:11](#)

تمام ودفعت ثمن باهظ. تمام؟ مثلا زي الشام زي فلسطين في غزة ونصر الله الجميع. بتجد في ناس يعني قام على اكتافهم النظام وهم ضحوا وبذلوا هؤلاء من يأخذون ليس كما يأخذ غيرهم لأن هؤلاء لهم افضلية سبق - [02:16:27](#)

لذلك عمر كان يعطي السابقين للاسلام ليس كما يعطي من اسلم في الفتح مثلا ايضا قال ومن يغني عن المسلمين في جلب منافع لهم كالساسة والعلماء الذين يجلبون لهم منافع الدين والدنيا والاخرة. ومن يبلي بلاء حسنا في دفع الضرر عنهم كالمجاهدين في سبيل الله من الاجانب - [02:16:45](#)

والعلوم الذين هم فساد المناصحوون ونحوهم. والربيع ذوي الحاجات. واذا حصل من هؤلاء متبرع فقد اغنى الله به. نعم. والا اعطي ما يكفيه او قدر عمله. الان آآ هؤلاء جميعا سواء قاضي ولا من الساسة ولا كل من ذكرنا انه او ائمة او مؤذنين. اذا واحد قال لك يا عمي انا بشتغل للدولة متبرع - [02:17:01](#)

جزا الله خير اذا واحد قال لك انا بشتغل مفتي متبرع او قاضي متبرع او والي متبرع يعني بغض النظر جزاه الله خير. والا اذا لم احد يتبرع بالوظيفة اعطي ما يكفيه او - [02:17:23](#)

قدر عمله اما تعطيه على قدر الكفاية التامة وهذا عاد في السلطان يعطى على قدر الكفاية التامة حتى عينه ما قدر الكفاية قد يكون اعلى من قدر عمله. يعني هو ممكن يكون عمله مش كثير كبير - [02:17:37](#)

انا بدي مشان ايش لا تنظر عينه الى ما في عيد الناس. فيعطى على قدر كفايته او على قدر عمله هنا قضية فيها نظر واجتهاد واذا عرفت ان العطاء يكون بحسب منفعة الرجل - [02:17:50](#)

وبحسب حاجته في مال المصالح وفي باب الصدقات ايضا وما زاد ذلك على وما زاد على ذلك لا يستحق الرجل الا كما يستحقه المباراة ما بعد حاجته او ما بعد منفعته يصبح مستو هو مع الجميع - [02:18:05](#)

مثل ان يكون شريكا في غنيمة او مراة. طيب قال ولا يجوز للامام ان يعطي احدا ما لا يستحقه هو نفسه من قرابة بينهما او مودة ونحو ذلك فضلا ان يعطيه لاجل منفعة محرمة منه كعطية المخنثين من من - [02:18:23](#)

صبيان المردان للاحرار والمماليك ونحوهم والبغايا والمغنين والمساخر مساخر المهرجين هدول. نعم. او اعطاء العرافين من الكهان والمنجمين ونحوهم. لكن لكن يجوز بل يجب الاعطاء لتأليف من من يحتاج الى تأليف قلبه وان كان هو لا يحل له اخذ ذلك كما اباح الله سبحانه قلوبهم - [02:18:36](#)

رجل رجل فاسد زعيم قبيلة ممكن الحاكم يعطيه من اجل ان يكسب ولاءه للنظام وان كان هو رئيس القبيلة اثم في اخذ هذا المال. لانه الاصل يكون ولائك للنظام لله ورسوله. مش منشان نعطيك مصاري حتى يكون ولاءك للنظام. فانا - [02:18:56](#)

كحاكم اضطريت اعطي رئيس العشيرة الفلانية مال حتى ابقى وانا اويلي انا حلالي اعطيه بس هو حرام عليه يوخذ حلال لاعطيه لانه انا مصلحتي ان يستتب الامن والحكم لكن هو حرام يوخذ انه هو كانه بلسان حاله يقول ان لن يكون ولائي لك الا اذا شبعطني - [02:19:14](#)

قديش ما يكون ولا اكلة بدون ما شبعت مش الاصل اننا مجتمع ومسلم واحد. فلذلك يقول حلال الحاكم يعطي وان كان هو حرام عليه ان يأخذ وهذه لها نظائر كثيرة. كالذي يجبر الناس على دفع الرشوة. فيصبح الانسان حلال له ان يدفعها لكن الموظف اللي اخذ الرشوة حتى يروح وحرامي يوخذها - [02:19:32](#)

هذي فكرة لها نظائر في الشريعة. طيب. قال كما اباح الله سبحانه وتعالى في القرآن العطاء للمؤلفة قلوبهم من الصدقات وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم - [02:19:51](#)

من الفية ونحوه وهم السادة المطاعون في عشائريهم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الاقرع بن حابس سيد بني تميم. وعويينة بن حصن سيد بني فزارة وزيد سيدة بني نهبان وعلقمة بن عولائة العامرية سيدة بني كولاب - [02:20:01](#)

ومثل سداد قريش من الطلقاء الطلقاء اللي هم اللي قالوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء. اسلموا بمفتح مكة مثل صفوان بن امية وعكرمة وابو سفيان وسهيل - [02:20:16](#)

والحال هؤلاء كلهم اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم لتأليف قلوبهم. طيب وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي وهو باليمن بذهبية في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة - [02:20:26](#)

الاقرب بن حبس الحنظلي وعيونات بن حصن الفزاري وعلقمة بن عوثة العامري احد بني كلاب وزيد الخير الطائي احد بني نهبان. هنا طبعا ده انتبه على قضية هو لما قال شيخ الاسلام - [02:20:40](#)

حرام على ذلك ان يأخذها يعني هل نقول ان هؤلاء طب الصحابة اللي صفوها بن امية وسهيل؟ اللي اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة حنين فعلوا حرام لما اخذوها - [02:20:50](#)

حقيقة متى نقول انه حرام على ذاك الشخص ما اخذه رئيس القبيلة؟ اذا كان لا يبدو للطاعة الا بها اما اذا رأى الحاكم تأليف قلب شخص معين مع انه هو بادر الطاعة عموما لكن رأى ان يعطيه من باب - [02:21:03](#)

زيادة تنبئت الايمان هنا لا اقول لذلك الشخص الاخذ انك فعلت حراما. ليه بقول لك انا ما حكيتش اني ما راح ابذل الطاعة الا بمال

لكن رؤية الحاكم انه هذا الشخص هو بادر للطاعة - 02:21:19

ضيف خليني اقوي ايمانه بشوية مال بعض الناس هذا الذي يصلحهم. فهؤلاء اللي اخذوا من مسلمة الفتح يعني لا نقول انهم اثمون فيما اخذوا لانهم لم يطلبوا ذلك لم يقولوا اعطنا والا سنخرج عن الطاعة - 02:21:34

حتى فقط لا ينطبق عليهم ما ذكره ابن تيمية انه يحرم عليهم الاخذ تمام. قال فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد صناديد نجد ويدعنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما فعلت ذلك لاتألفهم. فجاء رجل كسلحيته - 02:21:50

وجنتين غائر العينين ناتي او الجبين محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطع من يطع الله ان عصيته ايامني على الارض - 02:22:04

ولا تأمنوني قال ثم اذنوني على اهل الارض بالوحي. وانتم لا تأمنوني على تقسيم كم مبلغ من المال؟ فانا ادبر الرجل. طبعاً هذا الرجل اللي كان هو خرج الخوارج. نعم. قال فاستأذن رجل من قومه في قتله ويرون انه خير ابن الوليد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضده هذا قوم يقرأون - 02:22:14

لا يجوز حناجرهم يقولون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. يمرقون من الاسلام كما يمرق سهم من الرمية لان ادركتم لاقتلهم قتل عاد. وعن رفع ابن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:22:34

كل انسان واعطى عباس ابن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس نجعل نهبي ونهب العبي عيينة والاقرع فما كان حصن ولا حابيس يفوقان مرداء يفوقان مرداسا يفوقاني مرداس زعل يعني كان احد الاعراب - 02:22:44

صعبين شوي عباس مرداس قال كيف انا لا اخذ كما يأخذ عيينة والاقرع؟ قال اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عين بالحصن والاقرع بن حابس تمام فما كان حسن العينة ولا اللي هو والد الاقرع - 02:23:04

عيينة ابن حصن والاقرع ابن حابس. فقالوا فما كان حصن الهوالد عيينة ولا حابس اللي هو والد الاقرع يفوقان فرداس لوالدي في المجمع تنشأ فضلتهم ما عطيتنيش زبهم وما كنت دون امرئ منهما ولا انا اللي هو عباس باقل من عيينة والاقرع - 02:23:25

ومن تخفض اليوم لا يرفع اللي اليوم نزلته يا محمد صلى الله عليه وسلم. راحت عليه. راح يضل كل الناس طول حياته ويقول له شائف يا عباس النبي صلى الله عليه وسلم شافك اقل من عيينة - 02:23:47

اقرع مشان هيك نزلك اتم له النبي صلى الله عليه وسلم فهم هذه عقلية الرجل هذا هذا رجل بالنسبة له الشرف مهم وقال اعطوه حتى بكرة ما يغلبناش والله يرضى عنه يعني قال والعبيد اسمه فرس الله. نعم. مين العبيد؟ فرسه - 02:23:59

والمؤلفة قلوبهم نوعان. كافر ومسلم فالكافر اما ان يرجى باعطائه منفعة كاسلامه. او دفع مضرته اذا لم يندفع الا بذلك. والمسلم المطاع في عشيرته يرجى باعطائه المنفعة ايضاً كحسن اسلامه. يعني تمسكه بالاسلام. او اسلام نظيره لما يشوفه انه والله رئيس القبيلة هاي - 02:24:18

لانه اسلم النبي صلى الله عليه وسلم. بقول لك واخذ غنم شو بدك احسن من هيك او اسلام نظيره او جباية المال ممن لا يعطيه الا لخوف - 02:24:38

ان اعطي لهذا الزعيم من قبلي مشان يجيب لي الصدقات من عشيرته في عشائر ما بتيجي الا بالخوف. بدي زعيمها يخوفها. فبرضه زعيمها مقابل انه هو يجلب لي المال من قبيلته. او من اجل نكايته - 02:24:49

في العدو اريده مثلاً والله هاي القبيلة على ثغر الشام اعطيتها زعيمها مقابل انه ايش؟ يكفيني هذا الثغر ويحمي لي اياه. او كفي ضرر عن المسلمين اذا لم ينكف الا بذلك. وهذا النوع من العطاء. نعم. قال وان كان ظاهراً - 02:25:04

اعطاء الرؤساء وترك الضعفاء. كما يفعل الملوك فالاعمال بالنيات. يعني هو البعض قد يقول اه وانت بتعرف بعض الناس دائماً يتهموا الحكام في اعطائهم. هو صحفي الظاهر انه اعطى امراء وترك الضعاف - 02:25:20

وخص الزعماء العشائر وترك ضعفاؤهم فقراءهم سياسة الملوك العامة الفاسدين. لكنه في الحقيقة والله يعلم المفسد من المصلح الله بعرف اللي يعطي هؤلاء الزعامات. من اجل تثبيت النظام الاسلامي ومن يعطي هؤلاء الزعامات مشان يثبت عرشه - 02:25:36

هي الصورة في الخارج واحدة لكن الله يعلم المصلح من المفسد. مين اللي بعطي من اجل الاسلام ومين اللي بألف القلوب من اجل حكمه وملكه يبقى هو قائد. نعم قال فاذا كان القصد بذلك مصلحة الدين واهله كان من جنس عطاء النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه وان كان المقصود العلو في الارض والفساد كان من يونس عطاء فرعون - [02:25:54](#)

وانما ينكره ذو الدين الفاسد. اذا الخويصرة فلماذا الذي ينكر هذا العطاء ويقول لا ما بصير لازم يعطى هؤلاء كما تعطى رعيتهم لا ينكر السهم المؤلف قلوبهم الا شخص ذو دين فاسد - [02:26:16](#)

الخوارج اللي دايم نخلص لأ دايم اعتراض اعتراض. الخوارج فيهم يا اخوان امسية ايش ؟ الاعتراض لانه افقهم ضيق في السياسة والايالة. فبس بدهم العدل اللي هم فاهمين انه عدل - [02:26:32](#)

ولا ينظرون الى المصالح والعواقب. نعم قال وكذا حزبه الخوارج انكروا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه ما قصد به المصلحة من التحكيم ومحو اسمه ومحو اسم امير المؤمنين مش قادر يكتب امير المؤمنين - [02:26:44](#)

علي قالوا لا انت مش امير المؤمنين كلمة امير المؤمنين. علي ابن ابي طالب قالوا امسحوا كلمة امير المؤمنين. مشان نعمل صالح مع معاوية رضي الله عنه وجماعته. يعني هذه اهم من كلمة - [02:26:57](#)

امير المؤمنين يعني ان تصان الدماء والاعراض مش هذي اهم من كلمة امير المؤمنين؟ احنا بدنا هاي مشكلتنا نشبط انكتب لأ الخوارج كيف تمسح كلمة امير المؤمنين فخرجوا على علي من احد اسباب خروجهم كيف تمسح عندك امير المؤمنين - [02:27:10](#)

النظر والاصرار على صفائر الاشياء وعدم النظر اذا الافق الرحب ومآلات الامور. هذه من سم الخوارج عموما. نعم. قال وما تركه من سبيل نساء وصبيانهم خوارج كانوا والعياذ بالله يريدون ان يسبوا - [02:27:25](#)

نساء الجيش معاوية يريدون ان يعاملوه معاملة الكفار قال لا هذا قتال آآ يعني باغي خلينا نسميه بس مش قتال كفار. نعم. قال وهؤلاء امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم لان معهم ديننا فاسدا لا يصلح به دنيا ولا اخرة. لذلك امر النبي بقاء الخوارج -

[02:27:40](#)

طريقة تفكيرهم فاسدة لا تصلح ديننا ولا دنيا وكثير ما يشتهب الورع الفاسد بالجبن والبخل ان كلاهما فيه ترك. الجبن بخليك تترك.

والبخل بخليك تترك والورع الفاسد كذلك بخليك تترك - [02:28:00](#)

اشتبهوا ترك الفساد لخشية الله تعالى. بترك ما يؤمر به من الجهاد والنفقة. طيب جبننا وبخلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع. قال الترمذي حديث صحيح. وكذلك قد يترك الانسان العمل ظنا او اظهارا انه ورع. وانما -

[02:28:15](#)

ما هو كبر وارادة للعلو. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات كلمة جامعة كاملة. فان النية للعمل كالروح للجسد والا فكل واحد من الساجد لله للشمس والقمر. الله واجباته على الارض فسورتهما واحدة ثم هذا اقرب الخلق الى الله تعالى وهذا ابعد

الخلق عن الله. وقد قال الله عز وجل وتواصوا بالحق وتواصوا - [02:28:34](#)

الصبر وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وفي الاثر افضل الايمان السماحة والصبر. فلا تتم رعاية الخلق وسياستهم الا بالجود الذي هو العطاء. وان النجدة التي الفرقة. نعم. من لا يصلح الدين والدنيا الا بذلك. ولهذا كان من لم يقيم بهما سلبه الله الامر ونقله الى غيره كما قال الله تعالى. يا - [02:28:54](#)

ايها الذين امنوا لا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثقلتم الى الارض. رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. الا تنذروا عذابكم عذابا اليما - [02:29:14](#)

غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء ذكر الايات التي تدعو الى النفير في الجهاد وما شابه ذلك. وبين ان البخل من الكبائر ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتي - [02:29:24](#)

الله وفضله وكذلك الجبن ومن يولد دبره الا متحرفا لقتال وهو كثير في الكتاب والسنة وما اتفق عليه اهل الارض حيث حتى انهم يقولون في الامثال العامية لا طعنة ولا جفنة. يعني لا شجاعة - [02:29:34](#)

يعني لا جفناها صحن بقدوم ولا طعنة بينفع. طيب. ويقول لا فارس الخيل ولا وجه العرب يا له فارس خيال جاء ولا وجه عرب يعني لا كرم الكرم. نعم قال لكن افترق الناس هن ثلاث فرق. فريق غلب عليهم حب العلو في الارض او الفساد فلم ينظروا في عاقبة المعادي ورأوا ان السلطان لا يقوم الا بعطاء. وقد - [02:29:50](#)

لا يتأتى العطاء الا باستخراج اموال من غير حلها فصاروا نهايين وهابيين. فهؤلاء يقولون لا يمكن ان يتولى على الناس الا من الا من يأكل ويطعم. تهوبوا كلوا بطعم اللي حواليه. نعم. فانه اذا تولى العفيف الذي لا يأكل ولا يطعم. سخط عليه رؤساء عزلوه. ان لم يضروه في نفسه وماله. وهؤلاء نظروا في عاجل دنياهم واهملوا - [02:30:12](#)

من دنياه واخرته. فعاقبتهم عاقبة رديئة في الدنيا والاخرة. ان لم يحصل لهم ما يصلح اخرتهم من توبة ونحوها مما الفرق الاول من الولاة ولا يعرفوا يعني بنحى باوساطهم نشوف الحاكم عينك - [02:30:32](#)

بدك تمشي امورك توكلا بالطعم اللي حواليك الطائف الدوائر الرسمية والحكومية اذا تعينوا مسؤول عدائرة معينة بقولوا له اسمع بدك تظل في هالدائرة هاي المعينة بدك توكل والطعمة الشباب اللي حواليك - [02:30:48](#)

عمي اذا شافوك ماشي مستقيم زي ما قال ابن تيمية. بروحوك اليوم الثاني لانه هاي الشغلة هيك هي. يعني هيك طبيعة هاي الوزارات والدوائر المقربة منها توكلا بالطعمة بتمشي امورك. والله شافوك ولع. لأ انا ما باكل بالحرام ما بطعم الحوالية. انا بتمشي بالاجراءات القانونية. ولا خلي الاجراءات القانونية تنفك - [02:31:04](#)

وبعد شهر شهرين بتلاقي حالك تم عزلك. لانه انت ما مشيت مع العصابة الكبرى هذا هو الغنف هذا اذا بده يمشي مع رغبة العصابة وده يتولى المنصب الا انه يوكل ويطعمي. هذه قال غلب عليه حب العلو في الفساد. وهذا باع دينه ودنياه - [02:31:25](#)

تمام؟ فعاقبتهم عاقبة رديئة في الدنيا والاخرة ان لم يحصل منهم توبة. طب فريق اخر عندهم خوف من الله ودين يمنهم عما يعتقدونه قبيحا. طيب كل من خلقي وفي ايدي المحارم. فهذا حسن واجب. لكن قد يعتقدون مع ذلك ان السياسة لا تتم الا بما يفعله -

[02:31:42](#)

اولئك من الحرام. اه القسم الثاني لا جماعة دينيين فعلا وعندو دين شو بقول لك ما رح يزيبط اني اضني في هذا الحكم اللي افعل زي ما بفعل هدول النصابين - [02:32:00](#)

هل يفعل ذلك؟ خلينا نمشي مع ابن تيمية. قال الا بما يفعله اولئك من الحرام. فيمتنعون او يمنعون عنها مطلقا وربما كان في نفوسهم جبن او بخل اكمل ربما كان في نفوسهم جبن او بخل او ضيق خلق عاضد لما معهم من الدين. فيقعون احيانا في ترك واجب. يكون

تركه اضر عليهم من بعض المحرمات او يقعون في - [02:32:14](#)

النهي عن واجب يكون النهي عنه من الصد عن سبيل الله. وقد يكونون متأولين وربما اعتقدوا ان انكار ذلك واجب ولا يتم الا بالقتال. فيقاتلون المسلمين كما فعله الخوارج وهؤلاء لا تصلح بهم الدنيا ولا الدين الكامل. لكن قد يصلح بهم كثير من انواع الدين وبعض امور

الدنيا. وقد يعفى عنهم في بعض ما اجتهدوا فيه فاختأوا - [02:32:43](#)

ويغفر لهم قصورهم وقد يكونون من الاخسرين الذين ضل سعيهم في الحياة دنياهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وهذه طريقة من لا يأخذ لنفسه ولا يعطي غيره ولا يرى ان الناس من الكفار والفجار لا بمال ولا بنفع ويرى ان اعطاء الملفت قلوبهم من نوع الان هو

اصلا كل موضوع الورع هذا شو اللي جابه؟ الورع الفاسد - [02:33:03](#)

هو مش احنا كنا بنتكلم عن المؤلفة قلوبهم. نعم. وانه الحاكم لازم يعطيهم. وانه اللي عنده رأي فاسد زي الخوارج هم اللي بعترضوا في مثل هاي الامور صح؟ فجأة انتقل لموضوع الورع الفاسد. وشو فكرة الورع الفاسد؟ انه بعض الناس بتورع - [02:33:23](#)

احسنت انه بعض الناس راح يتورع عن اعطاء زعماء العشائر ما بصير نبذل اموال الدولة من اجل هؤلاء نعطي زعماء عشائر وقبائل ونألف قلوبهم او نعطي كفار ونألف قلوبهم لأ ما بصير ابن تميم - [02:33:40](#)

هادا ورع فاسد مشروب احيانا بجبن وبخل تمام وكل اول حاكم بخيل اصلا هو مش بدوش يعطيهم ديانة. لأ هو بدوش يعطيهم لانه بده الاموال تضلها مكنسة عنده. فهنا استطرده ابن تيمية في انواع الولاة - [02:33:56](#)

يقول لك في والي بعده قال لك الورع الفاسد اللي بخلي الشخص ما بده يعطي المؤلفة قلوبهم من زعماء العشائر نستطرد الى فكرة جميلة يعني في استقصاء الصور الاولى هو من البداية بده علوم في الارض - [02:34:13](#)

وبده يستتب له العرش. مصلحته شخصه وهو والعصابة اللي حواليه اذا جاءوا ليعينوا شخص بفهموه من البداية انه بدك توكل وبدك تعطي. والطعمة اللي حواليك. اللي هي فكرة حكيها اول اشي. بس كل هدف انه يوكل - [02:34:28](#)

طعمني ايش هو؟ انتفاع دنيوي للعصابة الحاكمة هؤلاء اثمون يعني مصيرهم والعياذ بالله اذا لم يتوبوا عند الله عظيم النوع الثاني حاكم او والي او انسان عين في منصب وهو صاحب دين وتقوى لله وخوف من الله. لكنه يعلم ويعتقد انه ما راح - [02:34:44](#)

يستتب له الحكم الا اذا فعل في الظاهر ما يفعله هؤلاء الظاهر الحكام الفاسدين شو عادة بطعموا اللي حواليه كان ايش ؟ يستتب لهم حكمهم بس هاظا رجل دين. يتولى الحكم في منطقة ما - [02:35:05](#)

هو عارف انه طبيعة الانظمة اللي حواليه قائمة انه ما راح تمشي امور الا اذا بتطعمني هو الان اذا بده يعمل بالورع لأ انه انا بدي امشي دغري ما راح اطعمني ما راح اعطي احد - [02:35:21](#)

شو راح يصير فيك؟ راح تنطحن راح تنطحن احنا فاهمين جزاك الله خير انت دين وانت عندك ورع. وما شا الله عليك بس للاسف طبيعة الظرف المعاصر اللي انت فيه. انه كل الانظمة اللي حواليك او الناس اللي كانوا موجودين كانوا عايشين على فكرة ايش - [02:35:35](#)

انه ولأنا ما بكون الا انك تدفع ولأنا الك ما بكون الا انك ايش تدفع هنا هذا الحاكم بين نارين وبعيش ازمة الان داخلية انه انا انسان تقى وخاف رب العالمين - [02:35:55](#)

معقول ادفع مصاري لهؤلاء الزعراء رؤساء العشائر الحواريين؟ هذا تبديد لما للمسلمين هيك ممكن يجيه الورع. انه هذا يا اخي تبديل المسلمين بدي انظر من الزاوية الاخرى. طب انا لو ما اعطيتهم. شو راح يصير؟ - [02:36:10](#)

راح يصير انهم راح يشتغلوا فيك حكمك وراح يخرجوا عن طاعتك وممكن يجيبوا حقل يقلبوا عليك. ويتفقوا مع حاكم اخر ينقلب عليك. حتى يجي الحاكم الفاسد اللي بطعميةم طب انا مش وجودي انفع للرية من انه ينقلبوا علي بكرا ويجي حاكم فاسد مكاني. انا عالاقل اذا شبعتهم المساجد ينشر فيها العلم والوزارات تقوم - [02:36:25](#)

عموما بامور دينة. يعني عالاقل بتمشي امور الناس ستين سبعين بالمية خير شو رأي ابن تيمية الحاكم هذا ماذا ينبغي ان يتصرف شو جو هذا الحاكم. وشو المشاكل اللي حواليه. ابنتمين شو بقول له - [02:36:47](#)

وكله اعطي لانه وجودك انت الان وانت دين افضل من انه ينقلب عليك ويجيبوا شخص زي شاكلتهم من جماعتهم ميسيين ايش اه هذا يعني يعود الفساد كما هو ويعود انظمة التعليم فاسدة والدين يمنع. يعني احيانا - [02:37:02](#)

خلينا نتوسع شوي في السياسة قد تضطر تعطي امتيازات لدولة اجنبية في بلدك. صح ولا لأ؟ وفق النظام المعاصر قد تضطر تعطي بعض الدول العربية امتيازات نفط في بلدك او غاز او ما شابه ذلك. هذا واقع - [02:37:24](#)

انك اذا ما عملت هيك عبارة عن عصابات مافيات في هذه الدول بدوش يعطينا طيب احنا بنتفاهم معه. اليوم الثاني بطلعوا لك الاوباش. والاحباش والناس هذا. يشتغلوا فيك. يشتغلوا فيك وفي حكمك. وبعملوا - [02:37:40](#)

مؤامرة حتى ينقلبوا عليك ويسقط حكمك انت الخيار الافضل الان للناس فارضائك لدول معينة بامتيازات تعطيها لهم من النفط او الغاز. ما يجي صاحب ورع فاسد اتقوا الله اللي عقلية الخوارج الموجودة الان في كثير من الشباب المندفع - [02:37:57](#)

شايفين شو عمل الله اعطى الدولة الفلانية نفط شايفين شو عمل؟ اعطى الدولة الفلانية غاز الله اكبر. لأ مو انت مش فاهم السياسة. شف ابن تيمية كيف وسع عقل طالب العلم. انه انت الان ضمن حالة معينة. انا هاض الشخص اذا ما عمل هيك - [02:38:18](#)

فهو في الظاهر راح تكون هاظ طلع زيه وزى اللي قبله كلهم هذول اعطوا امتيازات لدولة واعطى. هون ابن تيمية بقول لك لأ بدك تفهم في شخص هو بحب دينه بس مضطر - [02:38:36](#)

ما راح تمشي. وراح ينقلب عليه. وفي شخص لأ هو عميل وهدفه انه العرش والعلو له. هسا في الظاهر هذا اعطى امتيازات وهذا

اعطى امتياز صح الانسان الخارجي والانسان اللي يسيء الظن دائما والانسان المندفع راح يقول لك هاظا زي اللي قبله. لذلك لما

نجلس حتى مع الناس اليوم - [02:38:48](#)

اسمع كيف بتكلموا في السياسة بتعرف انه الناس هي فاهمة ولا شي بس يعني بتكلموا في السوشيال ميديا هاي عمل زيههم سواقية هسة في الظاهر ماشي بس في الباطن هو قد اري نفسي افضل الموجود الان - [02:39:09](#)

بالتالي انا مضطر اتعامل بطريقة معينة. هي في الظاهر قد تشبه ما يفعله الفاسدون. لكنني انما اقصد بها الاستصلاح. فابن تيمية يقول

لهذا الحاكم الدين الذي يعرف انه افضل الموجود الان - [02:39:24](#)

دعك من الورع الفاسد. مش وقت الورع وتقول لا مش رح اعطي احد. لانه بكرة بطحنوك هذا ورع مش مكانه تمام؟ حتى وان حصل

به شيء من الكمال الديني ها. هو لاحظوا ماذا قال هنا - [02:39:37](#)

وقد يكون متأولا ربما اعتقدوا ان انكار ذلك واجب ولا يتم الا بالختم ممكن يدخل معارك مع العشائر يدخل معارك انا لازم بدون والله

ما بعطيهم ولا قرش. وبدخل معارك معهم وتولع حروب وما شابه ذلك - [02:39:51](#)

تمام سيقا تلون المسلمين ناس عندهم خشية الله سبحانه وتعالى. مم. ويعلمون ان السياسة لا تتم الا بما يفعله اولئك من الحرام.

طيب. فلما كانوا عندهم خوف من الله. ويعلمون ان السياسة لا تتم الا بالدخول في الحرام - [02:40:06](#)

يمنتعون يمنتعون او يمنتعون عنها مطلقا. يعني هم ينقل وربما كان امتناعه مثلا في فيقعون احيانا في ترك واجب يكون تركه الله

عليهم بعد المحرمات. فتركهم لهذه الولايات واجب يكون تركه - [02:40:34](#)

اضر عليهم من بعض المحرمات اللي هي اللي هي اعطاء هؤلاء. او يقعون في النهي عن واجب هذا الصوت طيب كانت عقليته بهذه

الطريقة متأول طيب وقد يكون متأولين اعتقد ان انكار ذلك واجب - [02:41:00](#)

مثلا هؤلاء الولاة يقطعون في الحرام هذا البعد خيلنا منه بس احنا للمرحلة اللي احنا وصلنا لها في اشي بخالف كلامنا لا لا لا ضمن

حتى فهمنا الكلام يعني بغض النظر. هسا انا فهمت كلامك انه هو سيمتنع عن تولي الحكم ابتداء مشان ما يقع في هاي المزالق -

[02:41:22](#)

اذا اذا احنا بتكلم عن ابن تيمية اذا ماذا يرى انه انت اذا تولى حكم وانت عارف انك راح توصل لهذا المأزق. يا اخي مش مشكلة

هاي الفكرة يعني انه انت تولى ولو كنت تعرف ان الولاية ستجبرك على انه تعطي امتيازات لدول ما لانه وجودك افضل - [02:41:44](#)

وجود غيرك انت افضل سقف موجود فهمت علي؟ هي نفس الفكرة. احسنت. لذلك قال وقد يكونون متأولين في تركهم للولاية. نعم.

الاضافة اللي اضعفتها هنا جيدة. انهم امتنعوا عن الولاية - [02:42:08](#)

خوفا من الوقوع في اعطاء امتيازات لدول اجنبية او فعل ما يفعله الحكام الفاسدون. فيمنتعون وقد يكونون متأولين في هذا

الامتناع. يعني قد يكون لهم اجتهادهم وربما اعتقدوا ان انكار ذلك على الولاة الذي يمارسونه واجب ولا يتم الا بالخطافة يقاتلون

الوالي اللي بيرضي زعماء العشائر - [02:42:22](#)

ما سيفعله الخوا او يفعله الخوارج وسيفعلونه. لما يروا الحاكم عم بيرضي زعماء عشائرها. شايفين هيه ارضاهم على حسابنا. ما احنا

قلنا لكم هدولا فاسدين من اول مش اسلاميين. متأسلمين بحبس باشكال. يعني هيك بتصير العبارات. فيلا امسكوا السيوف وتعوا

قاتلوهم. امسكوا الاسلحة - [02:42:45](#)

فيقاتلون المسلمين كما فعلت الخوارج في ختامها لعلي بن ابي طالب. ولما تأول في كثير من القضايا التي فعلها في زمنه. جيد.

فهؤلاء اللي هاي نفسيته كذا اللي عنده الورع الفاسد بسميه ابن تيمية - [02:43:05](#)

لا تصلح بهم الدنيا ولا يحصل بهم الدين الكامل. لكن قد يصلح بهم ماذا؟ كثير من انواع الدين اللي هو ممكن. يعني ان هم لانهم

جزاهم الله صباح الخير. عندهم شوية فهم انه ما بصير تبديد الاموال و يعني ممكن يستفاد منهم في تعزيز خلق الامانة في المجتمع -

[02:43:21](#)

خلق اه الحرص عالمال العام لكن الدين الكامل لا يقوم طيب احسن وبعض يعني قد يستفاد منهم في بعض امور الدين وفي بعض

امور الدنيا وقد يعفى عنهم في بعض ما اجتهدوا فيه - [02:43:38](#)

اخطأوا خلص يعني ان شاء الله ربنا يأجرهم. وقد يغفر لهم قصورهم وقد يكونون من الاخسرين اعمى. يعني وهؤلاء مراتب. ممكن يكون هو مجتهد متأول وممكن وصل انه اصلح من الخوارج اصبح يكفر - [02:43:52](#)

الحاكم يا سيدي بتعتبر تماصي. يا اخي بضلها معصية اذا الفرض الفرض انت شايفها معصية. معصية مش كفر بالتالي لا هو كفر لانه هو يعطي امتيازات بالتالي هو موال للكفار كيف تتطور القضية عند العقلية الخارجية. انه اعطاهم امتيازات لهم اذا انعقد معهم اذا هو كافر - [02:44:05](#)

ايه ده؟ يلا اسفكوا الدماء فهذا وصل يعني في فرق بين اني انا اعتبرك مخطئ واعتبرك اهدرت مال عام. وانت بالتالي عاصي عندي وبن اعتبرك كافر. وبين استحل دمك ودم البلد كلها - [02:44:23](#)

كيف تتطور الافكار عند الخوارج؟ فبالتالي في ناس ينكرون على الحاكم باجتهاد قد يكونون مصيبين وقد يكون مخطئين. جزاهم الله خير ويغفر لهم قصورهم في عدم تصورهم لبعض اشكال السياسة وما تطلبه. وبعضهم يصبح خارجي - [02:44:37](#)

نعم؟ اه هادو راني موصول جزاهم الله خير اللي انكروا على الحاكم بس ما كفروهوش. وما خرجوش عليه. وبعضهم تتطور مع هالامور انه راح يكفر الحاكم الدماء ويفعل كما يفعل الخوارج. طيب. وهذه طريقة من لا يأخذ لنفسه ولا يعطي غيره. لهذا حتى يعني حتى نفسه ما بعطيه. من لا يأخذ - [02:44:54](#)

لنفسي ولا يعطي غيره ولا يرى ان يتألف الناس من الكفار والفجار لا بمال ولا بنفع هذا لا يمكن ان تصفو معه الدنيا. خاصة في زمن الاستضعاف. هاي النفسيات الخارجية اللي ترى انه احنا بنعمل مشروع اسلامي. واللي حاب يكون معنا حاب مش حاب - [02:45:14](#)

القاتل الكل. هذول بيمتحنوا ورأيتهم نماذج لهم سابقة امتحنوا طحن لانه هو شايف انه اه الاسلام يعني اني ولا اعمل اي نوع من المساومات او الحركات السياسية هذا ينطحن طحن ويطحن مع الناس ويطحن مع الرعية ويكون سبب في سفك دماء النساء والاطفال. لانه التحالفات الدولية اليوم - [02:45:29](#)

منك بكثير التحالفات الدولية اليوم اعقد منك بكثير بطحنوك طحن. فاذا لم تكن اذا تتولى على الناس ولم ترى مصالح من تحتك من النساء والاطفال اطفال وحماية دماهم واموالهم. ترى انت اثم امام الله - [02:45:53](#)

واعلى درجاتك كمان تكون متأول يعني اذا بدي اقول لكن انت لست اهلا لان تكون قائدا لان تحمل الحكم الاسلامي تنظر مصالح المسلمين في كل مرحلة ماذا تقتضي؟ اخوان هذا الكلام اللي بحكي لكم اياه عظيم ومهم جدا نفهمه - [02:46:09](#)

لانه في بعض الشباب المندفع المتحمس هو فاهم ان الدين طريق واحد عقلية واحدة. فش مجال للمرونات في السياسة. وهذا دمر العمل لعقود وسنوات يعني هذا مشكلته مش يولد خطأ جزئي - [02:46:25](#)

هذا عم يدمر العمل الاسلامي لعقود وسنوات واتلف ارواح الاف من الشباب وادى الى سفك دماء كثير من النساء والاطفال انه والله اخونا اجتهد واغطى. يلا سامحوه ما هو المرحلة معينة. في اجتهاد وفي مرحلة معينة لانه ما بسمح لك. لانه طريقته في التفكير بالنهضة - [02:46:40](#)

اصبحت مدمرة للنهضة قاتلة لها. انت مانعنا انه نتقدم ورا شبر بطريقته. يعني كل ما بدنا نحاول نتقدم شبر للامان لا مهو انتم رح تقدموا امتيازات في الغرب. يا اخي قدمنا - [02:47:01](#)

الله يعلم المصلح من المفسد. اما طريقته انت طب تفضل شف شو طريقته. احنا بنمسك بلد وبنحكمها. واللي معنا معنا واللي مش معنا نحرق البلد طب وانت هيك في دماء والتحالفات الدولية طب هذي يا اخي انا موحد. والتوحيد يكفي - [02:47:14](#)

هذه عبارات برضو يعني البروباجاندا بيسموه يعني انت هيك بس عبارات استرسالية يعني. ربنا انت موحد والصحابه كانوا موحدين ومع ذلك اخذوا بالاسباب التوحيد لا يعني عدم الاخذ بالاسباب. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اعظم الموحدين -

[02:47:32](#)

الف قلوب الناس الف قلوب كفار والف قلوب كذا وكان يمارس السياسة الشرعية. من انت؟ حتى تزعم ان توحيدك اعلى من توحيد

محمد صلى الله عليه وسلم وتزعم انك اصلح اكثر حرصا على الامة من امر محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لم تتبع هذه السياسات الشرعية وتسلم الامور للعلماء - [02:47:49](#)

سنبقى ندفع الويل من دماء الاطفال. ودماء النساء وتبقى الشعوب الاسلامية والنهضة الاسلامية محصورة لاننا لا نفكر بعقلية الدولة وانما نفكر بعقلية كتاب معين انتقار وشايف فيه نواقض الاسلام معين. وبذلك تطبقه على الناس بقراءة تلك المحدودة. ولا تعرف الفقه - [02:48:09](#)

الاسلامي وما كتبه العلماء وما سطره. ولذلك اغلب هؤلاء او جلهم او كلهم تقريبا هم من الجهال. لم يطلبوا العلم ولم يعرفوا ما في بطون الكتب. ليش احنا بنقول لازم نقرأ التراث - [02:48:28](#)

انه هذا بوسع دائرة افكك بتفهم الشريعة وبين بتعطيني مساحات وانه ما فعله فلان هو مش جائز هو واجب. يعني اللي انت شافه كفر وضمن اطار الشريعة واجب من الواجبات. بس عقلك محدود جدا فانت لست مؤهلا لقيادة مشروع اسلام - [02:48:39](#)

لحل الاشكالية النفسية. انه ايضا كمان المدافع عن الشريعة اذا انتم بتعتقدوا انه السياسة لا تتم الا بالحرام. راح يصير في كفاية الشريعة انه الدين والحكم ما بيتم الا اذا سوينا هذا الحرام - [02:48:57](#)

تصحيح لا انه اصلا هذا مش حرام. مش حرام بالنسبة الي. هو حرام بالنسبة اله اذا هو اجبرني. بس انا بالنسبة الي ما فعلته مش حرام الي وحرام علي انه اجبرني اني ادفع له المال كما قال قبل قليل. نزلت اني بالضمير اصلا يعني. جميل. طب الفريق الثالث قال الامة الوسط وهم اهل دين محمد صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه - [02:49:11](#)

على عامة الناس وخاصتهم الى يوم القيامة وهو انفاق المال والمنافع للناس وان كانوا رؤساء بحسب الحاجة الى صلاح الاحوال واقامة الدين الديني والدنيا التي يحتاج التي يحتاج اليها الدين. وعفته في نفسه فلا يأخذ ما لا يستحقه فيجمعون بين التقوى والاحسان. اذا الصنف الاول هم الذين يحبون - [02:49:30](#)

في الارض فيأكلون ويطعمون لعلوهم. الصنف الثاني كما قال اخونا الذين يمتنعون عن الحكم اصلا حتى ما يطعموا ولا يعطوا ويؤدون الى ايضا مشاكل للحكم الموجود. الصنف الثالث لا هم الذين يتولون الرئاسة - [02:49:50](#)

ويتولون المناصب ويصرف وعندهم تقوى الله ويصرفون المرء على حسب المصلحة. ومن المصلحة ارضاء بعض الناس اللي انا بشوف انه ارضاءهم له مصلحة على المسلمين. وان كان هو ظالم او فاسد او حتى كافر - [02:50:05](#)

انا الي مصلحة الان يستتب الحكم لي. نعم. قال فلا تتم السياسة الدينية الا بهذا ولا يصلح الدين والدنيا الا بهذه الطريقة. وهذا هو الذي يطعم الناس ما الى اطعامه ولا يأكله الا الحلال الطيب. فهو لما ياكل فقط راتبه الشهري خلينا نقول - [02:50:20](#)

نعم. ثم هذا يكفيه من الانفاق اقل مما يحتاج اليه الاول. نعم. فان الذي يأخذ لنفسه تطمع فيه النفوس ما لا تطمع في العفيف. نعم. ويصلح به الناس في دينهم ما لا يصلحون بالثاني. فان العفة مع القدرة - [02:50:36](#)

في حرمة الدين. وفي الصحيحين عن ابي سفيان بن حرب ان هرقل ملك الروم قال له عن النبي صلى الله عليه قال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصدقة وفي الاثر ان الله اوحى الى رسوله ابراهيم الخليل صلى الله عليه صلى الله وعلى كافة الانبياء والمرسلين. يا ابراهيم اتدري لما اتخذتك خليلا؟ لاني رأيت العطاء - [02:50:49](#)

احب اليك من الاعداء. نعم. وهذا الذي ذكرناه في الرزق والعطاء الذي هو السخاء وبالمنافع. نظيره بالصبر والغضب الذي هو الشجاعة ودفع المضاج. ان الناس ثلاثة اقسام. قسم يغضبون نفوسهم لربهم وقسم لا يغضبون لنفوسهم ولا لربهم. والثالث وهو الوسط ان

يغضب لربه لا لنفسه كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:51:09](#)

الذي خدم له ولا امرأة ولا دابة ولا شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ينيل منه شيء فانتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله. فاذا فاذا انتهكت حرمة الله لم - [02:51:29](#)

لغضبه شيء حتى ينتقم لله تبارك وتعالى. فاما من يغضب لنفسه لا لربه كالفاسدين. او يأخذ لنفسه ولا يعطي غيره فهذا القسم الرابع هو شر الخلق يعني هو يغضب لنفسه ويأخذ لنفسه وحتى بطعميش غيره معه - [02:51:39](#)

تمام قال كما ان الصالحين ابواب السياسة الكاملة هم الذين قاموا بالواجبات وتركوا المحرمات وهم الذين يعطون ما يصلح الدين
هاظا مش يعطون جماعتهم. لا يعطونا ماء يصلح الدين بعبائهم. ممن يؤلفونه ولا يأخذون لانفسهم - [02:51:54](#)

الراتب الذي اعطيه ما ابيح لهم. ويغضبون لربهم اذا انتهكت معارمه ويعفون عن حضورهم الشخصية وهذه اخلاق النبي صلى الله
عليه وسلم ببذله ودفعه وكل ما كان لديه اقرب كان افضل فالي يشاهد المسلم في التقرب اليها بجوده ويستغفر الله تعالى بعد ذلك
من قصور او تقصير بعد ان يعرف كمال ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم - [02:52:13](#)

فهذا في قوله تعالى ان الله امركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هيك بكون خلص القسم الاول من الاية. ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها. طب القسم الثاني واذا حكمتكم - [02:52:33](#)

بين الناس قالوا اما قوله قال واما قوله تعالى واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بعدل فان الحكم بين الناس يكون في الحدود
والحقوق وهما حسنا. الحكم بين الناس اما حدود - [02:52:43](#)

العقوبات واما حقوق توصل الى اصحابها وهما قسمان في القسم الاول الحدود والحقوق التي ليست لقوم معينين بل منفعتها لمطلق
المسلمين. او لفئة منهم. وكل محتاج اليها وتسمى حدود الله وحقوق الله. مثل ماذا؟ نعم - [02:52:54](#)

قال مثل حد قطاع الطريق والسراق وزنا ونحوهم ومثل الحكم في الامور السلطانية والوقوف والوصايا التي ليست من معين فهذه
من اهم امور الولايات. ولهذا قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لابد - [02:53:09](#)

من امارة من امارة برة فليل يا امير المؤمنين هذه البرة قد عرفناها فما بال الفاجرة؟ فقال تقام بها الحدود وتأمين بها السبل ويجاهد
بها العدو ويقسم بها الفين. اه. هون ركزوا شوي هون هذا بهمني شوي - [02:53:19](#)

اذا شو مفهوم الحاكم الفاجر عند علي بن ابي طالب؟ احسنت. يعني ما مفهوم الحاكم الفاجر لما يأتي شخص يستدل بكلمة الحاكم
الفاجر من هو الحاكم الفاجر؟ الحاكم الفاجر الذي يتكلم عنه السلف والجهاد مع العدل والفاجر وضاع. الحاكم الفاجر هو عنده معاصي
وحتى عنده ممكن ظلم لبعض الناس - [02:53:35](#)

ممكن نظلم بعض الناس. لكن الوظيفة الاساسية كما يقول الجويني قائم فيها هسا انت كحاكم لك وظيفة اساسية قد تكون فاجر في
نفسك. تشرب خمر وتزني وو قد تكون عندك مظالم لبعض الناس - [02:54:03](#)

عندك محاباة وتظلم بعض الناس. وهذا فجور بس في خط انت لساتك دائر فيه وهو ماذا؟ الحاكم الفاجر هو الذي يقيم الحدود
الشرعية يقطع السارق ويجلد الزاني وكذا. يؤمن السبل ويعطي الامن العام للمجتمع - [02:54:21](#)

ويحمي البلد يجاهد بها العدو ويقسم الاموال على المسلمين هو خرج حتى من دائرة هذا المربع وما بحكي عن حاكم الفاجر اصبعنا
اصبح ما في فائدة منه طب ما في فائدة من النوم نيجي لقاعدة الجويني. اذا هو معزول ضمينا لانه ما عاد خلص يقوم بالوظائف ولا
حتى ادنى الوظائف. فهو معزول بالنية. لكن - [02:54:43](#)

او عدم ازالته مرتتهن بماذا؟ بالواقع. بالمفسدة والمصلحة اخوان هذا عمق الفهم حتى ما تحمي ايضا نصوص السلف على اهواء بعض
غلاة الطاعة اللي هو بده يحمل نصوص السلف على اي واحد حتى لو هو لا يقوم اصلا. بالمهام الاساسية المطلوبة منه - [02:55:08](#)

وهذا القسم يجب على الولاة البحث عنه. نعم. واقامته من غير دعوى احد به. وكذلك هذا القسم نفس القسم الاول وهي الحدود
والحقوق التي هي حق العامة تسمى تمام التي هي حق العامة. فقطاع الطرق الحاكم يقيم الحد عليهم ولا يجوز لاحد من الرعية ان
يعفو عنهم - [02:55:24](#)

الزناة اذا بلغوا للحاكم هذا حق الله. ان نحمي المجتمع من الفساد. لو الزانية سامحت او ما فش فيها مسامحة. هذا حق الله السارق لما
اذا بلغ السلطان يقطع جبرا ولو ان المسروق منه عفا عنه. لانه هذا حق الله. وما يسمى حق العام. حق الله هو اللي عبر عنه بالحق -

[02:55:44](#)

عن حق المجتمع يسمى في الشريعة حق الله. واقامته من غير دعوة احد بها. وكذلك تقام الشهادة فيه من غير دعوى احد يعني اذا
جاء شهود نشاهد على شخص بالزنا او بالسرقة او كذا خلاص انتهينا. ان القضية مش محتاجة دعوة - [02:56:04](#)

القاضي مش محتاج قضاء ودعوة ومشاهد ومدعي ومدعى عليه. هذا في الامور الشخصية اما في حقوق المجتمع الحدود العامة والحقوق العامة. هاي مش قضية شخصية حتى نعمل دعوة ومدعى عليه. ثبت بالحاكم بالشهود انه عمل - [02:56:21](#)

انتهى الموضوع قال وان كان الفقهاء قد اختلفوا في قطع للسارق هل هل يفتقروا الى ان المسروق منه يرفع قضية عليه ولا لأ هادي فيها خلاف طرف فعليا بين الفقهاء - [02:56:36](#)

قال على قولين في مذهب في مذهب احمد وغيره ولكنهم متفقون على انه لا يفتقر الى مطالبة المسروق بالحد بل اشترط بعضهم المطالبة بالمال لئلا يكون للسارق فيه شبهة. وهذا القسم - [02:56:48](#)

يجب اقامته على شريف وضعيف والقوي والضعيف ولا يحل تعطيله لا بشفاعة ولا بهدية ولا المسروق من ويطالب بالمال فاذا طالب بالمال وعرفنا انه ذاك الشخص سرق يقام عليه الحد تلقائيا - [02:56:58](#)

يعني في المسروق منه هو لن يعني الخلاف انه هذا المسروق منه يحتاج ان يطالب بالمال ولا لأ مش يطالب بالحد. يعني اقامة الحد هاي مش شغلتك عفو انت الان اجت رفعت قضية بمالك - [02:57:12](#)

اذا رفعت قضية بمالك وفعلنا عرفنا انه رجل سرق ما لكش دخل في العقوبة هاي. هاي حق الله الان. لسنا ننتظر منك انك تطالب باقامتها. تمام؟ تبقى قضيتك مالية الخاصة بك - [02:57:25](#)

وهذا الخصم يجب اقامته. هذا الشريفي والوضعي والقوي والضعيف ولا يجب تعطيل الا بشفاعتنا بهدية. وليس من القسم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوي الهيئات عثراتي هذا ما اله هذا حق عام. ولا تحل الشفاعة فيه ومن عطله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا. صرفا يعني توبة ولا - [02:57:39](#)

يوم القيامة فداء وهو ممن اشترى بايات الله فمن قليلا كما جاء في الحديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. طيب فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحكام والشهداء والخصماء وهؤلاء اركان - [02:57:58](#)

الحكم طيب لانه قال اه ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع من قال في مسلم ما ليس فيه حبس في لدغة الخبال. طيب - [02:58:11](#)

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها لانه من الحكام هم الذين يشفعون والخصماء هم الذين يخاصمون الشهداء هم الذين يقولون في مسلم ما ليس فيه هذا جميل انه جعل ومن قال في مسلم ما ليس فيه - [02:58:22](#)

اللي هو الشاهد بالزور انك حكيتها في مسلم ما ليس فيه هذه تحمل على شاهد الزور. ولذلك هذا الحديث يشمل الحكام في من حال الشفاعة دون حد من حدود الله. والخصماء من خاصم في باطل. والشاهد الزور في قول - [02:58:36](#)

ومن؟ قال في مسلم ما ليس فيه. وهؤلاء هم اركان الحكم. الحكام والشهداء والخصماء وردوا في هذا الحديث. ايضا حديث لما شفع اسامة بن زيد في المرأة المخزومية وغضب النبي صلى الله عليه - [02:58:50](#)

عليه وسلم. فقال لا تشفع في احد من عروض الله ففي هذه القصة عبرة فان اشرف بيت كان في قريش بطنان بنو مخزوم وبنو عبد مناف. فلما وجب على هذا القطع المرأة - [02:59:00](#)

مخزومية بسرقتها وكانت سرقتها انها التي هي جحود العارية مش جهود. جحود العارية. على قول بعض العلماء او انها سرقة اخرى حقيقية على قول بعض اخرين. يعني بغض النظر ماذا صرخت هذه المرأة؟ وكان - [02:59:10](#)

كانت من اكبر القبائل كانت مخزومية واشرف البيوت وشفع فيها يحب النبي صلى الله عليه وسلم. اه غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا اذا وانكر عليه دخوله فيما حرمه الله. وهو الشفاعة في الحدود. ثم ضرب مثلا بسيدة نساء العالمين فاطمة. لو ان فاطمة وهي اشرف النساء لو فعلت كذا لما حق لي - [02:59:24](#)

ان اسامحها. وقد روي ان هذه المرأة التي قطعت يدها ثابت وكانت تدخل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم. فيقضي حاجته يعني هذا بعد انساني لا يؤثر على اقامة الحد. يبقى احترامك حاضر. لكن الحد هذا لا نسامح فيه - [02:59:42](#)

روي ان السارق اذا تاب سبقت يده الى وان لم يتب سبقت يده الى النار والعياذ بالله. في الوطن وجماعة امسكوا رسل ليرفعوه الى

عثمان فتلقاتهم الزبير فكلهم فيه. فقالوا اذا رفع الى عثمان فاشفع فيه - [02:59:57](#)

فقال لهم الزبير اذا بلغت الحدود السلطان فلعنة الله على الشافع والمشفع يعني ما بصير الشفاعة اذا وصلت السلطة. ايضا نائما.

فسرق متاعه او رداؤه. فجاء اللص فسرقه فاخذه فاتى به النبي صلى - [03:00:10](#)

فقال يا رسول الله يعني خلص انا بسامحه على قطع نداء بدك تقطع يده. قال هلا كانت المسامحة قبل ان تأتيني به ثم قطع يده.

يعني انه صلى الله عليه وسلم يقول - [03:00:26](#)

انك لو عفوت عنه قبل ان يرفع الى الحاكم لكان. يعني لما اقمنا عليه حدا. فاما بعد ان رفع اليه فلا يجوز تعطيل الحد لا بعفو ولا

بشفاعة ولا بهيبة ولا بغير - [03:00:36](#)

هذا. نعم. ولهذا تبقى العلماء فيما اعلم على ان قاطع الطريق واللص ونحوهما اذا رفعوا الى ولي الامر ثم تابوا بعد ذلك لم يسقط الحد

عنهم بل تجب اقامته وان تابوا. فان كانوا صادقين - [03:00:46](#)

بالتوبة كان الحد كفارة لهما. كان تمكينهم من ذلك من تمام التوبة بمنزلة رد الحقوق الى اهلها والتبكير من استيفاء القصص للحقوق

الادبيين. واصل هذا في قوله وكان تمكينهم من ذلك - [03:00:56](#)

مكنوا الحاكم من اقامة الحد عليهم هذا من تمام توبتهم طبعاً في الحراة اذا تابوا بعد ان قدر عليهم. فتمكين الحاكم تمكينهم للحاكم

ان يقيم الحد عليا هو من كمال توبتهم. نعم - [03:01:06](#)

قبل وصولهم للحياة اه نعم اليوم مشي المسروق واحد ثاني متأخر قال ممكن انا اسد عنده اهم شي ما وصلت القضية للحاكم اذا

انحلت نعم نعم اذا انحلت داخليا مسموح - [03:01:21](#)

بينهم انحلت القضية وما ارتفعتش للحاكم. نعم الذي يمارس القضاء. قال واصل هذا في قول الله سبحانه وتعالى من يشفع شفاعه

حسناته يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعه سيئة يكن له كفل من - [03:01:34](#)

الله على كل شيء مقيتا فان الشفاعه هي اعانة الطالب حتى يصير معه شفعا بعد ان كان وترا فان اعانته على بر وتقوى كانت شفاعه

حسنة. وان علتة على اثم عدوان كانت شفاعه سيئة. والبر ما امرت به والاثم ما نهيت عنه وان كان - [03:01:48](#)

وان كانوا فان الله لا يهدي كيد الخائنين. وقد قال الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. فذكر

حد الحرام ثم قال في الاية التالية الا الذين - [03:02:03](#)

تابوا من قبل ان تقدروا عليهم نستثنى التائبين قبل القدرة فقط. فالتائب بعد القدرة يجب عليه الحد للعموم والمفهوم. مفهوم

المخالفة يا سيدي. والتعليل تمام؟ هذا اذا كان اه قد ثبت بالبينة اما اذا كان باقراره وداء مقرا بالذنب تابا فهذا فيه نزاع مذكور في

غير هذا الموضع. تمام - [03:02:13](#)

احد انه لا يضرب اقامة الحج في مثل هذه الصورة. بل ان طلب اقامة الحد عليه اقيم. وان ذهب لم يقوم عليه لحد الان كل ما ورد

في حد السرقة - [03:02:37](#)

وحد الزنا وحد الحراة كل هاي الحدود احنا حكينا السلطان لا يجوز ان يسامح فيها. صحيح؟ هذا باتفاق متى؟ اذا ثبتت بالبينة

والشهود اما لو ان هذه الحدود الزنا هو الزاني جاء كما جاء باعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زنيته -

[03:02:48](#)

او السارق باعتراف شخصي منه جاء للحاكم وقال يا ايها الحاكم انا سرقت او المحارب جاء الى حاكم وقال انا الطريق وفعلت هل

هنا الحاكم ايضا يجب عليه اقامة الحد - [03:03:08](#)

ام له خيار في اذا شافه تائب ان يسقط عنه الحد هاي مسألة فيها خلاف حقيقة حتى نفهم جيذا انتفاخات الخلاف اذا جاء الزاني او

السارق اول آ او المحارب - [03:03:24](#)

جاء تائبا بنفسه معلنا بنفسه ولا حدا ساقه للحاكم. هنا في خلاف تمام في المذاهب الفقهية وظاهر مذهب احمد انه لا تجب اقامة

الحد في مثل هذه الصورة للحاكم مخير - [03:03:39](#)

بين ان نغفو عنه ويغض الطرف عنه وبين ان يقيم الحد عليه. لذلك قال بل ان طلب اقامة الحد عليه اقيم ما عزا صرايا رسول
طهرني الغامدية. النبي صلى الله عليه وسلم بوديها بترجع. بوديها بترجع. صح روي حتى تفضح. روي حتى كذا -
[03:03:54](#)

واما ان ذهب خلاص. قال لم يقيم عليه الحد. وعلى هذا وحمل حديث ما عزا. اما النبي صلى الله عليه وسلم قال هل اتركتموهن؟ مش
هرب ما عزا ما رومي من وضع الحجارة؟ قال لا ترى خليه يخرب - [03:04:13](#)

تمام؟ لانه جاء بنفسه معترفا. وحديث الذي اصبحت حدا فاقمه عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لم يقيم عليه الحد وقع صلاتك
معنا غفرت لك لان هؤلاء اقرؤا بالسنتهم - [03:04:26](#)

طيب وحديث عبد الله بن عمرو تعافوا الحدود فيما بينكم. فما بلغني من حد فقد وجب هذا يكون قبض الرفع للسلطان طبع. حد
يعمل في الارض خير لاهلها. وهذا لان المعاصي سبب الاقراء لنفسه. وهذا لان المعاصي سبب لنقص الرزق والخوف من العدو. كما يدل
عليه الكتاب والسنة - [03:04:40](#)

فاذا اقيمت الحدود ظهرت طاعة الله ونقصت معصيته فحصل الرزق والنصر. ولا ينبغي ان يؤخذ من الزاني او السارق اوقات الطريق
ونحوهم مال يعطل به الحد. لا لبيت المال ولا لغيره - [03:04:56](#)

المأخوذ لتعطيل الحد سحت خبيث. واذا فعل ولي الامر ذلك فقد جمع فسدتين عظيمين. احدهما تعطيل الحد والثاني اكل الحرام مقابل
اسقاط الحد. طيب قال فترك الواجب وفعل المحرم. قال الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وكلهم اسوة لبئس
ما كانوا يصنعون. وقالت عن اليهود سماعون للكذب ياكلون للسحر - [03:05:06](#)

كانوا يأكلون السحت من الرشوة التي التي تسمى البرقيد الرشوة. طيب. وتسمى احيانا الهدية وغيرها. وماذا اكل ولي الامر السحت
احتاج ان يسمع الكذب من الشهادة من الشهادة الزور وغيرها. وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش.
وهو الواسطة الذي يمشي بينهما رواه اهل السنن. وفي الصحيحين ان رجل اختصما ان رجلين اختصما الى النبي - [03:05:26](#)

صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال صاحبه وكان افقه منه نعم يا رسول الله اقضي ديننا
بكتاب الله و واذن لي. فقال قل - [03:05:46](#)

وقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا يعني اجيرا فزن بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم. واني سألت الرجال من اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام. وان على امرأة هذا - [03:05:55](#)

والذي نفسي بيده لا قضيان بينكم بكتاب الله المنة والخادم رد عليه. وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عنه. واهدوا يا انيس على امرأتي
هذا فاسألها فان اعترفت ترجمها فاسألها فاعترفت فرج معها - [03:06:05](#)

في هذا الحديث انه لما بذل عن المذنب هذا المال لدفع الحديث عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بدفع المال الى موطن الشاهد.
انه لما افتدى بدل ما يقيم الحد افتديت بمائة شاة ووليدة - [03:06:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال رجعتها انا ما انسحت باقامة الحد ولم يأخذ المال للمسلمين حتى للمجاهدين والفقراء. ما فيها. لو قلت
يلا باخذ الماء فهو لمصالح المسلمين بصرفه - [03:06:28](#)

مصلحة المسلمين الان اقامة الحد لمنع الجريمة في المجتمع. وقد اجعل المسلمون على ان تعطيل الحد بمال يؤخذ آآ او غيره لا يجوز
وانما لان المادة المأخوذ من الزاني والسارق والشارب والمحارب وقاطع الطريق لتعطيل الحد مال سحت خبيث. وكثير مما يوجد من
فساد امور المماس انما هو بسبب - [03:06:43](#)

لتعطيل الحد بسبب مال او جاه. وهذا من اكبر الاسباب في فساد اهل البوادي والقرى والابصار من الاعراب والتركمان في زمن ابن
تيمية. والاكراذ واحد الاهواء لقيس ويمن للقبائل. واهل الحاضر من رؤساء الناس واغنياء وفقراء وامراء الناس ومقدميهم وجندهم.
وهو سبب سقوط ايوا - [03:07:03](#)

وهو سبب سقوط حرمة المتولي وسقوط قدره من القلوب وانحلال امره فاذا ارتشى وتبرطل على تعطيل حد ضعفت نفسه ان يقيم

حدا اخر اذا فشلت اول مرة في اقامة حد - 03:07:23

راح تصير عادي. نعم قال وصار من جنس اليهود الملعونين. واصل البرطيل هو الحجر المستطيل. سميت به الرشوة لانها لتلقى تلقم المرتشي عن التكلم بالحق يعني كانك وضعت في فمك حجر فلن تتكلم بالحق. طيب. بسبب الرشوة اللي اخذتها. طيب. كما يلغمه الحجر الطويل كما قد جاء في الاثر - 03:07:34

كما قد جاء في الاثر اذا دخلت الريشة من الباب خرجت الامانة من الشباك نعم. قال وكذلك اذا اخذ مالا للدولة على ذلك مثل مثل هذا السحت الذي يسمى التأديبات. الا ترى ان الاعراب المفسدين اذا اخذوا مال لبعض الناس ثم جاءوا الى ولي الامر - 03:07:53 اليه خيرا فيقدمونه له او غيرها. كيف يقوى طمعهم في الفساد وتنكسر حرمة الولاية والسلطنة وتفسد الرعية؟ وكذلك الفلاحون وغيرهم يعني هذول الاعراب المفسدين يسرقوا اموال الناس وبوخذوا منهم بعدين بيحوا لولي الامر بيعطوه خيل - 03:08:10 تفضل خلس هم اذا رضي الحاكم بهذه الخيول مقابل انه يتركهم في فسادهم في اخذ اموال الناس. ستقوى نفسهم في الفساد. وتنكسر حرمة الولاية والسلطنة. بقول والله هذا الحاكم ثلاث بيرضوه يعني بتمشي الامور معها طيبة. وكذلك الفلاحون وغيرهم وكذلك شارب الخمر اذا اخذ بدفع بعض ما له كيف يطمع الخمارون - 03:08:25

ويرجون اذا امسكوا ان يفتدوا ببعض اموالهم ويشربون الخمر باريحيتهم. فيأخذها ذلك الوالي سحتا لا يبارك فيها. والفساد يبقى قائما في المجتمع وكذلك ذوي الجاح. نعم. اذا حموا احدا ان يقام عليه الحد مثل ان يرتكب بعض الفلاحين جريمة ثم يأوي الى قرية نائب السلطان او امير فيحتمي على الله ورسوله فيكون ذلك - 03:08:48

حماء ممن لعنه الله ورسوله فقد رواه مسلم في صحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من احدث حدا او اوى محدثا. فكل من اوى محدثا من هؤلاء المحدثين - 03:09:08 المحدثون بمعنى من فعل جريمة عليها عقوبة. طيب. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال ان من ان من حال شفاعته دون حد حدود الله فقد ضاد الله في امره. فكيف بمن منع الحدود بقدرته ويده واعتضى من المجرمين - 03:09:18 من المال يأخذه. لا سيما لا سيما الحدود على سكان البر فان من اعظم فسادهم حماية المعتدين منهم بجاه او مال سواء كان المال المأخوذ من لبيت المال او للوالد - 03:09:31

او علانية. كذلك جميعهم محرم باجماع المسلمين وهو مثل تضمين الحانات والخمر. فان من مكن من ذلك او اعان احدا عليه مثل تضمين الخمر انا اظنها. طيب ان من مكن من ذلك او اعان على تضمين يعني فتح محلات الخمر للأسف كما يكون في بلاد المسلمين - 03:09:41

ومن جسر واحد والمال المأخوذ على هذا شبيه بما يؤخذ من مهر الزاني البغي وحلوان الكاهن مثلا من الكلب اجرة المتوسط في الحرام الذي يسمى والعياذ بالله الذي يدل الناس على الحرام وعلى بيوت الزنا - 03:10:00 قال النبي صلى الله عليه وسلم ثمن للكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلو الكهن خبيث رواه البخاري. فمهر البغي هو الذي يسمى جذور الكعاب والعياذ بالله ليه؟ فاحشات نعم. قال وفي معناه ما يعطاه المخنثون الصبيان من المياميك او الاحرار على الفجور يعني ما يفعل من اللواط والعياذ بالله. الصبيان ويعطى - 03:10:15 على ذلك قال وحلوان الكاهن مثل حلاوة المنجم الذي ينجب لك وتعطيه مقابل يلا شو انا بصير اللي في المستقبل وبتعطيه مال على هذاك ولي الامر اذا ترك انكار المنكرات - 03:10:36

واقامة الحدود عليها بمال يأخذه كان بمنزلة مقدم الحرامية كان زي رئيس الحرامية. صار حرامي زيهم تمام اذا كان بمنزلة مقدم الحرميين الذي يقاسم المحاربين على الاخيرة اللي اخذوها اعطوني شوي واصرخوا الذي يحصل للأسف - 03:10:49 في كثير من المجتمعات تسرق اموال طائلة. ويتم ارضاء جهات معينة بمبالغ وخلوا اموركم ماشية. ولذلك لماذا تبقى الجريمة في المجتمع بسبب ان الناس تكون نافذة في الدولة تتقضى من هؤلاء الحرامية كما يقولون. فبالتالي تبقى الجريمة موجودة. طيب. قال وبمنزلة القواد الذي يأخذ ما يأخذه ليجمع بين اثنين على الفاحشة وكانت حاله شبيها بحال عجوز السوء - 03:11:04

التي خانتها فكانت تدل الفجرة على ضيفه التي قال الله فيها. فامجيناها واهله الا امرأته كانت من الغابرين. وقال تبارك وتعالى فاسري باهلك بقطعة من الليل ولا يلتفت منكم احد ان امرأتك انهم - [03:11:28](#)

وما اصابهم فعذب الله عجوز السوء القوادة بمثل ما عذب القوم السوء الذين كانوا يعملون الخبائث. وهذا لان هذا جميعه اخذ مال للاعانة على الائم والعدوان. وولي الامر انما نسب ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [03:11:38](#)

وهذا هو المقصود وهذا هو مقصود الولاية. فاذا كان الولي يمكن من المنكر بمال يأخذه كان قد اتى بضد المقصود. نعم. مثل من مثل من ليعينك على عدوك فاعان عدوك عليك وبمنزلة من اخذ مالا ليجاهد به في سبيل الله فقاتل به المسلمين. بدل ما يجاهد به في سبيل الله. طيب. واضح ذلك ان صلاح البلاد والعباد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [03:11:51](#)

ونهي عن المنكر ان صلاح المعاشي والمعادي في طاعة الله ورسوله ولا يتم ذلك الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وباثارة هذه الامة خير امة اخرجت للناس. قال الله تعالى ومن انتم خير امة اخرجت - [03:12:11](#)

الناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن وينهون عن المنكر. اذا فالايات كثيرة بالدلالة على ان وظيفة الامة بالامر بالمعروف والنهي عن - [03:12:21](#)

المنكر والنهي عن ترك ذلك. فاخبر الله ان العذاب لما نزل نجى الذين ينهون عن السيئات واخذ الظالمين بالعذاب الشديد. والحديث الثابت ابو بكر الصديق لما خطب الناس على المنبر فقال انكم تقرأون هذه الاية الذين امنوا عليكم انفسكم. لكن تضعونها على غير موضعها فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اننا - [03:12:31](#)

اذا رأوا المنكر فلم يغيروه. اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه. وحديث اخر ان المعصية ان خفيت لم تضر الا صاحبها. لكن اذا ظهرت فلم تنكر ضرت العمى. وهذا الذي ذكرناه هو القسم الاول ما زال هو في القسم الاول. وهي الحدود العامة وحقوق الله العامة. مقصوده الاكبر - [03:12:50](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالامر بالمعروف مثل الصلاة والزكاة والصيام والحج والصدقة والامانة بر الوالدين. وصلة الارحام وحسن العشرة مع الاهل والجيران. فالواجب على ولي الامر ان والصلوات المكتوبات جميع من يقدر على انه يعاقب التارك باجماع المسلمين. فان كان التاركون طائفة امتنعت - [03:13:08](#)

قتلت الطائفة الممتنعة عن اداء فريضة قتلوا بتركها باجماع المسلمين. وكذلك يقاتلون على ترك الزكاة وصيامه. وغيرهما وعلى استحلال ما كان من المحرمات الظاهرة المدمعة في نكاح ذوات المحادم والفساد في الارض ونحو ذلك. فكل طائفة - [03:13:25](#)

ممتنعة هذه قاعدة عامة. فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شعائر الاسلام الظاهرة. يعني المطلوب اظهارها. مش الامور الشخصية اللي في المنازل الجمعة والجماعات والصلوات المكتوبات والزكوات والحج والصيام - [03:13:39](#)

كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع ظاهرة والمتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء. واذا كان التارك للصلاة واحدا فقد قيل انه يعاقب بالضرب والحبس حتى يصلي. وجمهور العلماء على انه يجب قتله اذا امتنع من الصلاة بعد ان يستتاب كما يستتاب المرتد - [03:13:56](#)

وصلى والا قتل وهل يقتلوا على انه كافر او مسلم فاسق فيه قولان. اذا هي كل مسألة تارك الصلاة تلاحظون فيها نقاش اطلع كمسألة نقاشية. ان البعض يحكم برده بعد الاستيتاء بالبعض يقول لك لا. ويستتاب لكنه يقتل مسلما فاسقا اللي هو حدا يقتل حدا كما عند الشافعية - [03:14:18](#)

تمام؟ طيب واكثر السلف على انه يقتل كافرا واكثر السلف على انه يقتل كافرا عند الحنابلة هو السلف يقصد ما قبل استقرار المذاهب الاربعة ما قبل استقرار المذاهب الاربعة القول المشهور عن سفيانين وعن الليث وعن اه هؤلاء الائمة الكبار من اهل الحديث - [03:14:38](#)

انه يقتل كافرا. وهذا كله طبعاً اذا اقر بوجوبها. اما اذا جعل وجوبها فهذا كافر باجماع الجميع. طيب سائر الواجبات والمحرمات التي يجب القتال عليها. فالعقوبة على تارك الواجبات وفي هذه المحرمات هو مقصود الجهاد في سبيل الله. هو واجب على الامة باتفاق

كما دل عليه الكتاب والسنة - 03:15:03

وهو من افضل الاعمال. قال رجل رسول الله دلي على عمل يعدل الجهاد في سبيل الله. قال لا تستطيع قال اخبرني به. قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم او لا تفطر وتقوم ولا تفطر؟ قال ومن يستطيع ذلك - 03:15:19

وانا وذلك الذي يعدل الجهاد في سبيل الله. وقالوا ان في الجنة لي مئة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين السماء وارض

المجاهدين. والاحاديث والايات العامة في فضل الجهاد - 03:15:29

طيب نقف اليوم عند صفحة مئة ونكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر سنقبل ان شاء الله لعلنا الدرس القادم يعني نختم الكتاب شد

الحيل فيه. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 03:15:39